

سلسلة الذاكرة (1)

# تاريخ التعليم في قطر

د. خالد يوسف عبدالرحمن الملا

2017

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

”اقرا باسم ربك الذي خلق“

جزءة العلف الیه 1

## إهداء

" إلى والدي الذي علمني مواجهة الصعاب، ووالدي التي دفعتني  
دعواتها إلى النجاح، وإلى أبنائي ليعرفوا قيمة المعاناة والتضوُّق "

## مقدمة :

لا شك أن التعليم هو المقياس الحقيقي لرصد تطور المجتمعات والشعوب خلال سيرورتها، فهو الذي يمكننا من صنع ماضيها وحاضرنا، عبر تلبية احتياجاتنا ومتطلباتنا، وهو الذي يسمح لنا بامتلاك الأدوات العلمية والفكرية لتدوين ما حققناه في جميع مراحل تاريخنا، تطلعاً إلى التخطيط للمستقبل الذي نصبو إليه.

ومن هذا المنطلق يطمح هذا الكتاب إلى توثيق أبرز المراحل التي مر بها التعليم قديماً في دولة قطر، وإعطاء هذا الجيل نبذة عن مسيرتنا التعليمية ومعاناة أبناء جيلنا ومن سبقونا الذين شهدوا انطلاق التعليم، سعياً منا إلى تسليط الضوء على أحد أهم القطاعات الوطنية. والجدير بالذكر أن الكتب والدراسات التي أنجزت حول هذا الموضوع قد اهتمت - على أهميتها وندرته - بالنظم التعليمية وتطرق إلى جوانبها الفنية والتشريعية ومناهج التعليم ومؤسساته، ويمكن أن يعزى ذلك إلى غياب المراكز والمؤسسات المتخصصة في توثيق تاريخ دولة قطر في كافة المجالات والأصعدة، ولاسيما التعليم الذي نال اهتماماً كبيراً من قبل الدولة في الماضي والحاضر على حد سواء.

لقد حصل تطور هائل وسريع في دولة قطر بصورة خاصة، والمنطقة بأكملها بصورة عامة، في ظل طفرة نوعية وسريعة للتطور العمراني الكبير، الذي قلب موازين الحياة في هذه الدول. فلم يعد لثقافة المكان مكان، بل اختفت كل هذه الأماكن وظهرت مكانها أمكنة أخرى عبارة عن مبانٍ حديثة، وللأسف لم يعد بإمكان أبناء جيلنا أن يروا أو يتلمسوا أماكنهم التي عاشوا فيها هم وأباؤهم وأجدادهم، لأنها اختفت مع التطور العمراني. فمن غير الممكن أن يتجول أبناء هذا الجيل مع آبائهم في مناطقهم ومدارسهم القديمة التي تشفق لها الأنفوس وتحن إليها القلوب، لأنها لم يعد لها وجود من على الخرائط وأندثر معالمها من على الأرض، إلا ما ندر منها في ظل هذا التطور السريع والتغيير اليومي لعالم الدوحة، فلم يعد هناك وجود لمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية التي كانت أول مدرسة نظامية في قطر، التي سنتحدث عنها وعن دورها لاحقاً، ولا لقسم التغذية الذي كان أول ملحق تمهيدي قبل أن يتحول إلى قسم لتغذية المدارس، ولا للقسم الداخلي الذي كان نموذجاً فريداً على مستوى الخليج، وساهم

بشكل كبير في احتضان أجيال من أبناء قطر ودول الخليج والعرب والأفارقة المسلمين، وكون أجيالاً من القطريين الذين أقاموا فيه أثناء فترة دراستهم بالدوحة من مختلف مدن وقرى قطر، مع بداية انطلاق التعليم النظامي في الدوحة.

وأريد أن أؤكد هنا بأنني لست مؤرخاً لتاريخ التعليم في قطر، وإنما حاولت أن أضمن ما توفر لدي من وثائق ودراسات تاريخية وغيرها في هذا الكتاب بالرغم من قلة المصادر التي تتحدث عن التعليم في قطر، التي يفتقر بعضها للأسف إلى التحليل العلمي والدقة البحثية في العرض.

لقد ولدت أنا وأبناء جيلي في مرحلة نهاية حقبة الخمسينيات، وحظينا بالعيش ضمن تلك المرحلة، ونعمنا ببساطة الحياة ومعاصرة رجالات هذا البلد، الذين ضحوا بأنفسهم وجاهدوا وصبروا هم وآباؤهم وأجدادهم، حتى أنعم الله سبحانه وتعالى بهذا الخير علينا جميعاً. فلولا هؤلاء الذين أفنوا أعمارهم وعملوا في حياة البر والبحر وفي تلك الظروف القاسية التي كانت أشبه بالمستحيل، ولولا دعواتهم وبركاتهم وصبرهم وتحملهم، لما وصل هذا الخير كله إلى هذا الجيل. فشكر النعمة واجب، وتقدير تلك الجهود التي بذلها الآباء والأجداد واجبة أيضاً، وكذا ما بذلته دولة قطر منذ تأسيسها في مختلف المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية التي أوصلت لنا هذه الرفاهية وأنعمت علينا بكل هذا الخير. فالشكر كل الشكر لهؤلاء الذين ضحوا بالغالي والنفيس، وتحملوا تلك الظروف الصعبة والقاسية ليصلوا بنا إلى ما نحن فيه من نعمة وخير. هم الذين أشرفوا على التعليم منذ المرحلة الأولى من الكتابات وحتى انطلاق التعليم النظامي، الذي خرج لنا أجيالاً تدير دفة هذه البلاد وتحقق لها التطور والنماء. ندعو لهم بالرحمة، وأن يتقبلهم الله في أوسع فسيح جناته. وهذه دعوة أيضاً لتكريم هؤلاء في كل المحافل والمناسبات، وإعطائهم حقهم، لما قدموه - بعد فضل الله تعالى - من رخاء ونماء لهذا البلد.

د. خالد يوسف عبد الرحمن الملا



## أولاً: تاريخ التعليم التقليدي (غير النظامي) في قطر

### 1 - الكتاتيب قديماً في قطر

وحسب المعطيات التاريخية، فإن دولة قطر قد عرفت نوعاً من الاستقرار في أواخر القرن التاسع عشر، ونتيجة لذلك ظهرت الكتاتيب، التي تعتبر أول النظم التعليمية في الدولة، في عهد الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني. وكانت الكتاتيب مخصصة لتعليم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن وتجويده، وتلقين مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، يقصدها الأطفال ذكوراً وإناثاً. وكان هناك أيضاً تعليم في المساجد،

لقد ارتبط ظهور التعليم في دولة قطر بطبيعة المجتمع القطري آنذاك، فقد كان مجتمعاً متنقلاً غير مستقر يعيش على البحر والترحال وحياة البداوة، ومن خصائص المجتمعات المتقلة عدم إنشاء المدارس أو الكتاتيب، لأن العلم يحتاج إلى عامل الاستقرار<sup>1</sup>.

1 - يوسف إبراهيم العبد الله، تاريخ التعليم في الخليج العربي 1913 - 1971، الدوحة: الطبعة الأولى 2003، ص: 307



صورة لأحد كتاتيب البنين

العربية، وحفظ الشعر والنثر والسيرة النبوية العطرة، ومآثر السلف.

وكان الكُتّاب عبارة عن غرفة واحدة، ونظراً لضيق العيش، فإن هذه الغرفة لا يتطلب فيها وجود أية مواصفات سوى وجود كرسي يجلس عليه المطوع وحصير يجلس عليه التلاميذ. وقدما كان لدى التلميذ لوح خشبي مدهون بالطين اللزج، لكتابة حروف الهجاء عليه.

التي كانت تعتبر من المعاهد الأولى في تخريج قراء القرآن وعلماء الدين والمؤذنين، وفي بيوت بعض الأغنياء والميسورين من السكان في بداية القرن التاسع عشر، من خلال دعوة المعلمين واستضافتهم خلال فترة تدريسهم لأبنائهم، والذي يقوم على تدريس أصول القرآن وقواعد اللغة والقراءة والإملاء والحساب، فقد كانت الثقافة السائدة أيضاً تقوم على استخدام المجالس في تعليم القراءة، ودراسة قواعد اللغة



أجر مادي يسمى «الخميسية». لأنها كانت تدفع يوم الخميس من كل أسبوع. وهي عبارة عن «روبيتين»، العملة الهندية المتداولة في الخليج آنذاك. وتستمر هذه الدراسة طوال العام، وتبدأ صباحاً بتعليم وتحفيظ القرآن الكريم، والأحاديث النبوية ومبادئ القراءة والحساب حتى صلاة الظهر، وعند بعض المطاوعة يعود الطلبة بعد الغداء ويطلق على ذلك " الهدة " وتستمر الدراسة حتى صلاة العصر. بعدها يذهب التلاميذ إلى منازلهم وبعضهم يعود

ويوجد في الغرفة زير ماء كان يطلق عليه باللهجة القطرية «الجب». ولا يشترط في المطوع الذي يدرس التلاميذ أي شروط سوى حفظه للقرآن ومعرفته باللغة العربية والحساب. ويقوم بتحفيظ الأطفال القرآن والحساب وكيفية الوضوء والصلاة. وكان أولياء الأمور ياحقون أبناءهم بالكتاب رغبة منهم في تحفيظهم القرآن ومبادئ القراءة والكتابة والحساب. وما كان يطمح إليه المطوع هو حصوله على الأجر من الله سبحانه وتعالى، والحصول أيضاً على



بيت المطوع في متحف قطر الوطني

وأخوته ورفاقه من الفريج (الحي الذي يسكن فيه). ويلبس الصبي في هذا اليوم «البشت»، ويضع على رأسه العقال المقصب أو الشطفه، وهي كلمة عامية للعقال الذي يلبسه الصبي، والمكون من الصوف والحريز ومطرز «بالرزي» أحياناً لتمييزه عن زملائه. ويضع خنجراً في وسطه، ويحمل سيفاً في يده. وكانت هذه الملابس تشير أيضاً إلى بلوغ الصبي مرحلة الشباب، لأنه ختم القرآن، وكان أهل «الفريج» يعطون للصبي الذي ختم القرآن تقوداً، «أربع آتات» أو «نص

للدراسة إلى ما قبل صلاة المغرب عدا يومي الخميس والجمعة حيث تبدأ الدراسة قبل صلاة الفجر وحتى طلوع الشمس ثم يعود التلاميذ بعد صلاة الجمعة وحتى قبل صلاة العصر. ولا يتردد المطوع في معاقبة التلاميذ الذين ينخلفون عن الحضور أو الذين لا ينجزون واجباتهم.

وكان حفظ القرآن شرطاً للخروج، حيث يقام للتلميذ حفل مشابه لحفل التخرج، وهو ما يطلق عليه «الختمة». أي ختمة القرآن الكريم، يحتفل التلميذ وزملاؤه وبمشاركة والده وأهله



الصبية وهم يحتفلون بزميلهم وهو يظهر بيثهم بلباسه المميز تعبيرا عن ختمه للقرآن "التحميدة"

روبية»، والبعض الآخر عيش «أرز» أو طحين.  
ويقوم الصبي بدوره بإعطاء كل ذلك للمطوع،  
الذي أشرف على تحفيظه القرآن مكافأة له.  
وكان التلاميذ، وهم يدورون في الفريج، يرددون  
أنشودة ختمة القرآن (التحميدة)، التي نقتبس  
منها بعض الآيات:

الحمد لله الذي هدانا ..... للنور والإسلام اجتباننا

سبحانه من خالق سبحانا ..... بفضلله علمنا القرآنا

نحمده حقا أن يحمدا ..... حمداً كثيراً ليس يحصى عددا

طوال الليالي والزمان سرمدنا ..... أشهد بأن الله فردا واحدا

وأن الرسول النبي الأمجدنا ..... قلده الفضة والزبرجدا

ويردد التلاميذ بصوت عال بعد كل مقطع .. أمين .. أمين ..



صورة لأحد الكتاتيب " بنون بنات " أعمارهم دون العاشرة

- كتاب الشيخ حامد الأنصاري: وهو من أهالي قطر، افتتح كتابه في نفس العام.
- كتاب الشيخ الرحباني والشيخ ابن حمدان: اللذين قدما من نجد وافتتحا كتابا في مدينة الدوحة لتعليم القرآن الكريم وأصول الدين وبعض أساسيات اللغة العربية.
- كتاب الشيخ محمد الجابر: وهو من أهالي قطر، افتتح كتابه عام 1900، وكان يلحق فيه القرآن الكريم وأصول الدين، إضافة إلى بعض أساسيات اللغة العربية.

ستعرف قطر لاحقا ظهور عدد من الكتاتيب المهمة، لاسيما على زمن المدرسة الأثرية (1913-1938)، حيث كانت المدرسة آنذاك امتدادا للكتاتيب، مما شجع القطريين على الالتحاق بالكتاتيب. ولم يعد المطوع موظفا عند أحد، بل أصبح يدير الكتاب نظير رسوم معينة يتلقاها من طالب العلم. ومن أبرز الكتاتيب في قطر آنذاك:



الشيخ / محمد بن علي المحمود

- ملا حبيب: في الدوحة.
- كتاب إبراهيم بن محمد الملا: في الوكرة.
- كتاب ملا إبراهيم الأنصاري: في الخور.
- كتاب ملا حسين الأنصاري: في الذخيرة.
- كتاب الشيخ محمد بن عبد الرحمن الجهوشي: في منطقة الظعابين قرب سميسمة.
- كتاب محمد بن خليفة السادة: في المنجر.



الشيخ / عبد الحميد الدايل

- كتاب الشيخ الدرهم: في منطقة الغانم لصاحبه عبد الله بن حمد الدرهم.
- كتاب السنيدي: قرب مسجد الشيوخ، لصاحبه عبد الرحمن السنيدي.
- كتاب ملا حسن مراد: قرب مقبرة الدوحة القديمة.
- كتاب الدايل: بمنطقة البدع لصاحبه الشيخ عبد الحميد الدايل.
- كتاب ملا سالم، وكتاب ملا حامد، وكتاب



صورة لكتاتيب السيدة/ أمّة محمود الجيدة زائدة تعليم البنات مع طالباتها

## 2 - كتاتيب البنات :

أمّة محمود الجيدة، التي استطاعت أن تفتح كُتّابها الخاص عام 1938. وبالرغم من عدم كونه أول الكتاتيب النسائية في قطر في تلك الفترة، غير أنه كان أشهرها وأبرزها، نظراً لإتقان السيدة أمّة محمود الجيدة تلاوة القرآن وتجويده.

لم يكن في قطر مدارس للبنات، فقد كانت اهتمامات المرأة القطرية آنذاك بعيدة عن مجال التعليم. وكانت الإناث تتعلمن قراءة القرآن الكريم وحفظه على يد المطوعة، إلى أن تَبْرَع إحداهن في حفظ القرآن الكريم، فتجعل من بيتها كُتّاباً لتدريس القرآن. ومن القطريات اللواتي برعن في حفظ القرآن وتجويده، السيدة



جلسة تدارس قرآن "بنات"

أمينة جاسم المسعود، وكتاب هيا الزمامي. وبشكل عام يمكن القول إن الكتابات قد شكلت اللجنة الأولى للتعليم في دولة قطر في الماضي على الرغم من ضعف حالها، ومحدودية إطلاع معلميه، واقتصارها على تحفيظ القرآن وتعليم أساسيات التجويد وتلقي مبادئ الدين الإسلامي الحنيف. وقد بلغ عدد الكتابات حوالي اثني عشر كتاباً عام 1938 للبنين والبنات، أغلبها كان في مدينة الدوحة، وبعضها في القرى.

ونظراً لأهمية هذا الكتاب، سيتم اختياره عام 1954 ليكون النواة الأولى للمدرسة شبه النظامية في قطر، هذه المدرسة التي ستعرف فيما بعد باسم مدرسة بنات الدوحة، والتي عملت الدولة على تطويرها وتوسيعها عام 1956<sup>2</sup>.

ومن بين أهم كتابات البنات التي وجدت في قطر آنذاك، نجد كتاب موزة صليبيخ، الذي سبق كتاب السيدة أمينة محمود الجيدة، وكتاب سبيكة وأمينة المطاوعة، وكتاب البحارنة، وكتاب

2 - المرجع نفسه، ص: 313.



الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني

ذلك في دخوله إلى المدرسة الأثرية<sup>4</sup> التي كان لها دور بارز في ترسيخ ما تعلمه من لغة وعلوم دينية. وكانت المناهج التي تُدرس فيها، هي نفس المناهج التي تُدرس في المدارس العثمانية المهتمة باللغة العرسة والعلوم الشرعية<sup>5</sup>.

4 - المدرسة الأثرية 1913 - 1938 م

5 - الشاعر أحمد بن عبد الرحمن الملا ولد في عام 1872

وتوفي عام 1930 م

### 3 - المدرسة الراشدية :

تجدر الإشارة إلى أن عهد الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، وإن كان عصر الكتاتيب بامتياز، فقد عرف أيضاً إنشاء «المدرسة الراشدية»، وهي مدرسة يتم فيها تلقين العلوم الإسلامية بالاعتماد على مناهج التدريس المعتمدة آنذاك في المدارس العثمانية. وكانت المدرسة تتألف من ثلاثة صفوف إبتدائية وثلاثة متوسطة، يتم فيها تدريس اللغة العربية، والقرآن الكريم، والحساب، ومبادئ الإسلام، إلا أن التعليم فيها كان مقتصراً على الأطفال من الأسر الغنية<sup>3</sup>.

ومما ذكره لي والدي، رحمه الله، الذي عاصر بدايات هذه الحقبة عن هذه المدرسة والدور الذي قامت به وعن أخيه الكبير الشاعر أحمد بن عبد الرحمن الملا الذي درس في هذه المدرسة، أنه تعلم النحو والصرف واللغة العربية فيها. وجاء على لسانه، رحمه الله، بأنها استوعبت العديد من التلاميذ الذين درسوا معه، وما تعلمه من هذه المدرسة ساهم كثيراً في تطوير لغته العربية والشعرية. وهذا يدل على أن مناهج هذه المدرسة كانت قوية. وهذا المستوى الذي حصل عليه في هذه المدرسة الراشدية، ساهم بعد

3 - المرجع نفسه، ص: 307.



الشيخ محمد بن عبد العزيز المناع

لقد كان لهذه المدرسة دور إيجابي كبير في قطر ومنطقة الخليج برمتها، وهي التي قصدها طلاب العلم من الشارقة ونجد والكويت وإيران<sup>7</sup>.

وكان المستوى التعليمي لطلابها عالياً جداً حيث يدرسون العلوم الشرعية التي اشتملت على علوم القرآن الكريم، والتوحيد، والفقه، وعلوم الحديث الشريف، واللغة العربية. ويمكن رد ذلك إلى المنهج التعليمي المتبع فيها، والذي كان يعتمد بشكل كبير على عدة أساليب منها:

7 - المرجع نفسه، ص: 307

## ثانياً: بدايات التعليم شبه النظامي في قطر

عندما تولى الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني الحكم في قطر عام 1913 رأى أن الكتابات الموجودة آنذاك لم يكن بمقدورها أداء مهمتها على النحو المرجو. فأوكل إلى الشيخ محمد بن مانع إنشاء مدرسة في الدوحة، وعمل هذا الأخير على تخليصها وافتتاحها وأطلق عليها اسم «المدرسة الأثرية»<sup>6</sup>.

كانت هذه المدرسة مخصصة للبالغين من الطلبة، يدرسون فيها عدداً من المواد الدراسية كالشريعة والفقه وقواعد اللغة والبلاغة والأدب. كما احتوت على مكتبة صغيرة ضمت مجموعة من الكتب لتيسير البحث والإطلاع على الطلبة.

كان التعليم في هذه المدرسة غير محدد بسنوات معينة، فقد كان بمقدور الطالب إنهاء دراسته عندما يشعر أنه بلغ المستوى العلمي الذي يطمح إليه، أما إذا أراد التعمق في الدراسة فقد كانت له الحرية في متابعة تعليمه في بلاد الحجاز أو العراق أو سوريا أو مصر. وكان الطلاب يتسلمون شهادة تخرج تفيد أنهم قد استوفوا التعليم المطلوب.

6 - يوسف إبراهيم العبد الله، تاريخ التعليم في الخليج العربي 1913 - 1971، الدوحة: الطبعة الأولى، 2003، ص: 307

العامة للمجتمع ككل<sup>8</sup>.

أغلقت هذه المدرسة أبوابها بشكل مباشر عندما انتقل الشيخ المانع إلى السعودية سنة 1938، لكنها ظلت حاضرة بقوة في فكر الذين تخرجوا منها، والذين سيحملون المشعل لنشر التعليم في قطر ولعب دور أساسي في حياة قطر المعاصرة<sup>9</sup>.

وخلال الحقبة التي شهدت نهاية المدرسة الأثرية، وتحديدًا عام 1938، ظلت الكتاتيب هي النظام التعليمي السائد، حيث سيصبح التعليم العصري ضرورة كبرى خلال العام 1947. تاريخ اكتشاف النفط في قطر، ليقرر الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني، نيابةً عن والده الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني، دعوة محمد بن علي المحمود، الذي كان من أهالي الشارقة، للحضور إلى قطر في العام نفسه، حيث قام - بتمويل من الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني - باستئجار مبنى في حي الجسرة بالدوحة، تم تخصيصه لمدرسة سميت «الإصلاح الحمدي»، نسبة إلى الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني. وقد استقبلت

8 - كمال ناجي. تاريخ التعليم الشعبي في قطر: منذ نهاية القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين، اتحاد المؤرخين العرب: لجنة تدوين تاريخ قطر، البحوث المقدمة إلى مؤتمر دراسات تاريخ شرق الجزيرة العربية- الجزء الثاني، الدوحة 21 - 28 مارس 1976 ص: 519.

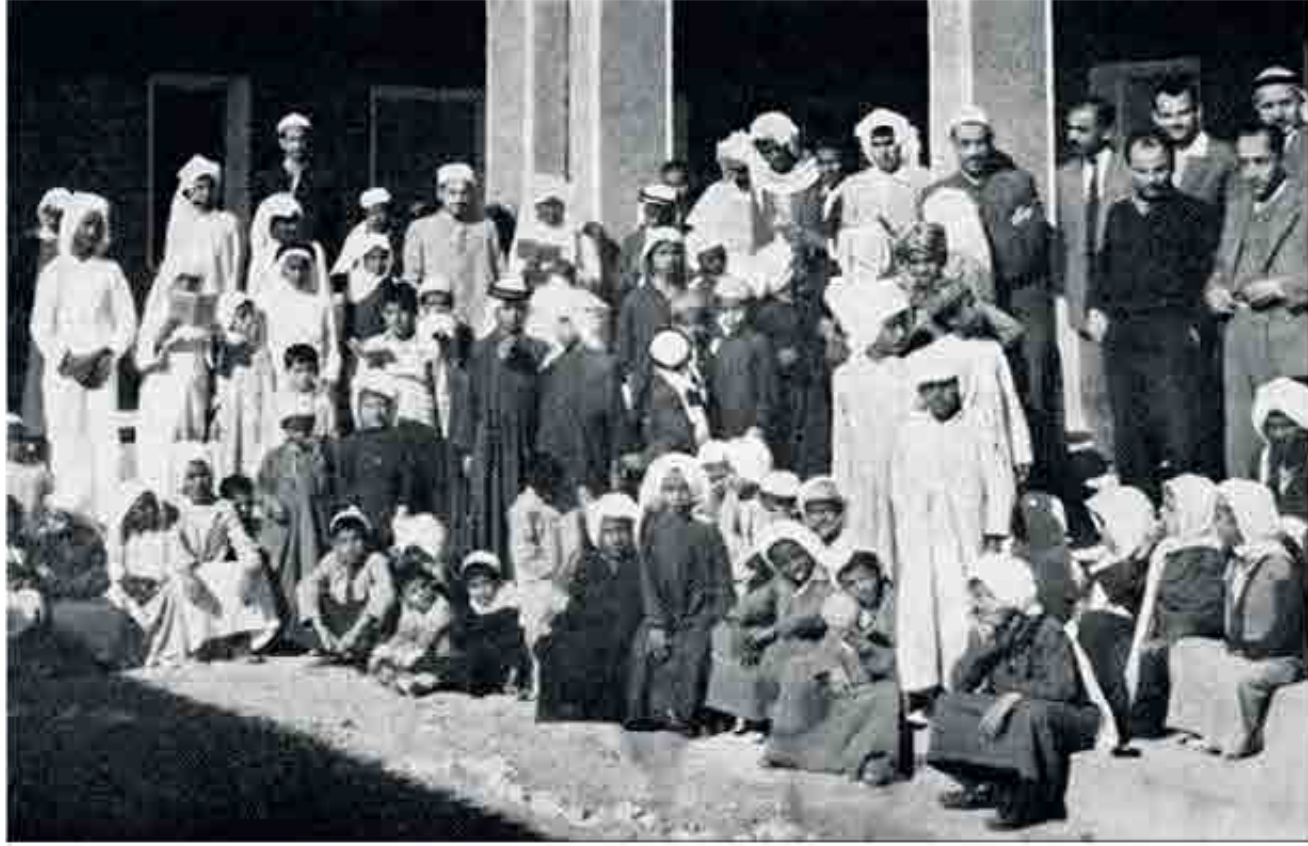
9 - المرجع نفسه، ص: 522.

•• نظام الساعات المكتسبة: الذي كان معتمداً أيضاً في الأزهر الشريف، وهو نظام ساد في المدارس الإسلامية الكبرى في العهد العباسي، حيث يختار طالب العلم مادة أو فرعاً يدرسه، وإذا أتمه بنجاح يحصل على شهادة من الشيخ، وينتقل إلى مادة أخرى أو فرع آخر، أو يتابع دراسته في مدرسة أخرى في منطقة أخرى.

•• الحلقات الدراسية الأزهرية: حيث كان يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات دراسية كحلقة التفسير وحلقة الفقه وغيرها، ويشرف على كل حلقة أئمة الطلاب في المجال وأكثرهم تحصيلاً للعلم، بينما يكون الشيخ المانع مشرفاً وموجهاً لهم.

•• تعميق روح البحث: حيث يتم في هذا الجانب تشجيع الطلاب على البحث الذاتي ليقارنوا بين الآراء والتصورات المقدمة حول موضوع معين، والترجيح بينها.

• التدريب العملي: حيث كان الشيخ المانع يركز كثيراً على تطوير المهارات العلمية للطلاب على المستوى التطبيقي كذلك، فقد كان يختار أحدهم للإفتاء، وآخر للمناقشة الأدبية، وآخر للوعظ، والهدف من هذا النهج هو تحقيق المنفعة



تلاميذ مدرسة الوكرة الابتدائية خلال حقبة الخمسينيات

• العام الثاني: يتم فيه إغناء هذه المواد، بحيث أضيف التجويد إلى العلوم الشرعية، وأضيفت قواعد اللغة العربية إلى تعليم مادة اللغة العربية، وأضيفت الجغرافيا تحت اسم "تقويم البلدان" إلى المواد الاجتماعية.

• العام الثالث: تمت إضافة مادتين هما اللغة الإنجليزية، والأشغال اليدوية، حيث تم تخصيص غرفة سميت «غرفة الصناعة». يقوم فيها الطلاب بممارسة هواياتهم المهنية.

هذه المدرسة نحو خمسين طالباً قطريا في عامها الأول، لتتكون من شعبتين بعد انضمام ثلاثين طالبا من الشارقة<sup>10</sup>.

اعتمدت هذه المدرسة على النظام التعليمي المتبع في مصر آنذاك، وكان المنهج المتبع فيها على الشكل التالي:

• العام الأول: يتم فيه تدريس العلوم الشرعية، واللغة العربية، والمواد الاجتماعية والحساب.

10 - يوسف ابراهيم العبد الله، تاريخ التعليم في الخليج العربي 1913 - 1971، ص: 311.



تلاميذ مدرسة ابتدائية ويلاحظ المدرسة وهي في طور الإنشاء



تلاميذ مدارس قطر في استقبال الملك سعود بن عبد العزيز في عام 1962



مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية "مدرسة الوسط سابقاً" في فريق عبد العزيز بن أحمد

وكان هذا الأمر سبباً في نقلها إلى مبنى جديد يتوفر على الكهرباء وتسعة فصول وفتاء صغير. والجدير بالذكر أن هذه المدرسة ستعرف تغييراً في اسمها عدة مرات، حيث سيطلق عليها «المدرسة الابتدائية القديمة»، ولاحقاً ستسمى «مدرسة قطر الابتدائية»، ثم سيتغير اسمها إلى «مدرسة خالد بن الوليد»<sup>12</sup>.

12 - يوسف إبراهيم العبد الله، تاريخ التعليم في الخليج العربي 1913-1971، ص: 312.

وقد استطاعت هذه المدرسة، على الرغم من مغادرة محمد بن علي المحمود دولة قطر عام 1949 لأسباب خاصة، أن تتطور وتتمو، حيث ارتفع عدد طلابها إلى حوالي 240 طالباً، يشرف على تعليمهم ستة مدرسين خلال العام الدراسي 1951-1952<sup>11</sup>.

11 - مصطفى مراد الدباغ، قطر ماضيها وحاضرها، منشورات دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى 1961، ص: 270.

وقد ترأسها آنذاك الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني. وضمت اللجنة من بين أعضائها الشيخ عبد الله بن تركي السبيعي، السيد قاسم درويش فخر، السيد مبارك بن صالح الخليفي، السيد يوسف بن أحمد الجيده<sup>15</sup>.

وعينت هذه اللجنة مديراً للمدرسة سنة 1951 - 1952، حيث تعاقد مع أربعة معلمين عرب، وعملوا على وضع أسس عامة لمناهج المرحلة الابتدائية، التي كانت تضم آنذاك خمسة صفوف، كما عملت على استيراد الكتب الملائمة للمناهج التي وضعتها في بيروت.

هذا فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي، أما فيما يتعلق بالكتاتيب الخاصة بالبنات، فقد عملت اللجنة على جمع الكتاتيب الأربعة التي كانت موجودة آنذاك في كتاب واحد للبنات. وعينت صاحبات هذه الكتاتيب معلمات فيه، وعينت السيدة/ أمنة محمود الجيدة مديرة له مع توفير كافة مستلزمات التدريس من أثاث وقرطاسية وتسهيلات تعليمية أخرى.<sup>16</sup>

وخلال الفترة نفسها شهدت قطر إنشاء مدارس أخرى كمدرسة الروضة القديمة في الدوحة عام 1954، ومدارس ابتدائية أخرى في قرية الخور وقرية الرويس عام 1952. وتشير البيانات التاريخية إلى أن إجمالي عدد التلاميذ في كل مدارس قطر قد بلغ 560 تلميذاً عام 1954، وحوالي أربع مدارس، يتولي فيها مهمة التعليم نحو 26 مدرساً قدموا من الدول العربية الشقيقة كسوريا ولبنان وفلسطين والأردن ومصر<sup>13</sup>.

لقد ساعد تصدير النفط عام 1949 على تحديث التعليم ونقله من مرحلة الكتاتيب إلى مرحلة التعليم العصري، وذلك نتيجة استثمار الدولة لعائدات النفط لتطوير المجتمع القطري والنهوض به، حيث عكفت على تلبية كافة إحتياجات التعليم والارتقاء بها. وقد افتتحت أول مدرسة في البلاد في مطلع العام الدراسي 1950 - 1951 تحت اسم "مدرسة قطر الابتدائية". قام حاكم البلاد آنذاك بتشكيل لجنة وطنية للإشراف على التعليم. سميت لجنة المعارف. لتساهم في تعيين المعلمين، وإنشاء المدارس، واقتراح موازنة التعليم، وإقناع الأهالي بإرسال أبنائهم إلى المدارس.<sup>14</sup>

15 - التعليم في دولة قطر في القرن العشرين. وزارة التربية والتعليم، الدوحة- قطر، فبراير 1991، ص: 12.

16 - المرجع نفسه ص: 25.

13 - عبد البديع صقر، تقرير عن معارف حكومة قطر، الدوحة، 1376 ص: 31-38.

14 - التعليم في دولة قطر في القرن العشرين ص 23.



## توجيه كريم من سمو الحاكم

### يا مدير المعارف

إن اختيار المعلمين أمانة في ذمتك، وأنا أريد أن أخبرك بما عندي (أنت ورئيس المعارف) حتى أتخلص من المسؤولية، وأحاججكم عليها بين يدي الله تعالى.

نحن لا نريد معلماً يحضر إلى هذه البلاد ومعه زيغ في العقيدة أو استهتار في الأخلاق أو إهمال في الدين.

إن أبناءنا هم أغلى شيء عندنا، فاستوصوا بهم خيراً واجتهدوا غاية الاجتهاد لمصلحتهم. وإن بقاءهم على الفطرة أفضل من تعليم يجرهم للفساد والإلحاد. وحسبي الله ونعم الوكيل.

علي بن عبدالله آل ثاني  
حاكم قطر

النهضة قد بدأت منذ عشرينيات  
ولم تبرز البروز الكامل إلا منذ  
أربع سنوات، ذلك بعد أن  
تولى وزارة المعارف هو الأمير  
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني  
عام ١٣٧٧ هـ. قامت نواقلها  
وتقدمت لتندم محسوساً  
ملوساً.

ولما كانت مهمة التعليم في  
قطر مهمة شاقة ورسالة صعبة  
لأنها لا بد تتغير حينها وتعاظف على  
تراثها وتقاليدها وشعب قطر  
شعب حساس بلغة ولما كانت

أما استول المباشر هذه النهضة  
كانت أقدم في حياة كل عام  
دراس محاضرة توجيهية  
للموظفين تصرم أن تربط  
الأخلاق في بلدنا لا تقل عن  
١٠.

موظف وموظلة ومحنة آلاف  
طالب وطالبة .  
كما لا يخفى أن هذه الأعداد  
في ناد ما الحال قد ارتفعت إلى  
ستين مدرسة وستة آلاف طالب  
وطالبة ومائة وستة وعشرون موظفاً  
وموظفة .

السؤال الثالث : ما هو  
المناهج التي يسير عليها التعليم في  
قطر ؟

وأجبت على ذلك - بأنه  
تقوم دراسة اللغة العربية وبكافة  
المواد الدراسية الأخرى حسب  
مناهج التعليم المعمول بها في  
الجمهورية العربية المتحدة .

وتقوم على تدريس العلوم  
الترجيبة السابقة من حرمي

الجامعة الأزهرية - ومن الجدير  
بالتذكير أن التبادلات في قطر لها

## النهضة التعليمية في قطر



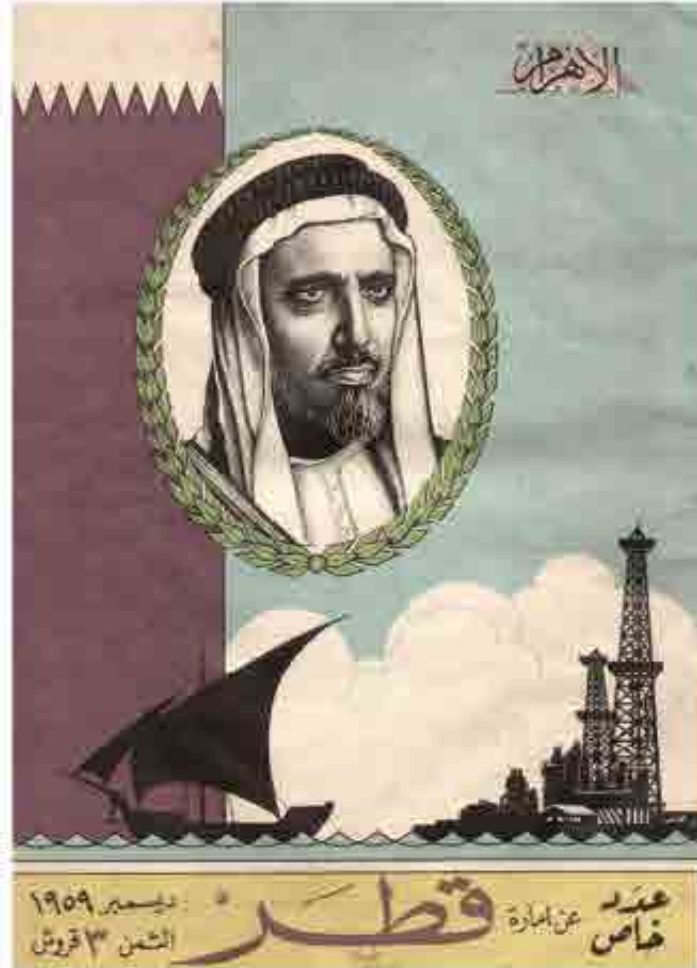
كلمة فضيلة الشيخ عبد الله بن تركي

مفتش العلوم الشرعية بمعارف قطر

وجهوا إلى صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن تركي  
مفتش العلوم الشرعية سؤالا عن بدء النهضة التعليمية  
في قطر فضصل بالإجابة بما يلي :

الحمد لله وحده والصلاة  
والسلام على من لا نبي بعده .  
لقد تكلمت عدة مرات  
عن نهضة قطر التعليمية في عهدنا  
الجديد، المرة الأولى وجه إلى  
ثلاثة أسئلة أتاه زبدي في القاهرة  
عام ١٣٧٨ هـ . من المشرفين على

عقال للشيخ عبد الله بن تركي مفتش العلوم الشرعية في مجلة  
قطر النموذجية - مجلة سنوية - 1380 هـ - 1960 م



## براءة المعارف



في تاريخ اللغة العربية القديم  
معارف الفصحى حوالي ٩٠٠٠  
سنة طاب وطالفة ، يديها  
٢٤ معلما من السوريين  
والعرب والمسلمين وغيرهم  
والعلم في قطر ليس استاريا  
وقل لا تفتق الثلاثة على  
العلمين يجعله وثلاثة اعشاري  
فإنه ان التعليم يلقى جميع  
امانه من حق الحكومة بدون  
تربطه التلميذ تبا ، وهذا  
ما حصل الاقل من مناجيل  
تصميم شديد ،  
ويشارك حداث المعارف



الثمة يرفع مستواه ، والما  
تلق اليوم محسوس طر  
سند عظم من المدارس  
الابتدائية والثانوية  
مدرسة المنار في قطر حرم  
الذكور عبد الله عبد العالم  
الذي يعمل الاستاذ في  
الادب من جامعة السودان  
والذي كان مستوف حقا  
استاذ اللغة العربية في  
مستقل - وهو ان يثبت ذلك  
من التلميذ التلميذ ، الذي  
والسنة من اجل مصلحة علم  
وعلم .

بعض نتائج التعليم  
التي في قطر من استحداث  
الناجح التحفة في الشرق  
العرب ، ويكفي ان نعلم ان  
ارتقاء العلم هناك لا يفتق  
العالم شيئا ، ان التعليم  
يخدم كل طالب مجالا ، على  
حق من اللغة ، الفقه ،  
والفقهية على اوجهها ،  
والاخرى ، والاقل والثانوية ،  
كلها في نظامها الحكومية ،  
كما انها تدفع الى كل تلميذ  
روية في الشعر ، وكما ارتفعت  
الصفوف ارتفعت معها الرواب  
وترى الحكومة من وراء ذلك  
الذي لتضع العلم ، وتدفع  
التلاميذ التي ارتاد المدارس ،  
ولتسوق تلك كانت مدارس  
قطر حرم من التلميذ حرم  
سنة منظمة قطر عظم  
المراد التي ويحق التلميذ  
التربية ، والفتح الجديدة  
يد لها اليوم ركبت مع التلميذ  
الهدية ، وانما صلاحية  
حتى تحت القوام ، فليس  
الكتابة المتكثرة التي طالما  
تلقها الطالب من اجل تعليم

### ناصر بن خالد آل ثاني وأخوانه



حسين - وشاوي وموسى  
يعملون على سواج البلاد ،  
وتشق الطرق ، وتبني  
التجارة ، وتبنيها بالاسفل  
وقد استحدثت في هذه البلاد  
خبرة تكفيهم من تركة علم  
على شجاعة وجدة ،

من الصناديق المرموقة والارادة  
في الوسط التجاري ، والارادة  
تتمر واخوانه هم وكلاء شركة  
المتكثرة التاجر ، وفي الوقت  
نفسه وكان شركة مرسيل  
للسيارات ،  
والتي جالت لكه فهم تجار







## ثالثاً: بداية التعليم النظامي في قطر

قبل الوقوف بتفصيل عند كل مرحلة من مراحل بداية التعليم النظامي في قطر، سنقدم نظرة عامة عن هذه المراحل:

### أ. مرحلة رياض الأطفال:

يقبل الأطفال فيها ابتداءً من سن الخامسة، ويقضون فيها سنتين. ويتم تلقين التلاميذ علوم الدين والقرآن الكريم واللغة العربية والأنشيد والحساب والصحة والأشغال اليدوية. ولا يعاقب الطفل في هذه المرحلة، كما يحصل الطفل على مبلغ يتراوح بين 15 و 30 روبية شهرياً كبديل طعام، في حين يأكل الأطفال القادمون من ضواحي الدوحة في المطعم العام. وقد تم تجهيز هذه المدارس بوسائل التسلية والترفيه.

### ب. مرحلة التعليم الابتدائي:

ومدتها 6 سنوات، ويتم فيها تعليم اللغة الإنجليزية ابتداءً من الصف الثالث، وتضاف مادة المحاسبة ومسك الدفاتر في السنة النهائية من هذه المرحلة. ويمكن للتلميذ أن يتقدم لامتحان الشهادة الابتدائية بعد أن يشهد مدير المدرسة أنه أتم حفظ مقرر القرآن الكريم وختمه تلاوة وتجويداً. ويحصل التلميذ في المرحلة الابتدائية، انطلاقاً من الصف الرابع، على مبلغ يتراوح بين 30 و 60 روبية لتشجيعه على متابعة تعليمه.

### ج. التعليم الثانوي والفضي:

يتوجه التلميذ بعد المرحلة الابتدائية إما إلى التعليم الثانوي من أجل مواصلة الدراسات العليا في الجامعات، وإما إلى فروع التأهيل المتوسط. وتستغرق هذه المرحلة 5 سنوات تكون السنة التوجيهية فيها في البلد الذي ينوي الطالب القطري إتمام دراسته الجامعية فيه. ويحصل التلميذ على مبلغ مقداره 80 روبية، بالإضافة إلى وجبة الغداء التي تكلف 60 روبية في الشهر. وقد افتتحت أول مدرسة ثانوية عام 1376هـ / 1957م، بعد أن كانت الفصول الثانوية من قبل تابعة للابتدائية القديمة.

### د. التعليم الفني والمتوسط:

أولاً - المعهد الديني: وهو ليس تابعاً لدائرة المعارف بل يتبع للقاضي الشرعي الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود. وقد درس فيه أساتذة من قطر وتجد ومصر والخليج وفلسطين وسوريا. وقد كان فيه قسم داخلي لسكن بعض الطلبة الأجانب، وقسم تمهيدي للمبتدئين، وفصل دراسي لتحسين المستوى العلمي للأئمة. وكان التلاميذ يتقاضون فيه مبلغاً يتراوح بين 80 و 130 روبية شهرياً.

## سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "



صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني، في زيارة لإحدى المدارس الفنية

عن دائرة المعارف، ومنتدوباً عن دائرة الأشغال العامة، ومنتدوباً عن إحدى الشركات الصناعية التي تعمل في البلاد. وتضم هذه المدرسة قسم النجارة، وقسم البرادة، وقسم الحدادة واللحام. ولعل الإحصاء التالي يقدم فكرة عن عدد الفصول والتلاميذ في هذه المراحل التعليمية التي تحدثنا عنها، إلى حدود سنة 1376هـ - 1957م.<sup>17</sup>

ثانياً - التعليم الصناعي بالشركات: وقد بدأ باستخدام مدرستين للصناعة تابعتين لشركة النفط القطرية، إحداهما بدخان حيث يتم تقديم دروس عملية ونظرية للموظفين والعمال بالشركة.

ثالثاً - التعليم الصناعي الرسمي: حيث أنشئت (مدرسة التدريب المهني) التي أشرفت عليها إدارة المعارف فيما يتعلق بالشؤون الإدارية، بينما أوكلت الشؤون الفنية للجنة تضم ممثلاً

تعليم ثانوي		تعليم ابتدائي		رياض الأطفال	
عدد الصفوف	عدد التلاميذ	عدد الصفوف	عدد التلاميذ	عدد الصفوف	عدد التلاميذ
4	49	17	449	43	1009
مجموع التلاميذ: 1507				مجموع الصفوف: 64	

17 - تقرير صادر عن معارف حكومة قطر سنة 1376هـ، 1957م مرفوع لسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ص 27 - 29 - 37

## احصاء عام بعدد الصفوف والتلاميذ

• منطقة الدوحة (1376م - 1957م).<sup>18</sup>

اسم المدرسة	روضة		ابتدائي		ثانوي		عدد التلاميذ
	صفوف	تلاميذ	صفوف	تلاميذ	صفوف	تلاميذ	
1 الروضة القديمة	6	193					193
2 روضة الشرق	5	130					130
3 روضة الوسط	3	84					84
4 روضة البدع	3	116					116
5 روضة أم صلال	2	31					31
6 مدرسة البنات	2	82	1	40			122
7 الوسط الابتدائية	4	135	4	119			254
8 الابتدائية القديمة			9	260			260
9 مدرسة الصاغة			3	30			30
10 المدرسة الثانوية					4	49	49
المجموع	25	771	17	449	4	49	1269

• المنطقة الوسطى (1376م - 1957م).<sup>19</sup>

اسم المدرسة	عدد الصفوف	عدد التلاميذ
1 مدرسة ابو الظلوف	2	26
2 مدرسة الرويس	2	16
3 مدرسة القارية	2	39
4 مدرسة الخوير	2	10
5 مدرسة العريش	2	17
المجموع	10	108

اسم المدرسة	عدد الصفوف	عدد التلاميذ
1 مدرسة الخور	3	98
2 مدرسة سهيمة	2	11
3 مدرسة الذخيرة	3	21
المجموع	8	130

19 - تقرير عن معارف حكومة قطر سنة 1376. مرفوع لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ص 31 - 32

18 - تقرير عن معارف حكومة قطر سنة 1376. مرفوع لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ص 31 - 32



بعبادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف في زيارة مدرسة قطر النموذجية ضمن أحد احتفالاتها

## وزارة المعارف

مديرا للمعارف مع بداية العام الدراسي 1957 - 1958، وانتقل في الوقت ذاته الأستاذ عبد البديع صقر مشرفا على المكتبة الخاصة للشيخ علي بن عبد الله. وفي نفس العام تولى وزارة المعارف الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني بعد أخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني واستمر فيها حتى وفاته، ومنذ ذلك الوقت تعاقب على مركز مدير المعارف كل من الأساتذة حسب السنوات التالية:

تشكلت أول وزارة للمعارف في قطر، وهي الوزارة التي رأس أول تشكيل لها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عام 1956 - 1957 وبدأ من خلالها إرساء أسس النهضة التربوية العلمية، إذ انتظمت المناهج في عهده وبدأ التعليم النظامي للبنات إذ افتتحت لهن أول مدرسة في 15 سبتمبر 1956 وكان عدد طالباتها 50 طالبة. وفي نهاية هذا العام أصدر وزير المعارف الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمرا بتعيين الدكتور عبد الله عبد الدايم



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف مع قيادات الوزارة

مستشار في وزارة التربية والتعليم وعضو  
بالمجلس الأعلى للتربية وعضو في مجلس  
جامعة قطر ومجلسها الاستشاري.  
• وقد أحسن الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني  
سياسة وزارة المعارف وإدارتها وعمل على  
تطويرها حتى بلغت حداً من التطور يوازي  
أمثالها في الدول المتقدمة، هذا إذا لم يتفوق  
على بعضها.<sup>20</sup>

20 - بدايات النهضة في قطر - دراسة توثيقية - الدكتور  
عبد الرحمن عطية - الطبعة الأولى 2009 - 120،  
121

- الأستاذ عبد البديع صقر 1954 - 1955
- الدكتور عبد الله عبد الدايم 1957 - 1958
- الأستاذ عبد الرحمن سمرة 1958 - 1959
- الأستاذ مصطفى الدباغ 1959 - 1960  
وحتى مارس 1961
- الأستاذ عبد الرحمن عطية مارس 1961  
وحتى ابريل 1963
- الأستاذ كمال ناجي ابريل 1963 حتى  
التقاعد حيث تمت الاستفادة من خبراته،  
وأنيطت به أعمال ذات طابع إشرافي منها:



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وقيادات  
وزارة المعارف في أحد المناسبات



عيد اليديع منقر مدير معارف قطر خلال  
الخمسينات من القرن الماضي

## تطور ميزانية المعارف منذ بدء التعليم النظامي (1376هـ - 1957م)

أما توسع التعليم فقد صارت الميزانية الخاصة به على الوجه الآتي:

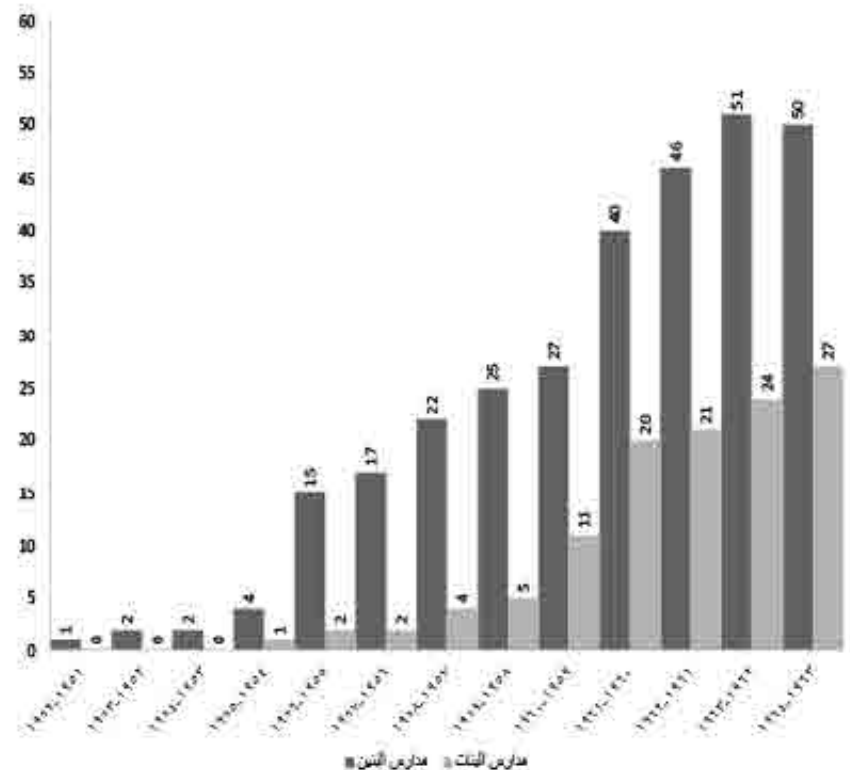
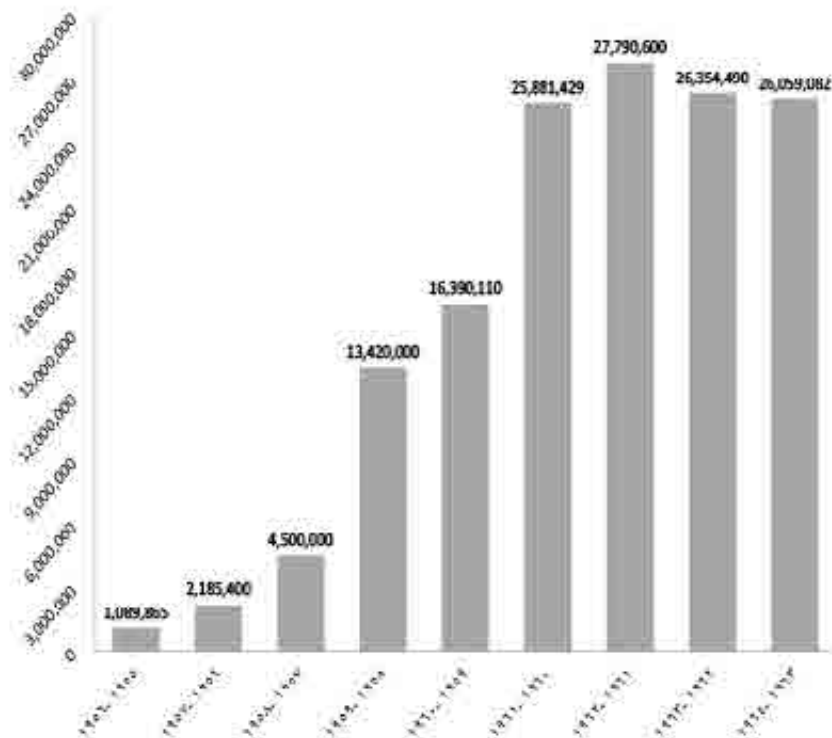
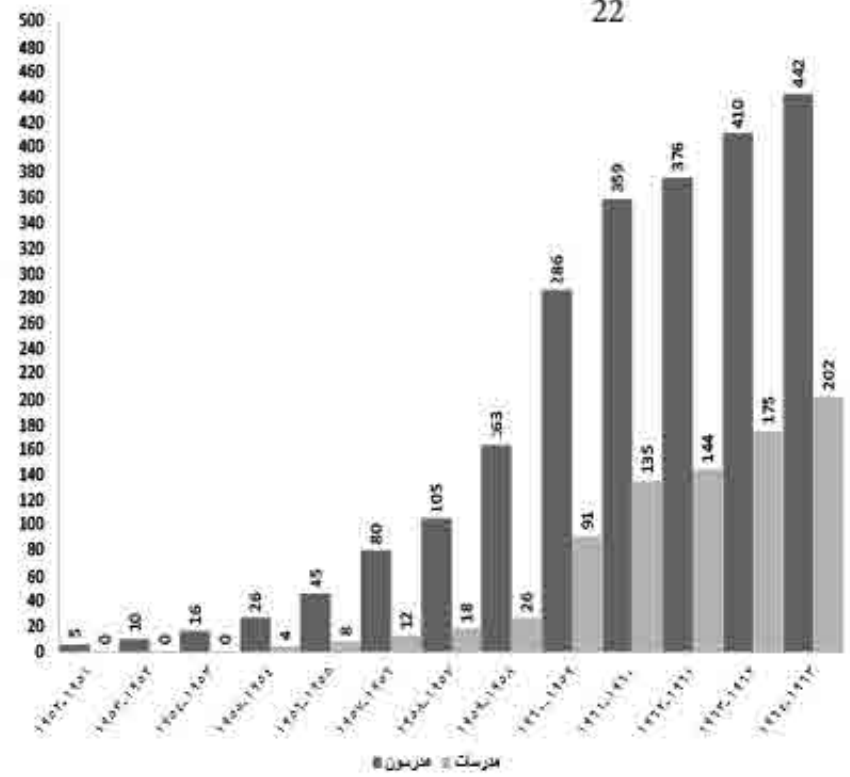
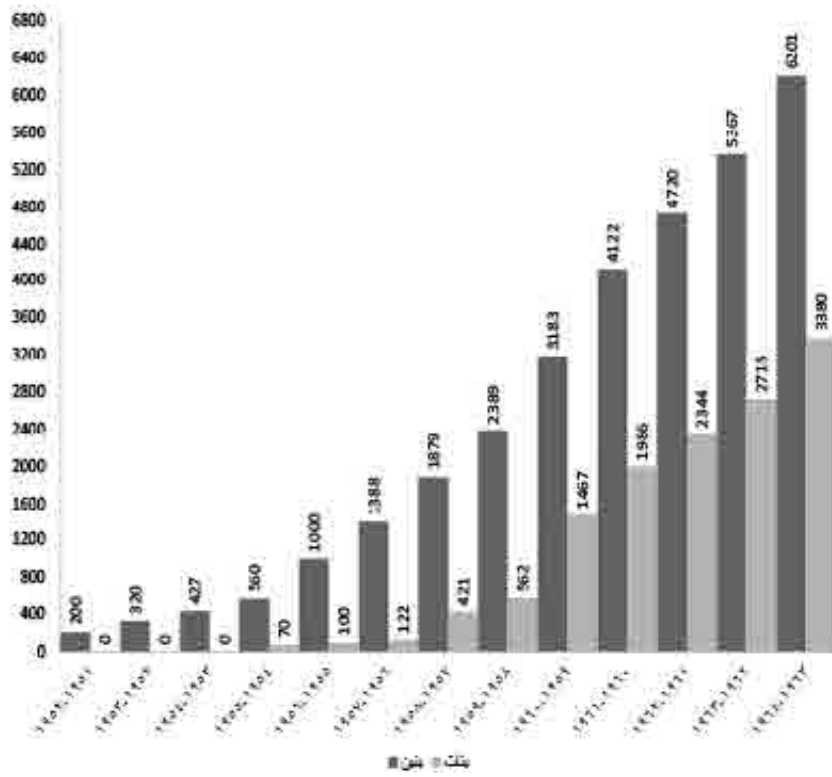
ملاحظات	المبلغ المعتمد "بالروبيات"	السنة الدراسية
	1.03.638	1951 / 1371
	1.10.687	1952 / 1372
هذه الاعتمادات لا تشمل على المباني	1.25.040	1953 / 1373
ولا الخدمات التي تقوم بها دوائر	4.01.276	1954 / 1374
الحكومة ضمن اختصاصها.	10.89.865	1955 / 1375
	21.85.400	1956 / 1376

## ميزانية المعارف عام (1376هـ - 1957م).<sup>21</sup>

رقم	البند	المبلغ المربوط "بالروبيات"	ملاحظات
1 - 16	رواتب الموظفين	8.50.900	أي بدل الاسكان أما
17	السعريات	1.15.000	تكاليف المساكن فهي
18	العلاوات	30.000	على حساب المستشارية
19	التعليم الليلي	23.000	والادوات المدرسية
20	الكتب والقرطاسية	2.00.000	
21	أعتدة المكاتب	15.000	
22	طوايح وبيرقيات	3.000	
23	لثيمونات	7.000	
24	أعتدة المدارس	2.00.000	
25	منح للتعليم بالخارج	14.000	
26	التغذية والبدل عنها	5.00.000	
27	مساعدات للتلاميذ	70.000	ومياه مدن في حساب دائرة
28	ملايين للتلاميذ	45.000	المياه
29	نثريرات المدراس	6.500	
30	مياه القرى	9.000	وجميع مصاريف النقل في
31	النتعيات المبارزة	32.000	
32	منوعات	15.000	حساب دارة الأشغال ومنها
33	التصميم الداخلي	50.000	مكافآت التأليف
	المجموع	21.85.400	روبية

21 - تقرير عن معارف حكومة قطر سنة 1376، مرفوع لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من 19 - 20 - 21.

# سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "





## المنشآت والمباني المدرسية بوسط الدوحة

1. دار الكتب القطرية.
2. قسم التغذية.
3. القسم الداخلي.
4. مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية.
5. استاد الدوحة.
6. المعهد الديني.
7. مدرسة الدوحة الإعدادية.
8. مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية.
9. الصحة المدرسية.





مبنى وزارة المعارف الذي لا زال قائماً إلى يومنا هذا في منطقة الدوحة

### المنشآت التعليمية وتطورها

دولة قطر من الدول الخليجية والعربية الرائدة التي اهتمت كثيراً بتطوير المباني المدرسية منذ مرحلة ما قبل التعليم الرسمي.

ومع انطلاق التعليم النظامي حظيت المباني المدرسية باهتمام واسع من وزارة المعارف منذ إنشائها في الخمسينيات من القرن الماضي، حيث تنوعت المباني بعد ذلك حسب الاحتياجات والمتطلبات.. وقد تميز البناء وشكله الهندسي الشمولي بهويته العربية والإسلامية .

وهكذا فقد واكبت هذه المباني المراحل التعليمية وتطورها واحتياجات التعليم وخاصة في الفترات اللاحقة مع تطور التعليم النظامي في أواخر حقبة الستينيات والسبعينيات من خلال المباني

النموذجية والموحدة التي ظهرت بعد ذلك والتي استفاد من مرافقها المتعددة المجتمع المحلي الذي لم تكن تتوافر لديه مؤسسات شبابية ورياضية نموذجية لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، حيث صارت ملاذاً ومكاناً آمناً أسهم بقدر كبير في صقل مواهب المبدعين منهم في المجالات الثقافية والأدبية والفنية والرياضية.

وقد ظلت الوحدات الإدارية المشرفة على المباني المدرسية تعمل على تحديث وتطوير المباني لتتوافق مع الظروف التي واكبت كل مرحلة زمنية، ولتنسجم مع المتغيرات التي طرأت على استراتيجية التعليم.



مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية خلال الستينيات من القرن الماضي

### تطور المباني المدرسية في دولة قطر

بعد اكتمال بنائه في مطلع العام الدراسي 51/1952.

تلى تشييد هذا المبنى المدرسي الأول تشييد مباني مدرسية كثيرة أخرى في جميع أنحاء قطر تمثل في أشكالها أنماطاً متباينة من البناء، جاء كل منها ليعكس الحقبة الزمنية التي نشأ بها. ولقد أحدثت هذه المباني المدرسية بمجموعها تحولات عميقة في خرائط المدن القطرية جميعها.<sup>23</sup>

23 - من "دراسة تطور المباني المدرسية في دولة قطر إعداد إدارة المباني المدرسية - وزارة التربية والتعليم - الدوحة 1407 هـ 1987 م" - ص 22

يعود تاريخ نشأة المباني التعليمية في قطر إلى بداية العقد الخامس من القرن الماضي، حيث تم افتتاح أول مدرسة حديثة في قطر عام 1974، وهي مدرسة الإصلاح الحمدية، والتي اتخذت من مبنى القلعة ثم من مبنى مستأجر مقراً لها، واستمرت في تسيير أعمالها حتى العام 1950.

وقد تم تشييد أول مبنى مدرسي في دولة قطر كان في العام 1950 م . ويمثل في شكله ونمط بنائه نموذجاً جديداً لم تكن مدينة الدوحة قد شهدت مثيلاً له من قبل، حيث كان مكانه في مقر مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين الكائنة شمال دار الكتب القطرية، وقد افتتح للدراسة



مدرسة الدوحة الابتدائية للبنين قبل تغيير اسمها إلى مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية

خالد بن الوليد، وبقيت على هذا الاسم حتى عام 1978م، ومن ثم انتقلت إلى مبنائها مدرسة الخنساء الابتدائية للبنات التي كانت في منطقة اسلطة القديمة.

وشرعت الحكومة في عام 1951 في بناء المدرسة الثانية في دولة قطر، وهي المدرسة الابتدائية للبنين في مدينة الخور، المدينة الثانية في قطر، على شكل مدرسة الدوحة الابتدائية "المدرسة الابتدائية القديمة" وبالتصميم وخامات البناء نفسها، وافتتحت أبوابها لأبناء مدينة الخور في مطلع العام الدراسي 1952/1953 م.

حيث أنه في تلك الفترة لم تكن مدرسة واحدة قادرة على توفير التعليم بما يتناسب مع الطلب القائم الذي كان يزداد يوماً بعد يوم في مدينة

في محرم 1372هـ (سبتمبر 1952م)، تأسست مدرسة الدوحة الابتدائية للبنين، وفتحت أبوابها لأول مجموعة من تلاميذها وكان المبنى يتكون من ثماني حجرات، خصصت ست منها كمصول دراسية والسابعة للإدارة والثامنة خصصت لاستعمال المدرسين، وفي وقت لاحق ألحقت بالموقع أرض جديدة في جنوبها. وتوسعت المدرسة بعد بناء جناح دراسي جديد في الجزء الجنوبي من الموقع نظراً لضيق المبنى القديم وزيادة عدد التلاميذ، وفي عام 1954 أصبح هذا الجناح مدرسة مستقلة باسم "مدرسة الروضة" ثم مدرسة الجنوب الابتدائية وفي عام 1387هـ - 1958م. أعيد إلحاقها بالمدرسة الابتدائية.<sup>24</sup>

وفي عام 1960م تغير اسم المدرسة إلى مدرسة



مدرسة الوسط الابتدائية بمنطقة مشيرب حالياً

وفي العام نفسه استأجر مبنى ثان في فريق آل أحمد قرب صيدلية بهزاد، وأسس فيه مدرسة للأطفال أطلق عليها اسم (روضة الوسط) تحولت بعد مضي سنة على افتتاحها إلى مدرسة ابتدائية احتلت ثاني مبني مدرسي في العاصمة وتغير اسمها إلى (مدرسة الوسط الابتدائية). أما فريقا البدع والرميلة، فقد افتتحت لهما مدرسة في بيت مستأجر وأطلق عليها اسم (روضة البدع).

في عام 1957 أنشئت مدارس الوكرة والغرافة والريان ثم توالي افتتاح مدارس البنين في الدوحة والقرى.<sup>26</sup>

الدوحة، مما أدى إلى بناء مدارس جديدة لخدمة المناطق السكنية المختلفة. وكانت المدرسة الابتدائية القائمة قادرة على تغطية الجزء الجنوبي من مدينة الدوحة المكون من فريق الغانم والبحارنة والمرقاب والرفاع، لذلك ولغرض سد هذه الحاجة بأسرع وقت ممكن، قدمت الحكومة في عام 1955م داراً جنب مسجد السلطة (جوار المبنى الحالي للمتحف)، وأسست فيها مدرسة الشرق الابتدائية للبنين، وذلك لخدمة أحياء السلطة والخليفات والعسيري والهتمي، أما المنطقة الشرقية ومنطقة الوسط والمنطقة الغربية، فقد كانت جميعها حتى ذلك الوقت محرومة من سبل التعليم النظامي. كذلك كان حال منطقتي الريان والغرافة.<sup>25</sup>



مدرسة أم المؤمنين للبنات

## مدارس البنات

السنة الدراسية 1404هـ / 1405هـ (1983 / 1984م)،<sup>27</sup> وكان لها جهود كبيرة في انتشار مدارس البنات في قطر، ولم تقتصر جهود السيدة أمينة محمود على التعليم فقط، بل كانت لها جهودها المتميزة التي ساعدت على انتشار مدارس البنات خارج نطاق مدينة الدوحة حيث قالت -يرحمها الله-:<sup>28</sup>

تأسست أول مدرسة للبنات عام 1374هـ، (1954م) وكان مقرها في في بيت مديرة المدرسة السيدة / أمينة محمود الجيدة رائدة تعليم البنات في قطر في فريق الجسرة، وكان ذلك بعد جمع كتابيب البنات الأربعة. تحت مسمى مدرسة البنات شبه الرسمية، حيث بقيت حتى سنة 1377هـ (1958م) حيث استؤجر لها فيما بعد بيت واسع في منطقة الجسرة أيضاً ضم سبع حجرات كبيرة، فاستقرت هناك حتى عام 1381هـ (1961م)، ثم انتقلت إلى مقرها الجديد في المبنى المدرسي الواقع في فريق عبدالعزيز بن أحمد وبقيت حتى نهاية

27 - المرجع نفسه، ص: 27

28 - أمينة محمود الجيدة "رائدة تعليم البنات والعمل النسائي في دولة قطر" 1913 - 2000 م - للدكتورة، بديرة مبارك العماري - ص: 79.



مدرسة الخنساء الابتدائية للبنات

وكانت السيدة أمينة محمود تتولى مسؤولية إدارة المدارس الثلاث، ثم اكتفت بعد ذلك بإدارة المدرسة التي أسستها فقط.

ثم بدأ عدد الطالبات يتزايد بصورة كبيرة جعلت المسؤولين يفكرون في افتتاح مدرسة جديدة في فريج شرق سميت مدرسة الخنساء الابتدائية للبنات. حيث قالت -يرحمها الله-:

"كما افتتحنا مدرسة في منطقة اسلطة وهي مدرسة العروبة للبنات في فريج علي بن جبر آل ثاني والتي انقسمت بعد ذلك إلى مدرستين هما مدرسة خولة بنت الأزور ومدرسة

"طلب مني الشيخ عبدالله بن تركي والشيخ عبدالله الأنصاري أن أعرض فكرة التدريس على بعض نسوة قطر، فلم تجد القبول وبعد ذلك ذهبنا إلى مدينة الوكرة. وشجعنا بعض الأهالي بتدريس القرآن الكريم. وإدارة مدرسة في الوكرة، بعد أن افتتحت مدرسة صغيرة فيها"

ومع تزايد عدد الطالبات الملتحقات بمدرسة بنات الدوحة الابتدائية للبنات، أسست وزارة المعارف ملحقاً للمدرسة أطلق عليه مسمى مدرسة فاطمة الزهراء، ثم تم افتتاح فرع ثالث أطلق عليه مسمى مدرسة "عائشة أم المؤمنين"،



مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية للبنات

ثالثة في مسكن مستأجر آخر واقع في فريق السلطة في المنطقة الشرقية من المدينة وأطلق عليها اسم مدرسة العروبة للبنات. وبعد بضعة شهور تقرر نقلها إلى مبنى قريب آخر أكبر من سابقه، حيث بقيت باسم مدرسة خولة بنت الأزور حتى عام 1396هـ (1975م).

عام 1379هـ (1959م) افتتحت مدرستان جديدتان، الأولى في منطقة السلطة أيضاً باسم مدرسة الخنساء، وبقيت هناك حتى انتقلت إلى مكانها الجديد عام 1398هـ (1977م)، والثانية في دار مستأجرة في شارع الأصمخ، وأطلق عليها اسم مدرسة خديجة بنت خويلد وبقيت هناك حتى انتقلت إلى فريق عبدالعزيز عام 1384هـ (1963م).

الخنساء، ومع مرور الأيام قمنا بتأسيس مدرسة وحيدة للطالبات في مديرية الوكرة، ثم أتبعناها بمدرسة أخرى في مدينة الخور وفي الذخيرة والجيميلية وركريت. وكل هذا التطور كان بمجهود المرحوم الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية آنذاك<sup>29</sup>.

ثاني مدرسة للبنات تأسست عام 1377هـ (1957م) في منطقة البدع في دار مستأجرة، أطلق عليها اسم مدرسة أم المؤمنين، وبقيت هناك حتى عام 1382هـ (1961م) عندما انتقلت إلى محلها الجديد.

وفي عام 1378هـ (1958م) افتتحت مدرسة

29 - المرجع نفسه، ص: 80



مدرسة خديجة بنت خويلد الابتدائية

والثانوي، بما في ذلك تشييد مباني خاصة لها، ويمكن تصنيف المباني المدرسية التي نفذت في السنوات الأربع التي تلت تأسيس وزارة المعارف سنة 1957م إلى خمسة أنواع هي:

- مدارس القرى.
- المدرسة الثانوية (قسم تدريب المعلمين حالياً).
- مدرسة الوسط الابتدائية (بنات الدوحة المقاه) ومدرسة البدع الابتدائية.
- المدرسة الابتدائية الجديدة (خديجة بنت خويلد حالياً).
- مدرستا أبي بكر الصديق والخليج العربي الابتدائيتان.

وفي عام 1378هـ (1958م) افتتحت أول مدرسة للبنات في الريان باسم مدرسة النهضة في دار مستأجرة في منطقة الريان الجديد، وبقيت هناك حتى افتتاح مدرسة الريان الجديد الابتدائية للبنات في عام 1381هـ (1960م).<sup>30</sup>

وبصدور قانون بتعميم التعليم في دولة قطر عام 1956م، أصبح عدد المدارس (18) مدرسة، ظل يشغل فكر المسؤولين في الوزارة حينها أمران: أولاهما: نقل المدارس من المباني المستأجرة إلى أخرى مصممة خصيصاً لغرض التعليم، وثانيهما: الإعداد لمرحلة التعليم الإعدادي

30 - من "دراسة تطور المباني المدرسية في دولة قطر - إعداد إدارة المباني المدرسية - وزارة التربية والتعليم - الدوحة 1407هـ 1987م" - ص 27



مدرسة زكريت الابتدائية للبتين



مدرسة دخان للبتين

### مدارس القرى

والغشامية، وفي عام 1379هـ - 1959م في الخريطيات وهكذا وكانت آخر مدرسة شيدت من هذا النوع في أم العمد في عام 1383هـ - 1963م.<sup>31</sup>

أول منطقة شيد فيها مبنى مدرسي هو منطقة سميسمة في عام 1375هـ (1955م)، كانت هذه المدرسة تتكون من ست حجرات، تبع تشييد هذه المدرسة تشييد مدارس أخرى مشابهة في كل من الغارية ابو الظلوف والرويس وأم صلال وفويرط والتويم والخوير والعريش وزكريت والجميل

31 - المرجع نفسه، ص: 29



مدرسة زكريت الابتدائية للبنات



مدرسة زكريت الابتدائية للبنين



تلاميذ مدرسة أبو الظلوف بمنطقة شمال قطر



تلاميذ مدرسة الخور الابتدائية بمنطقة شمال قطر



مدرسة الرييس



مدرسة أبو بكر الصديق في المرقاب



مدرسة الخليل المريني الابتدائية في راس أبو مرو



وأجهة مبنى المعهد الديني بالدوحة ويلاحظ الطراز الإسلامي للبناء.



الطابق الأول في المعهد الديني ويظهر في الجانب الآخر استاد الدوحة



ستاد الدوحة أول ملعب رياضي في منطقة الخليج العربي

المرحلة الإعدادية فيما بعد أما المرحلة الثانية فكانت مخصصة للسنوات التالية، أي المرحلة الثانوية.

لقد أنجزت المرحلة الأولى وافتتحت في عام 1376هـ (1956م)، وفي عام 1383هـ (1962م) عندما اكتملت مباني المرحلة الثانية، نقل طلاب المرحلة الثانوية إليها وافتصر التدريس في المجمع القديم على المرحلة الإعدادية، واستمر حتى سنة 1384هـ (1963م) عندما انتقل طلبة المرحلة الإعدادية إلى مدرسة قطر الإعدادية وانتقل المعهد الديني إلى هذا المبنى.

المدرسة الثانوية في فريق الرفاع؛ افتتحت هذه المدرسة في عام 1376هـ (1956م) كمرحلة أولى من مشروع متكامل يتكون من ثلاث مراحل هي: القسم الأول من المدرسة الثانوية، والقسم الثاني من المدرسة الثانوية والملعب الرياضي (استاد الدوحة)، وقد خصص للمشروع المتكامل شريحة تمتد بين الشارع الذي يصل دار الكتب بالكورتيش غرباً والطريق الدائري الثاني شرقاً، ولقد كانت المرحلة الأولى من المشروع مخصصة لطلاب السنوات الثلاث التي تلي المرحلة الابتدائية، وهي التي أطلق عليها اسم



الملعب الرياضي في مدرسة خليفة الثانوية للبنين

(1956م) في فريق عبدالعزيز بن أحمد الأحمد وسط الدوحة. وعند افتتاحه انتقلت إليه المدرسة من المبنى المستأجر الذي كانت توجد فيه بجانب صيدلية بهزاد يتكون المبنى من طابقين، وهو مشيد على هيئة حرف (H).

بعد افتتاح المدرسة بفترة قصيرة تبدال اسمها إلى (مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين، وفي بداية السنة الدراسية 1381 / 1382هـ (1960 / 1961م)، انتقلت هذه المدرسة إلى مبنى المدرسة الابتدائية القديمة، وتحول هذا المبنى إلى مدرسة بنات متعددة المراحل

أما الملعب الرياضي فقد شيد ضمن مشروع المرحلة الأولى من المدرسة الثانوية، وكان عند بنائه مجهزاً بمنصة واحدة شمالية. أما أرضيته فكانت مغطاه بطبقة من الحصى والرمل المدكوك ولم يتم زراعته إلا في عام 1382هـ (1961م) فصار أول ملعب مزروع في منطقة الخليج العربي.<sup>32</sup>

مدرستا الوسط والبداع، افتتح المبنى الجديد لمدرسة الوسط الابتدائية للبنين في عام 1377هـ (1975م) وكان قد شيد في عام 1376هـ

32 - المرجع نفسه، ص: 31



مدرسة قطر النموذجية

آخر. حينذاك انتقلت إلى هذا المبنى مدرسة أم المؤمنين من مبناها المستأجر في البدع فأصبح اسمها مدرسة أم المؤمنين الابتدائية للبنات.<sup>33</sup>

المدرسة الابتدائية الجديدة (خديجة بنت خوليد لاحقاً؛ في عام 1377هـ (1957م) افتتحت مدرسة للبنين باسم (المدرسة الابتدائية الجديدة) ثم تغيير اسمها فيما بعد إلى مدرسة صلاح الدين الأيوبي الابتدائية للبنين. وكان موقعها في فريق عبد العزيز بن أحمد.

33 - المرجع نفسه، ص: 34

(ابتدائية- اعدادية) حتى عام 1385هـ - 1964م عندما نُقل القسم الاعدادي إلى مدرسة قطر الاعدادية للبنات صارت المدرسة ابتدائية باسم (مدرسة بنات الدوحة الابتدائية)،

في عام 1377هـ - 1958م افتتحت مدرسة ثانية من نفس التصميم في منطقة البدع وانتقلت إليها (مدرسة البدع الابتدائية للبنين) التي كانت هي الأخرى تحتل مبنى مستأجراً، وكما كان الحال بالنسبة لمدرسة الوسط، تحولت إلى مدرسة بنات بعد أن نُقلت مدرسة البدع للبنين إلى مبنى



مدرسة صلاح الدين الأيوبي للبصير

منتصف عام 1378 هـ ( 1958م ) ، تقع مدرسة الخليج العربي في فريق أم غويلينة، وافتتحت عام 1379 هـ ( 1959 ) لتُنقل إليها مدرسة الشرق الابتدائية للبصير من مبناها الذي كان يقع قرب مبنى متحف قطر الوطني الحالي. وفي عام 1380 هـ ( 1959م ) افتتحت مدرسة أبي بكر الصديق في فريق المرقاب،<sup>35</sup>

وفي عام 1384 هـ ( 1963م ) انتقلت مدرسة صلاح الدين الأيوبي إلى مقرها الجديد في الدوحة الجديدة، وتحولت المدرسة إلى مدرسة بنات باسم مدرسة (خديجة بنت خويلد الابتدائية للبنات).<sup>34</sup>

**مدرستا الخليج العربي وأبي بكر الصديق للبصير:** تمثل مدرستا الخليج العربي وأبي بكر الصديق نمطاً واحداً أعدت تصاميمه إدارة الخدمات الهندسية في وزارة الأشغال العامة في



مدرسة الريان القديم الابتدائية للبنين

### تصاميم المباني المدرسية

تطبيقات هذا المخطط مدرسة صلاح الدين الأيوبي الابتدائية للبنين ومدرسة الريان الجديد الابتدائية للبنات في عام 1381هـ (1960م) ومدرستا عمر بن الخطاب وطارق بن زياد الابتدائيتين للبنين في سنة 1384هـ (1963م) ومدرسة الدوحة الإعدادية في سنة 1383هـ (1962م) والمبنى الجديد لمدرسة الريان القديم الابتدائية للبنين في سنة 1386هـ (1965) ومدرسة الدوحة الثانوية للبنين في سنة 1387هـ (1966) ومدرسة عثمان بن عفان الابتدائية للبنين في سنة 1389هـ (1968م)، وغيرها.

وفي منتصف عام 1380هـ (1959م) قام قسم الهندسة بوزارة المعارف، والذي عُهدت إليه مهمة تصاميم المباني المدرسية، بتصميم جديد لمدرسة ابتدائية تم إنشاؤها على أرض غرب شارع الهندسة. وقد افتتحت هذه المدرسة باسم مدرسة قطر الابتدائية النموذجية للبنين، والتي تحولت فيما بعد إلى من مدرسة ابتدائية إلى مدرسة إعدادية في عام 1384هـ (1963م). المخطط الذي اعتمد لمبنى هذه المدرسة (على هيئة حرف L) كتصميم قياسي موحد للمباني المدرسية التي جاءت بعده، وكان من أولى



مدرسة الدوحة الثانوية

عبر الساحة.

وبرزت الحاجة لتشييد مدرسة على قطعة صغيرة لا تزيد المسافة فيها بين البوابة والسور الخلفي عن 50م. فجاءت مدرسة الخليج العربي الابتدائية للبنات الواقعة غرب جسر رأس أبي عبيد التي افتتحت في عام 1387هـ - 1967م . والتي اعتمد لها مخطط الحرف (E) بدلاً من المخطط السابق حرف (U) .

في عام 1395هـ - 1974م قرر مهندسو وزارة الأشغال العامة إعادة النظر في تصاميم المدارس فخرجوا بتصميم كبديل ثالث جديد تم اعتماده

أغلب هذه المدارس كان يتكون من طابق واحد عند إنشائها ولم تصف إليها الطوابق العلوية إلا فيما بعد وذلك نظراً لتزايد عدد التلاميذ. حدث هذا في جميع مدارس مدينة الدوحة عدا مدرسة واحدة هي النهضة النموذجية الواقعة قرب المطار والتي تمثل المدرسة القديمة الوحيدة التي تتكون من طابق واحد في الدوحة، أما بالنسبة للمدارس الواقعة خارج الدوحة فما زال معظم المباني المدرسية من طابق واحد.

لذا فإن هذه المباني جميعها تشترك في خواص معينة أهمها التناظر في تنظيم الأجنحة والمحورة في الحركة من البوابة إلى مدخل المبنى



مدرسة علي بن ابي طالب الإعدادية

طابق واحد شيدت في القرى، وهي تتكون من جناح وسطي يضم القاعة وملحقاتها وجناحين آخرين متعامدين مع الجناح الوسطي فيها الفصول الدراسية وفي الجهة الرابعة تقع المظلات الخرسانية والمدخل الذي يوصل إلى المدرسة عبر الفناء.

استمرت مرحلة التصميم الموحدة 19 سنة أنشئت خلالها 115 مدرسة كانت هذه التصميم تفرض على جميع الحالات بغض النظر عن مرحلة المدرسة أو موقعها أو جنسها.

في عام 1399هـ (1978) اعتمدت التصميم الجديدة والتي بدأ تنفيذها في عام 1402هـ، (1981) وفي عام 1404هـ (1982م) جهزت

كنموذج قياسي بدلا من البديلين السابقين، ولقد شاع هذا التصميم الجديد في الفترة بين عامي 1396هـ و 1399هـ (1976 و 1978) التي تزامنت مع ارتفاع النشاط العمراني في البلاد، تعتمد هذه التصميم على المخطط البديل الثاني الذي هو على هيئة حرف (E) ولكنها حسنت من الأشكال الخارجية للمباني، ولقد استخدم هذا التصميم لبناء ثمانى عشرة مدرسة، خمس منها ذات طابق واحد نفذت في الأقاليم والعدد الباقي نفذ في الدوحة.

ساد هذا النموذج في الفترة الواقعة بين عام 1399هـ ( 1978م) حيث أنه خلال هذه الفترة نفذت منه 52 مدرسة منها سبع مدارس ذات

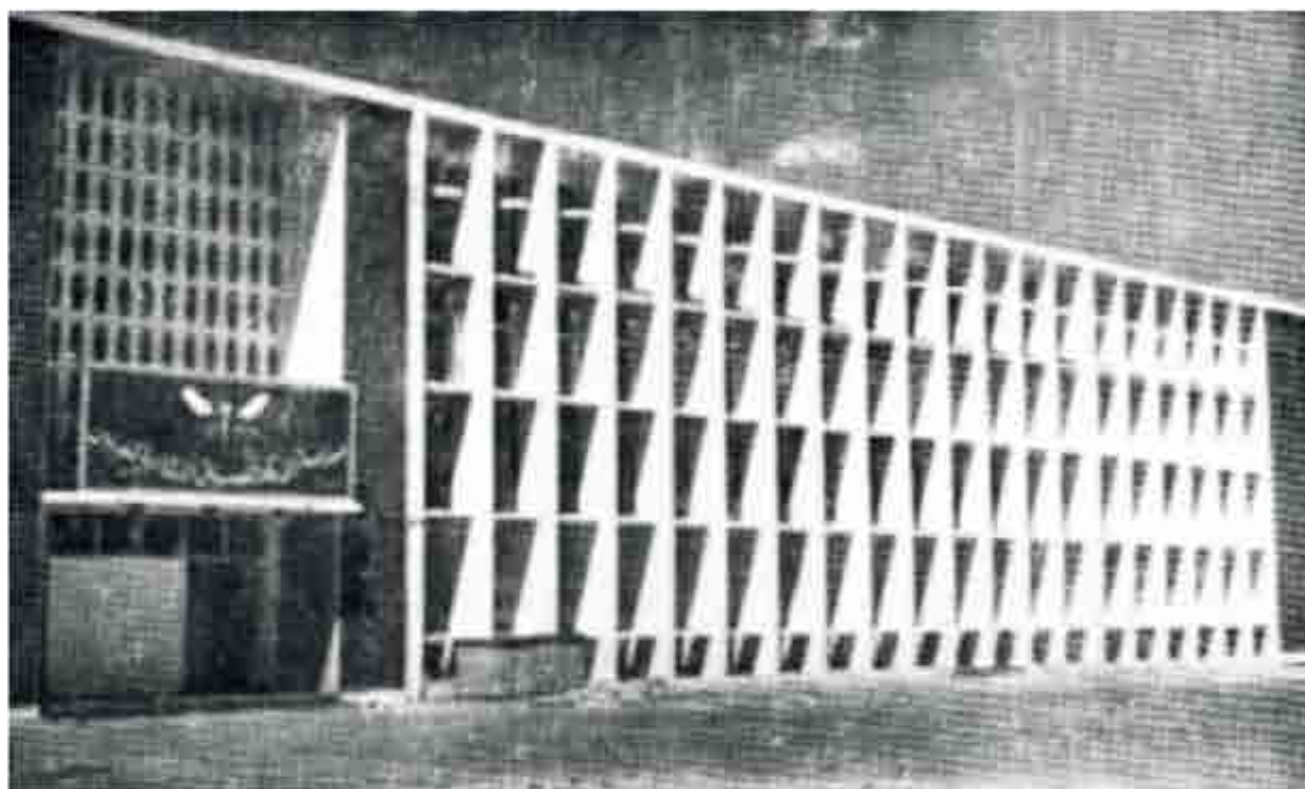


منظر عام من الجو لمدرسة الاستقلال الثانوية بالسلطة الجديدة

القديمة والمستأجرة والمدارس متعددة المراحل. هذا يعني أن اهتمام الوزارة لم يعد متصباً بكامله على ما كان عليه سابقاً، بل بدأ يتجه نحو التحسين النوعي. ومن أهم نتائج هذا التحول نحو النوعية، هو ظهور المدرسة النموذجية التي تضم أطفالاً من 6 - 10 سنوات تديرها وتعلم فيها معلمات، وقد بدأت التجربة بافتتاح ثلاث مدارس في سنة 1978 - 1979، ووفرت لها جميع متطلبات الطفل. فكانت النتيجة انتاجية عالية مما شجع على التوسع في إنشائها فأصبح العدد عام 1987 (10) مدارس نموذجية.<sup>36</sup>

أولى النماذج وهي أربع مدارس في الدوحة، منها ثلاث للبنات، هي: الرشاد، وغرناطة، والتعاون، وواحدة للبنين هي أسامة بن زيد، وفي العامين 1404 و1405 هـ (1982م و 1983م)، واستلمت الوزارة 9 مدارس ابتدائية للقرى في روضة راشد وأم صلال علي والوكير وسميسة والكرعانة والنصرانية. وفي عام 1407 هـ ثلاث عشرة مدرسة اعدادية وثانوية.

وفي عام 1979م تبنت الوزارة خطة للمباني المدرسية الجديدة استهدفت 15 مدرسة على مدى عشر سنوات لتشمل الخطة نوعين من المباني المدرسية، الأول قوامه (78)، والثاني قوامه (78) مدرسة كذلك، لتحل محل المباني



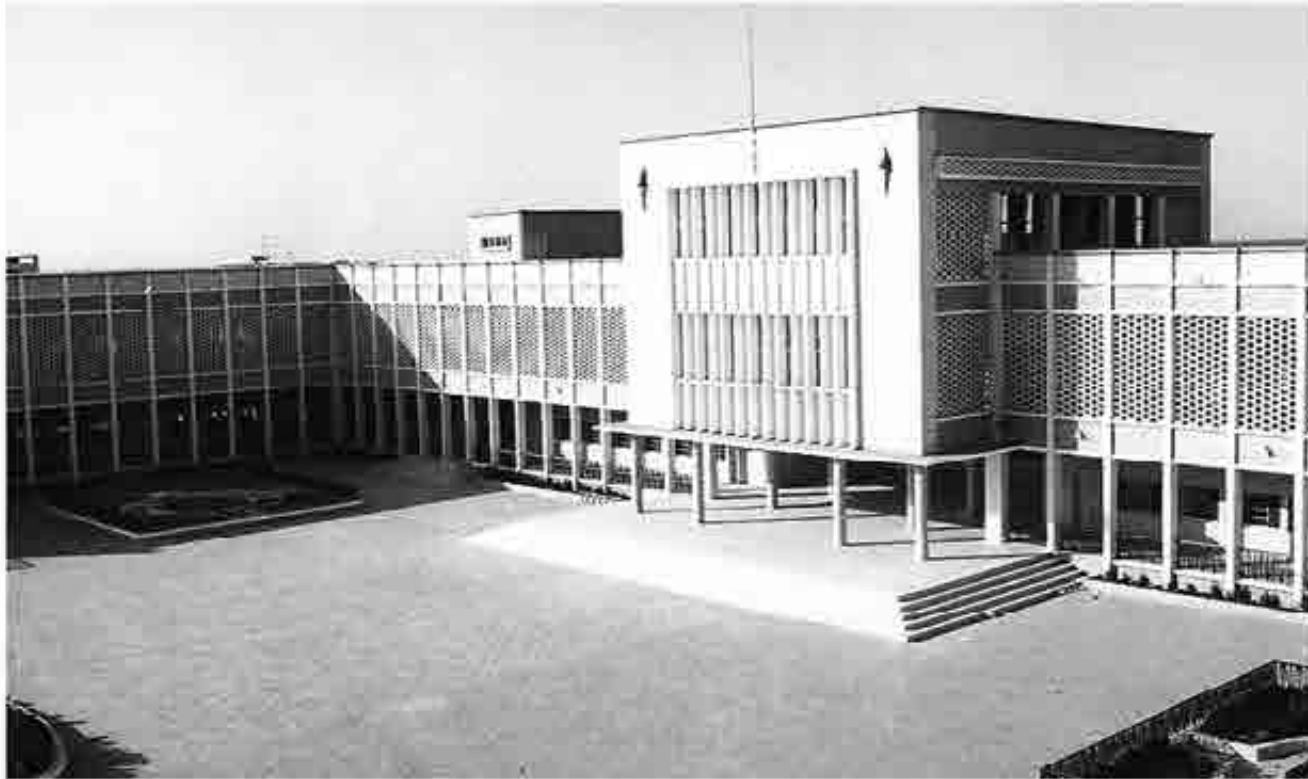
منظر عام لمبنى مدرسة أبو بكر الصديق في منطقة المرقاب



مدرسة صلاح الدين الأيوبي الابتدائية في منطقة الدوحة الجديدة خلال الستينيات من القرن الماضي



مدرسة التجارة الثانوية للبنين بالدوحة



أحد مدارس البيئات النموذجية



مسجد مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية



غرفة الرياضة والمطالعة في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية



قسم التربية الفنية بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية



قسم التربية الفنية بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ويظهر في الصورة الجزء الجنوبي من القسم الداخلي

## 1 - المرحلة الابتدائية

لقد عملت الدولة على تشجيع التحاق القطريين بالمدارس في المدن والقرى عبر توفير مجموعة من الخدمات والحوافز، وكانت الغاية الرئيسية من هذا الدعم تعزيز التحاق الطلاب بالمدارس والمحافظة على مواصلتهم للتعليم. وفي هذا السياق تم استحداث وزارة المعارف، كما اعتمد رئيس المعارف، الذي كان آنذاك صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، للحوافز المقترحة للعام الدراسي 1956 / 1957، تم تقديم أول الحوافز:

- مجانية التعليم: وتشمل جميع اللوازم التعليمية، بحيث لا يتكفل ولي الأمر بأية أعباء مادية من أي نوع لتعليم أبنائه. ولم تكن مجانية التعليم مقتصرة على التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وإنما شملت أيضاً التعليم الجامعي، لتشجيع الطلاب على مواصلة تعليمهم العالي في الجامعات العربية والأجنبية. ولا يتكفل ولي الأمر بأية أعباء من رسوم جامعية وسكن ومصروف شهري وتذاكر سفر وبدل كتب ومدارس وغيرها. ومن الحوافز الأخرى نجد أن الوزارة قد وضعت رواتب تصرف للطلاب ذكوراً وإناثاً بشكل شهري لتشجيعهم، منذ العام الدراسي 1956 / 1957، لكن هذا الحافز

سيتم إلغاؤه مطلع العام الدراسي 1962 / 1963، وتقديمه فقط للمنتسبين إلى التعليم التخصصي، وبعد ذلك سيتم تقديمه للقسم العلمي في المرحلة الثانوية.

- تغذية الطلاب: وكانت من أهم الحوافز، فمنذ العام الدراسي 1954 / 1955 تم اعتماد نظام تغذية الطلاب، لأن التعليم آنذاك كان متواصلاً طوال اليوم. وهكذا ارتأت دائرة المعارف، بعد أن أنشأت قسم التغذية، تقديم وجبة إفطار ووجبة غداء لكل طالب، في حين كان يصرف لنظرائهم في القرى بدل تغذية بشكل شهري. وقد استمر هذا الحافز حتى مطلع العام الدراسي 1965 / 1966، إلا أنه ألغي من جميع المدارس باستثناء المدرسة الصناعية.

- ولم يتم الاقتصار على هذه الحوافز، بل أقرت الدولة تقديم ملابس للطلاب والطالبات، حيث حظي كل طالب بكسوتين كاملتين في فصل الشتاء وكسوتين في فصل الصيف. واستمر هذا الأمر إلى العام الدراسي 1962 / 1963. كما تم حصول الطلاب من الأيتام وأبناء الأسر المحتاجة وأصحاب الدخل المحدود على معونات اجتماعية تساعدهم على مواصلة تعليمهم.



ولم يقتصر الأمر على هذا الحد، فقد وفرت الدولة جميع متطلبات الأنشطة المدرسية لجميع الطلاب، لحرصها على ضرورة إنخراطهم في الأنشطة والفرق الرياضية والكشافة والأشبال، من خلال توفير ما يلزم لذلك من ملابس، وأدوات، وأجهزة، وأغذية، ومواصلات. إضافة إلى ذلك فقد توفرت الرعاية الصحية لجميع الطلاب، وبدأت دائرة المعارف آنذاك بتأمينها منذ مطلع العام الدراسي 1954 / 1955 من خلال طبيب واحد وممرضين. ثم توسعت هذه الخدمة باستحداث إدارة الصحة المدرسية، التي توفر جميع متطلبات الوقاية والعلاج. وكانت المواصلات على رأس الحوافز المقدمة، حيث وفرت وزارة المعارف وسائل نقل لجميع الطلاب في المدن والقرى<sup>37</sup>.

• ونتيجة لهذه الجهود وغيرها، سيعرف التعليم تطوراً ملحوظاً، لاسيما خلال الفترة الواقعة بين عامي 1954 و 1964، حيث يشير التقرير السنوي الذي أنجزته وزارة المعارف للعام 1963-1964 إلى أن عدد المدارس في مدينة الدوحة قد بلغ ست مدارس عام 1956 مقارنة بعام 1954 حيث كانت تتوفر على

مدرستين فقط، كما أن عدد التلاميذ في منطقة الدوحة ارتفع من 1098 تلميذاً عام 1956 إلى 4346 تلميذاً<sup>38</sup>.

• وخلال العام 1956، الذي يعتبر البداية الحقيقية للتعليم الرسمي النظامي في قطر، بدأ تعميم التعليم بجميع مراحلہ وتخصصاته. وكان في الدوحة نوعان من المدارس: مدارس ما قبل الابتدائي، وبلغ عددها ثلاث مدارس، ومدارس ابتدائية بلغ عددها ثلاث مدارس أيضاً. لكن وبدءاً من العام 1957 ستتحول المدارس ما قبل الابتدائي إلى مدارس ابتدائية وبأسماء جديدة على الشكل التالي:

روضة الشرق للبنين أصبح اسمها مدرسة الخليج العربي.

روضة البدع أصبح اسمها مدرسة العروبة.

الابتدائية الجديدة صار اسمها مدرسة صلاح الدين.

الابتدائية القديمة سميت مدرسة خالد بن الوليد.

37 - التعليم في دولة قطر في القرن العشرين، وزارة التربية والتعليم، الدوحة - قطر، فبراير، ص: 43-45

38 - المرجع نفسه، ص: 58.



العام الدراسي 1955 / 1956 إلى 16867، ليصل إجمالي التلاميذ في قطر خلال تلك الفترة ما مجموعه 35664 تلميذا وتلميذة .

• أما المدارس فستعرف هي الأخرى انتشاراً واسعاً، حيث تم إنشاء حوالي 96 مدرسة في قطر ما بين 1951 و1988، مقسمة إلى 51 مدرسة للبنين، و45 للبنات. كما ستشهد هيئة التدريس ارتفاعاً هي الأخرى ما بين 1951 و1988، فبعد أن كان عدد المدرسين لا يتجاوز 6 مدرسين عام 1951 / 1952، بلغ عددهم 3105 مدرساً، منهم 1531 ذكوراً، و1574 إناثاً، خلال الفترة نفسها<sup>39</sup>.

وقد حققت المرحلة الابتدائية في قطر الأهداف المنشودة منها، سواء على المستوى التربوي من خلال غرس مبادئ العقيدة الإسلامية في التلميذ وتربيته على الاعتزاز بانتمائه للوطن والوعي بقيمه وتقاليده وتراثه، أو على المستوى العلمي عبر تزويده بالأدوات المعرفية ومهارات القراءة والكتابة والحساب، وتعزيز تكامله من النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية وظيفتها.

• أما بالنسبة إلى التعليم الابتدائي للبنات، فقد تم افتتاح أول مدرسة لهن عام 1955 تضم 50 تلميذة وتعلمهن معلمة واحدة، لكن خلال العام 1956 سيتم التوسع فيها لتصبح روضة ابتدائية. ونتيجة لهذا ارتفع عدد التلميذات ليصبح 122 تلميذة. ولم يقتصر هذا التوسع عند هذا الحد فقط، حيث سيشهد العام 1957 افتتاح مدرستين تدرس فيهما حوالي 451 تلميذة يشرف على تعليمهن 14 معلمة، إلا أن ما يميز هذا العام هو أن تعليم البنات سيصبح جزءاً من النظام التعليمي للدولة، يتمتع فيه الذكور والإناث بنفس القدر من العناية والاهتمام، ويدرسون نفس المناهج المدرسية.

• ستعرف دولة قطر تطوراً كمياً ونوعياً ملحوظاً في التعليم الابتدائي للذكور والإناث، لاسيما بعد اكتمال المرحلة الابتدائية بتخريج أول فوج رسمي من حملة الشهادة الابتدائية سنة 1958. ويستمر تنفيذ الخطة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، حيث سيرتفع عدد الذكور من 240 تلميذاً خلال العام الدراسي 1951 / 1952 إلى 18797 تلميذاً عام 1987 / 1988، في حين قفز عدد الإناث من 50 تلميذة خلال

39 - د. عبد الرحمن حسن الابراهيم، التعليم العام في دولة قطر، ص: 606.





تلاميذ مدرسة ابتدائية في الخمسينيات



تلاميذ المرحلة الابتدائية في الخمسينيات



تلاميذ في فصل دراسي بالمرحلة الابتدائية في الخمسينيات.



تلاميذ مدرسة ابتدائية في الستينيات







مدرس قطري في أحد فصول الصف الأول الابتدائي خارج الدوحة

### المدارس النموذجية :

هو البداية الأولى لتجربة المدارس النموذجية في دولة قطر، حيث تم خلاله إنشاء مدرستين نموذجيتين. وبعد النجاح الباهر الذي حققته هذه التجربة، عملت وزارة التربية والتعليم، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الصادر عن الجلسة 32 المنعقدة في 31 / 10 / 1984، على البدء في إنشاء هذه المدارس، التي بلغ عددها 13 مدرسة خلال العام الدراسي 1987 - 1988، حيث أشرفت حوالي 447 معلمة على تدريس 4929 تلميذاً<sup>40</sup>.

هي مدارس ابتدائية يدرس فيها الذكور من الأطفال من الصف الأول إلى الصف الرابع الابتدائي، أي من سن السادسة إلى سن العاشرة، يشرف على تعليمهم معلمات. وكان هدف وزارة التربية والتعليم في قطر من إنشائها يتمثل في أن الإعتناء الكامل على العنصر النسائي ستكون له آثار إيجابية على تعليم الأطفال في مرحلة تعتبر مبكرة من عمرهم، لما للمرأة من خصائص الأمومة والعاطفة تؤهلها دون غيرها للتعامل مع الأطفال.

40 - المرجع نفسه، ص: 610.

• كان العام الدراسي 1978 - 1979



ظهور الأجهزة الحديثة في الفصول الدراسية بعد تطور التعليم في نهاية السبعينيات



مرحلة ابتدائية مختلطة في إحدى الفصول الدراسية الابتدائية



روضة نموذجية



تلميذات مرحلة ابتدائية



تلميذات في مختبر العلوم



تلميذات مرحلة اعدادية





طلاب في أحد الفصول خلال حقبة السبعينيات



بعد ادخال الأجهزة الحديثة في التعليم خلال حقبة الثمانينيات طلاب يستمعون لشرح المدرس



مدرس علوم شريعة في أحد فصول المرحلة الإعدادية

## 2 - المرحلة الإعدادية :

المواد الدراسية المشتركة التي تدرس في التعليم الإعدادي العام، كاللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم الاجتماعية<sup>41</sup>.

• وسيعرف التعليم الإعدادي تطوراً ملحوظاً، حيث سيصل عدد الطلاب الذكور إلى 15 طالباً عام 1955 / 1956، ليقفز إلى 242 طالباً عام 1960 / 1961 ويستمر على نفس الوتيرة في الأعوام اللاحقة إلى أن يصل 6635 طالباً عام 1987 / 1988.

• كانت الإنطلاقة الأولى للتعليم الإعدادي عام 1954 / 1955، حيث التحق حوالي أربعة طلاب بالصف الأول الإعدادي. وقد كان مقتصرًا على الذكور دون البنات. وكانت هذه المرحلة متاحة لمن أتموا المرحلة الابتدائية أو ما يعادلها بنجاح، وكانت تسمى هذه المرحلة الإعدادية العامة، وإلى جانبها كانت هناك مرحلة إعدادية دينية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تتم فيها دراسة العلوم الشرعية وأصول الدين والقرآن الكريم والحديث والتوحيد والفقه والسيرة والدراسات الإسلامية، إضافة إلى

41 - المرجع نفسه، ص: 610.



قيادات وزارة المعارف خلال جولاتهم الخارجية في زيارة لإحدى مدارس البنات في ستينيات القرن الماضي

- وبموازاة ذلك، سيعرف تعليم البنات في المرحلة الإعدادية ارتفاعاً كبيراً، حيث كانت البداية الأولى عام 1961 / 1962 التي عرفت تخرج الدفعة الأولى من طالبات الابتدائية، ليلتحقن بالصف الأول من الإعدادية وبلغ عددهن 12 تلميذة، غير أن العام 1965 / 1966 سيعرف قفزة نوعية حيث سيصل عدد التلميذات في المرحلة الإعدادية إلى 611 تلميذة، وسيتواصل هذا التطور الملحوظ في الأعوام اللاحقة ليصل إلى 2480 عام 1975/1976، و4480 عام 1980/1981، و6648 تلميذة عام 1987<sup>42</sup>.
- لقد كان المشهد العام في دولة قطر في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين حافلاً ومثمراً على مستوى التعليم، فقد كان التعليم منفتحاً على ما يجري في العالم آنذاك من أحداث ميزت هذين العقدين، وهو ما انعكس على الدور الاجتماعي والثقافي للتعليم في الدولة. ونظراً لغياب وسائل الإعلام الجماهيرية في قطر في تلك الحقبة، فقد كان على وزارة المعارف أن تضطلع بمهمة توعية المجتمع القطري في خضم ما يجري من أحداث عالمية وإقليمية، على سبيل المثال ما شهدته سورية من انقلابات عسكرية عام 1949، والثورة المصرية عام 1952، وثورة



ورشة النجارة في التدريب المهني

- وكانت مختلف الوزارات والمؤسسات تستوعب المتدربين الحاصلين على شهادة الطباعة والعمل المكتبي، ولما تجد وزارة لا يعمل فيها كاتب مطابمة قملري. حيث كان المتدرب في مراكز التدريب والتطوير المهني يحصل على مكافأة شهرية عبارة عن (200) ريال شهرياً، ما عدا المتدربين في المركز الكتابي، فإنهم يحصلون على (300) ريال شهرياً.. وتستمر معهم هذه المكافأة طيلة فترة تدريبهم وحتى تخرجهم من المركز. وتمتد كل دورة تدريبية ما بين 12 إلى 18 شهراً، بما يعادل 36 ساعة في الأسبوع.

4. مركز التدريب على أعمال محطات التوليد في محطة رأس بوعبود.

5. مركز التدريب على أعمال اللحام والكهرباء والأوكسجين.

وكانت شروط القبول في معظم هذه المراكز لا تحتاج الحصول على مؤهل دراسي محدد، بل القدرة على القراءة والكتابة. في حين يشترط الحصول على الشهادة الإعدادية فقط للتقدم إلى مركز التدريب على أعمال الطباعة المكتبية، ومستوى معين في مجال الرسم الهندسي والمساحة.



متدربون على العمل المكتبي في التدريب المهني

- وبعد الانتهاء من تسليم مبنى إدارة التدريب والتطوير المهني في مدينة خليفة الجنوبية بمساحة (62600) متراً، ومساحة الإدارة والمركز (9000) متراً للمباني الرئيسية وصددها (14) مبنى، وتزويده بالأجهزة والمعدات الفنية التي تغطي احتياجات المركز، صار هذا الأخير يستوعب طلبة من الدول الخليجية المجاورة أيضاً، وأصبح يخرج طلبة من حملة الشهادات الفنية. فخلال العام الدراسي 1968 - 1969 وصل عدد المتخرجين من المركز الكتابي (350) طالباً، وأرسل البعض منهم إلى الخارج لاستكمال دراساتهم.<sup>51</sup>
- هناك طلبة تم إرسالهم للتدريب إلى إيطاليا في مجال الإسمنت، وآخرين إلى لبنان للتدريب على أعمال المساحة، وعدد آخر إلى السعودية والسودان وليبيا وبريطانيا، في حين وصل عدد خريجي أعمال دائرة المياه إلى (126) خريجاً، تم توزيعهم على المؤسسات الحكومية والخاصة.<sup>52</sup>
- ووصل عدد المتخرجين من مركز التجارة والإنشاءات والرسم إلى (104)، تم توجيههم إلى مؤسسات أخرى حكومية، و(112) خريجاً من مركز ميكانيك محركات الديزل والمضخات، و(14) خريجاً من مركز ميكانيك السيارات.

51 - تحقيق زهير القوية - مراكز التطوير المهني في قطر

- مجلة العهد

52 - المرجع نفسه



مشاركة طلاب المدارس في مسيرة الاستقلال في عام 1971

الثلاثي، شاركت فيها مختلف فئات المجتمع. وقد إمتد هذا الأمر ليصل إلى تنظيم دروس في المساجد، حيث قام المعلمون بتوعية الجماهير بقضايا الأمة العربية والإسلامية. وقد ساهم الطلاب في هذا الحراك سواء من خلال التعبير عن هذه القضايا بواسطة القصص الحركية، أو الرسم والتشكيل ضمن المهرجانات السنوية التي كانت تنظم بمناسبة نهاية العام الدراسي<sup>43</sup>.

43 - التعليم في دولة قطر في القرن العشرين، ص: 46  
- 17.

الجزائر عام 1954، وقيام الحركة القداية الفلسطينية عام 1956، والعدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وصولاً إلى الوحدة المصرية السورية عام 1958، وثورة العراق والتدخل الأمريكي في لبنان في العام نفسه. ونتيجة لذلك برزت الصحافة المدرسية، التي كانت إما تقدم شرحاً لهذه الأحداث أو تعلق عليها من خلال صحف الحائط. كما تم تنظيم مظاهرة لمساندة الشعب المصري في صموده أمام العدوان



استقبال الملك سعود بن عبد العزيز لدى زيارته الرسمية لقطر عام ١٩٥٩ م.



تلاميذ مدارس قطر يشاركون في المسيرات والمظاهرات الداعمة لحركات التحرير العربية ومساندة الشعب الفلسطيني خلال السبعينيات من القرن الماضي



عرض مسرحي لإحدى فرق المسرح المدرس

كان للصحافة المدرسية التي برزت وتطورت لاسيما في الستينيات - دور كبير في نشر الثقافة وترسيخ الوعي بين فئات المجتمع، لاسيما المتعلمين منهم. وعلى إثر ذلك تطورت هذه الصحافة من صحف جدارية إلى صحف منسوخة أليا، لتصبح بعد ذلك صحفا ومجلات مطبوعة كان بعضها يوزع في مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي، وخير مثال على ذلك مجلة «صوت الحق»، التي كانت تصدر عن المعهد الديني.

• لقد كان التعليم في دولة قطر يعتمد كثيرا على تقوية المهارات الذاتية والشخصية للطلاب، ونتيجة لذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم

وقد عملت دائرة المعارف آنذاك على نشر الثقافة العامة بين فئات المجتمع، ولاسيما الطلاب منهم. وهكذا عكفت على تنظيم المواسم الثقافية، ولأجل هذا الغرض تم إفتتاح قاعة كبيرة للمحاضرات عام 1960، يُنظَّم فيها موسم ثقافي سنويا على مدى ستة أشهر من خلال تقديم محاضرات مرتين كل شهر حول القضايا العلمية، والأدبية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والإقتصادية. وكانت هذه المحاضرات تُنشر عقب انتهاء كل موسم ثقافي في كتاب «حصاد الموسم الثقافي»، الذي كان يوزع مجانا.



أحد العروض المسرحية المدرسية التاريخية على مسرح وزارة التربية

لقد كانت الأنشطة المدرسية من اللبنة الأساسية للتعليم، التي تجلت غاياتها في تعزيز القدرات والمهارات لدى الطلاب. وعلى الرغم من أن الوزارة كانت آنذاك تنظم مهرجانا عاما ومعرضا عاما بشكل سنوي، إلا أن كل مدرسة كانت تنظم يوما دراسيا، من خلال عدة فعاليات تربوية وثقافية ورياضية، يحضرها أولياء الأمور والأهالي.

وعلاوة على ذلك فقد كانت المسابقات المدرسية سائدة، عبر تنظيم عدة مسابقات متنوعة تشمل كافة المجالات العلمية والثقافية والأدبية والتربوية، كبرامج أوائل الطلاب والطالبات،

بالأنشطة المسرحية سعيا منها إلى غرس التربية المسرحية لدى الطلاب، حيث دخل المسرح أول مرة إلى المدرسة القطرية عام 1956 من خلال المسرحية التي قدمتها المدرسة الثانوية عن العدوان الثلاثي على مصر، وهو ما ألهب حماس الجماهير القطرية آنذاك، وحظي باهتمام كبير من لدنها، الأمر الذي دفع المدارس الأخرى إلى الاهتمام بالثقافة المسرحية، فأنشأت كل مدرسة فرقتها الخاصة لتقديم مسرحيات تعبر عن آرائها وتصوراتها وتطلعاتها. وقد كان لهذا الاهتمام بالمسرح نتائج كبرى، حيث شكلت المدرسة الرحم الأول للمسرح القطري الذي سيتأسس عام 1970.



دار الكتب القطرية في بداية إنشائها كأحد مؤسسات وزارة المعارف

ومنها مجموعة من الكتب والمراجع القيمة من كتب للأطفال والناشئة وعدد كبير من المجلات وبعض الصحف اليومية وفيها قاعة للمطالعة وتسير وفق نظام ديوي المعروف في توزيع الكتب والمجلات على مكتبات المدارس الفرعية. حيث وصلت المكتبات الفرعية في المدارس إلى 18 مكتبة مدرسية وصلت عدد الكتب في كل منها ما بين 100 - 2500 كتاب<sup>44</sup>.

وسرعان ما فتحت أبوابها للجمهور، وبدأت الإعارة الخارجية للكتب، والإعارة الداخلية

44 - تقرير وفد حكومة قطر في الدورة الرابعة عشرة للجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة 21 يناير 1961.

ومسابقات نظم الشعر، وتأليف الروايات والقصص القصيرة والمقالات، وحفظ الحديث الشريف، ولتشجيع الطلاب على صقل مهاراتهم في هذا الجانب. عملت الوزارة على تكثيف الحضور الجماهيري لهذه المسابقات، التي أصبحت تذاع في الإذاعة والتلفزيون القطري بعد إنشائهما.

• ومنذ العام 1954، تأسست المكتبات في المدارس، وفي عام 1376 هـ - 1956م أنشئت نواة لمكتبة المعارف العامة حيث تم تخصيص مبلغ تجاوز 75 ألف روبية لتضم حوال 15 ألف كتاب



تلاميذ وهم في صورة جماعية أمام أحد الفصول في الستينيات من القرن الماضي

يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد شجعت الوزارة هذه النوادي الرياضية، وقدمت لها العون والدعم المادي، ووفرت لها مدربين، وأشرفت على تطويرها المستمر. وتُوج هذا الأمر بإنشاء إدارة رعاية الشباب عام 1970.

إضافة إلى ذلك قامت إدارة المعارف عام 1954 بإنشاء أول فريق للأشبال، وأول فريق للكشافة، وأول فريق للجوالة، ونتيجة لذلك تطورت الحركة الكشفية وارتفع عدد المنخرطين فيها، إلى أن تأسست جمعية الكشافة القطرية.

وقاعات المطالعة للكبار والناشئين. وقد ساعد هذا الأمر على انتشار ثقافة المكتبات في جميع أنحاء البلاد عبر تأسيس مكتبات وفروع في مختلف المناطق لنشر الوعي والثقافة وغرس مبادئ المطالعة، كما تم افتتاح مكتبات خاصة بالنساء.

ولكي يكتمل الجانب الثقافي والمعرفي، كان لزاماً أن تهتم الدولة بأنشطة أخرى كالحركة الرياضية والكشفية، وعلى إثر هذا الاهتمام، عملت وزارة المعارف على نشر الرياضة في كل البلاد، وأسست لهذا الغرض أول فريق لكرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة المضرب، وكرة اليد، وكرة الطاولة... إلخ. ولم

**وزارة معارف قطر**

## مجلة قطر الإعدادية

تصنيفها مدرسة قطر الإعدادية

بالتعاون  
الإستاذ محمود أبو وأصل  
مدرسة قطر الإعدادية في ألمانيا  
أسرة الكعبي

1991 - عيد إبراهيم العمري	17 - عيد - على جسد الصبري
1992 - عيد - محمد بن راشد	18 - عيد - محمد بن راشد
1993 - عيد - محمد بن راشد	19 - عيد - محمد بن راشد
1994 - عيد - محمد بن راشد	20 - عيد - محمد بن راشد
1995 - عيد - محمد بن راشد	21 - عيد - محمد بن راشد
1996 - عيد - محمد بن راشد	22 - عيد - محمد بن راشد
1997 - عيد - محمد بن راشد	23 - عيد - محمد بن راشد
1998 - عيد - محمد بن راشد	24 - عيد - محمد بن راشد
1999 - عيد - محمد بن راشد	25 - عيد - محمد بن راشد
2000 - عيد - محمد بن راشد	26 - عيد - محمد بن راشد
2001 - عيد - محمد بن راشد	27 - عيد - محمد بن راشد
2002 - عيد - محمد بن راشد	28 - عيد - محمد بن راشد
2003 - عيد - محمد بن راشد	29 - عيد - محمد بن راشد
2004 - عيد - محمد بن راشد	30 - عيد - محمد بن راشد

المجلد: 1986 - 1987 - 1988 - 1989 - 1990



عبدالله بن زايد  
شيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
أمير دولة الإمارات العربية المتحدة




محمد بن زايد  
شيخ محمد بن زايد آل نهيان  
أمير دولة الإمارات العربية المتحدة



خليفة بن زايد  
شيخ خالد بن زايد آل نهيان  
أمير دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة معارف قطر

# مجلة قطر الإعدادية



العدد: 1986 - 1987 - 1988 - 1989 - 1990

## متحف؟

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

## كيف كون معصية من الله عليه وسلم اول مجتمع اسلامي؟



هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.

هل تعلم ان المتحف هو مكان يحفظ فيه الأشياء القديمة والنادرة لكي لا تنسىها وتكون متاحة للجميع لكي يتعلموا من التاريخ ويحفظوا التراث.





أحد فصول المرحلة الثانوية خلال حقبة السبعينيات.

### 3 - المرحلة الثانوية

والتالثة اختيار التخصص إما في المجال الأدبي أو العلمي. وينقسم القسم الأدبي بدوره إلى فرعين هما: "أدبي فرنسي"، و"أدبي رياضيات وعلوم". كان التعليم الثانوي العام مستحوذاً على اهتمام الغالبية العظمى من الطلاب، حيث كان يستقبل حوالي 95% من إجمالي الطلاب في المرحلة الثانوية، بينما كان حوالي 5% من الطلاب يختارون الفروع الأخرى من التعليم الثانوي المتمثلة في الصناعي والديني والتجاري<sup>45</sup>.

45- د. عبد الرحمن حسن الإبراهيم، التعليم العام في دولة قطر، 1961-618.

• كان العام الدراسي 1957 - 1958 البداية الأولى للتعليم الثانوي في قطر، حيث تم تعميم القرار الذي ينص على قبول الطلاب الذين سبق أن تلقوا تعليماً غير منتظم على أن يجتازوا اختبار القبول، ونجح منهم ثلاثة طلاب للدراسة في الصف الأول الثانوي.

• وخلال هذه الفترة بدأ التعليم الثانوي بنمط واحد هو التعليم الثانوي العام، وكانت السنة الأولى عامة يدرس فيها الطلاب مقررات دراسية واحدة، بينما يتم في السنتين الثانية



صورة تجمع الشيخ أحمد بن علي آل ثاني والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والشيخ جاسم بن حمد آل ثاني في يوم العلم

عام 1987 - 1988<sup>46</sup>.

ويمكن تفسير هذا التطور الحاصل في التعليم الثانوي بعدة عوامل، على رأسها دعم الحكومة القطرية للتعليم الثانوي من جميع النواحي المادية والمعنوية، وتشبيد الثانويات، وتوظيف الأساتذة، وتحديث المناهج التعليمية وتطويرها. وقد لعب أولياء الأمور دوراً كبيراً في هذا الصدد، حيث حرصوا على مواصلة أبنائهم للتعليم الثانوي، مما ساعد على التحاق أعداد كبيرة من الطلاب بالتعليم الثانوي<sup>47</sup>.

46 - المرجع نفسه، ص: 620.

47 - المرجع نفسه، ص: 619.

• لقد تطور التعليم الثانوي العام في قطر بشكل كبير ليرتفع عدد الطلاب من 3 عام 1957 - 1958 إلى 8364 خلال العام الدراسي 1987 - 1988، ورافق هذا التطور الكمي ارتفاع في أعداد الإناث اللواتي بلغ عددهن حوالي 50 طالبة عام 1965 - 1966، واستمر في الارتفاع إلى أن وصل 4780 طالبة خلال العام 1987/1988.

• والملاحظ أن هيئة التدريس هي الأخرى قد تطورت من الناحية الكمية، حيث ارتفع عدد الأساتذة من 25 عام 1960 - 1961 إلى 1021



أساتذة مدرسة الصناعة مع مجموعة من التلاميذ بالزى الرسمي



ورشة الميكانيكا في مدرسة الصناعة في حقبة الستينيات



ورشة الخراطة في مدرسة الصناعة

تحتاجها دولة قطر. سيتم إنشاء مدرسة للتعليم الصناعي في المرحلة الثانوية بدءاً من العام الدراسي 1965/1964 يلتحق بها الطلاب الذين أنموا دراستهم بنجاح في الإعدادية العامة أو الإعدادية الصناعية. وبعد إتمام ثلاث سنوات من التعليم في هذه المرحلة، يحصل الخريجون على شهادة الثانوية الصناعية. وقد بقي الوضع على ما هو عليه حتى العام الدراسي 1976/1975 حيث قررت وزارة التربية الوطنية إلغاء التعليم الصناعي في المرحلة الإعدادية والإبقاء على التعليم الثانوي الصناعي<sup>48</sup>.

أما فيما يتعلق بالتعليم الثانوي التخصصي، فقد انطلق أول مرة في دولة قطر في بداية السبعينيات بعد أن تم إدخاله ضمن المرحلة الإعدادية لتجريبه، وكان الهدف المتوخى منه هو إثراء التعليم الثانوي وتنويعه.

وقد ضم التعليم آنذاك عدة تخصصات ندرجها على النحو الآتي:

- التعليم الصناعي: تم إدخال هذا التخصص في قطر عند إنشاء أول مدرسة إعدادية للتعليم الصناعي عام 1956، التي كان عدد طلابها لا يتجاوز 18 طالباً. ونتيجة لاهتمام الدولة بإعداد الكوادر الوطنية التي



إحدى الورش التدريبية في مدرسة الصناعة خلال حقبة الستينيات



مدرس يشرف على أحد الطلاب في مدرسة الصناعة خلال حقبة الستينيات



قسم الخراطة في مدرسة الصناعة خلال حقبة الستينيات



صوره لإحدى الصفوف الابتدائية خلال السبعينيات

كان ملزماً بإجتياز امتحان في العلوم الدينية واللغة العربية. وعلى إثر هذا الاهتمام، تزايد عدد الطلاب المسجلين بالمعهد من 25 طالباً خلال العام الدراسي 1960 / 1961 إلى 477 طالباً خلال العام الدراسي 1987 / 1988. ورافق هذا التطور الكمي تطور في أعضاء هيئة التدريس، حيث ارتفع عدد الأساتذة فيه من 19 خلال العام الدراسي 1965 / 1966 إلى 53 عام 1987 / 1988.<sup>49</sup>

49 - المرجع نفسه، ص: 625-626.

• التعليم الديني: بدأ هذا التخصص في دولة قطر عام 1962 بافتتاح المرحلة الثانوية من المعهد الديني الذي كانت انطلاقته عام 1960/1961 تقتصر على التعليم الديني في المستوى الابتدائي فقط. وكان هذا التوسع النوعي يهدف إلى تعميق المستوى العلمي للطلاب في هذه المرحلة، وتأهيلهم للعمل في مجال التدريس بالمرحلة الابتدائية أو العمل خطباء بالمساجد. وعلى الرغم من أن هذا التعليم كان متاحاً لجميع الطلاب الحاصلين على شهادة المعهد الديني أو ما يعادلها، إلا أن الطالب





تلاميذ في إحدى المدارس الثانوية المهنية في معمل تعليم اللغات

مراكز التدريب والتطوير المهني : إن فكرة إنشاء مراكز تدريبية مهنية، تدعم القطاعات المهنية والصناعية في البلاد من خلال توفير تدريب مهني للشباب واكسابهم مهارات فنية للمشاركة في صناعة النهضة أسوة بإخوانهم في المجالات التربوية والتعليمية الأخرى، كانت ضرورية وهامة، وكانت أيضا ملاذا للطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في إكمال دراستهم وساعدتهم في الحصول على فرص عمل بعد تخرجهم .

في سنة 1962، صدر قرار بإنشاء مراكز التدريب والتطوير المهني، بهدف تزويد البلاد

• التعليم التجاري: شهد هذا التخصص انطلاقته الأولى بإنشاء أول مدرسة للتعليم الثانوي التجاري عام 1966، والتي بدأ فيها التعليم إعتبارا من العام 1966/1967، حيث بلغ الفوج الأول من الطلاب المتحقين بها 26 طالبا. وعلى الرغم من أن هذا التخصص كان مقتصرًا على الذكور فقط، إلا أن الغاية منه كانت هي تنويع إختيارات الطلاب بما يتيح لهم الولوج إلى مجموعة من الوظائف المرتبطة بالتجارة وإدارة الأعمال والسكرتارية وغيرها من المجالات ذات العلاقة بقطاع التجارة<sup>50</sup>.

50 - المرجع نفسه، ص: 627.



معهد مهني للتدريب على اللغات

والتدريب على أعمال المياه، وتسمح لكل الأعمار بالانضمام إليها، بغض النظر عن المستوى التعليمي الذي حصل عليه المتقدم .

وبعد ذلك تم توجيهه بإنشاء مراكز مهنية :

1. مركز التدريب على أعمال الطباعة اليدوية والمكتبية.

2. مركز التدريب على أعمال الكهرباء.

3. مركز التدريب على أعمال محطة تقطير المياه في رأس بوعبود.

بنخبة مدربة من الشباب القطري يشارك في تطوير القطاع المهني والصناعي في البلاد، وتساهم في سد النقص في العمالة المهنية المدربة من خلال القرار الأميري رقم (3) بإنشاء إدارة التدريب والتطوير المهني. وقد ضم المركز معظم أقسام التدريب القائمة في الدولة.

وبدأ الشباب القطري يتجه إلى الانضمام لهذه المراكز والإنخراط في المراكز التابعة له، كل حسب اهتماماته وميوله بعد أن كانت دائرة الأعتدة الميكانيكية هي الجهة الوحيدة التي لديها أقسام خاصة بالعمل المهني والآلي (الخرائطة والبرادة)



ورشة مهنية في معهد التدريب المهني



ورشة الخراطة بمدرسة الصناعة



أحد مختبرات العلوم الحديثة في حقبة السبعينيات

• وبعد ذلك تطور المعهد بشكل كبير، وأصبحت الأعداد التي يستوعبها كبيرة، واستمر العمل به إلى عام 2006، حيث تم إغلاقه بشكل نهائي، وتحويل اختصاصاته إلى جهات أخرى مختلفة. وللأسف، فإنه نتيجة إغلاق مدرسة الصناعة وهذا المركز، فقد توقف تخريج طلبة مهنيين يساهمون في النهضة الحالية التي تمر فيها البلاد، مما ساهم أيضا في استهجان الميدان المهني والفني، ورفض العمل فيه.

• ووصل عدد خريجي مراكز التدريب على أعمال الكهرباء (96) طالبا، وقد تم الحصول على وظائف لهم في محطة توليد الكهرباء بمنطقة رأس أبو عبود. ووصل عدد المتخرجين من مركز التدريب على محطة تقطير المياه في رأس أبو عبود ثلاثة، وعملوا جميعهم في المحطة.<sup>53</sup> وقد تعاقب على إدارة هذا المركز السيد زهير قدورة في بداية التأسيس ثم تلاه السيد صباح الكواري والسيد خميس السليطي



أحد الصفوف التعليمية

### 3 - تعليم الكبار ومحو الأمية :

وبعد أن عرف هذا البرنامج لاحقاً إقبالا كبيرا، تم تخصيص مدارس أخرى لاستيعاب المتحقيين بنفس المرحلة، وتمت إضافة المراحل الأخرى بشكل تدريجي. وكان هناك أيضا برنامج محو الأمية الذي بدأ عام 1965، والذي ساعد بشكل كبير في الارتقاء بالتعليم لدى الفئات التي فاتها التعليم النظامي<sup>54</sup>.

• انطلقت برامج محو الأمية وتعليم الكبار في دولة قطر بالتزامن مع إنطلاق التعليم النظامي عبر مجموعة من البرامج، كبرنامج الدراسات المسائية عام 1958، الذي تمثلت غايته الرئيسية في تكوين قاعدة من المواطنين المتعلمين للاستفادة منهم في الإشراف على إدارة مرافق الدولة آنذاك وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والمادية، وكانت الفصول الدراسية لهذا البرنامج تتم في مدرسة ابتدائية باعتماد نفس النظم في الفصول النظامية النهارية.

54 - د. عبد الرحمن حسن الإبراهيم، التعليم العام في دولة قطر، ص: 627.



مدرس علوم شريعة يشرح للملّبه في التعليم المسائي ( تعليم كبار )

#### 4 - التعليم الليلي،<sup>55</sup>

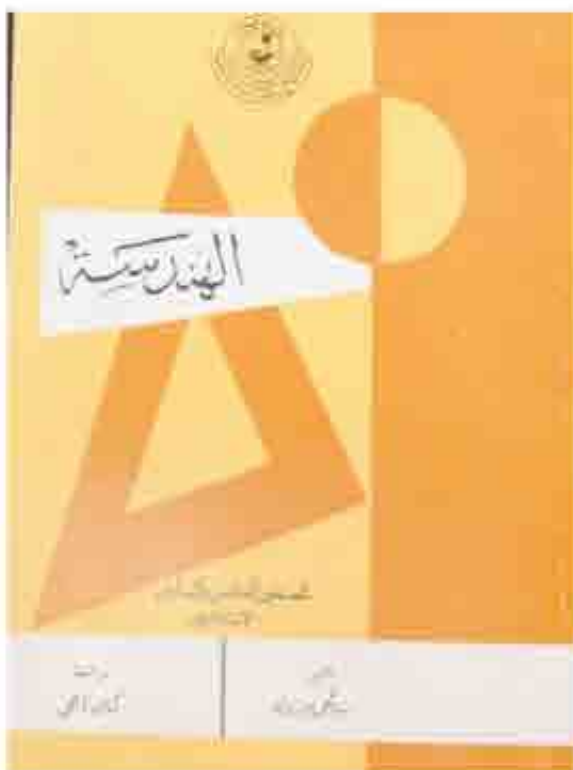
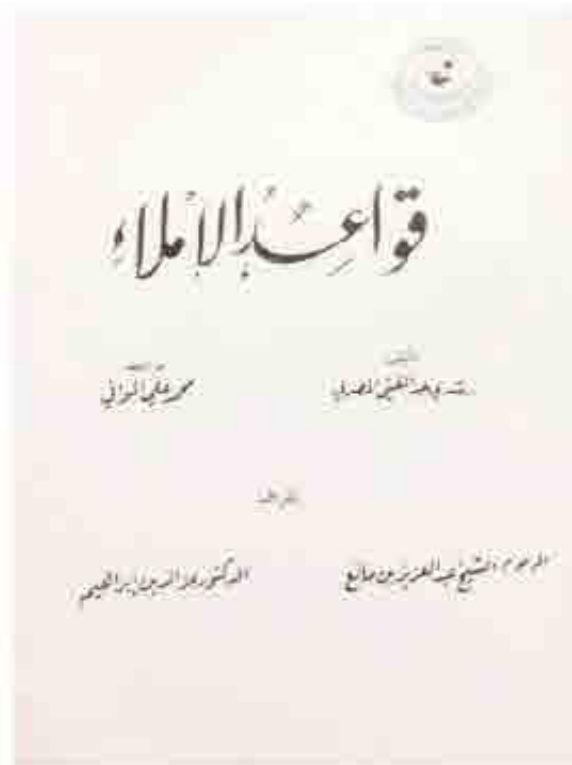
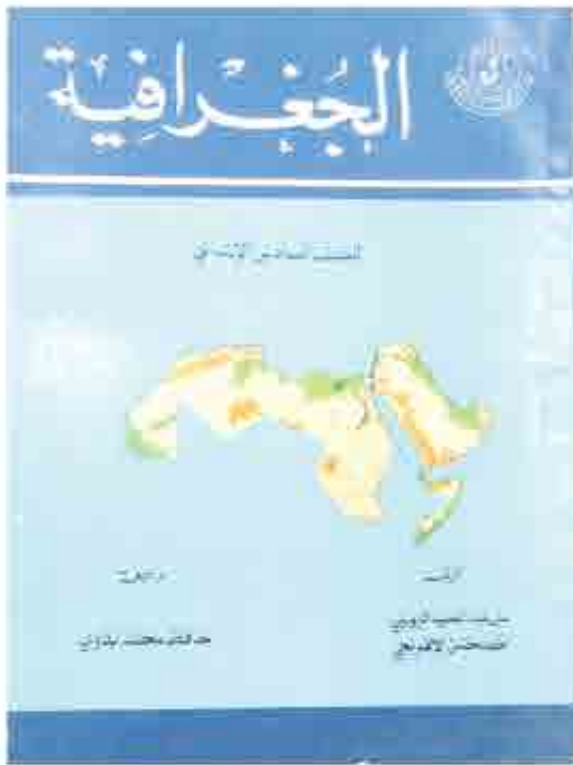
الظروف من متابعتها، وقد تمكن الكثيرين من طلبية التعليم الليلي من الحصول على شهادة الثانوية، ومن ثم الحصول على الشهادة الجامعية.

• وفي عام 1962 بلغ عدد المدارس التي تتم فيها الدراسة الليلية 49 مدرسة منها 41 في قطر و 8 في دولة الإمارات وتشرف عليها بعثة قطر التعليمية هناك. وقد بلغ عدد الدارسين في المدارس الليلية بقطر 3500 طالب عام 1962 يشرف على تدريسهم 300 من المدرسين.<sup>56</sup>

• حرصت وزارة التربية على تيسير الحصول على العلم لمن لا تمكنهم ظروفهم ولا أعمارهم من الدراسة، وذلك بالانتساب إلى المؤسسات التعليمية التي أنشئت للكبار. وابتدأ العمل بتلك المؤسسات بمركز واحد عام 1954 - 1955 وفي عام 1957 - 1958 أنشئ في الوزارة قسم خاص بالتعليم الليلي أشرف عليه منذ إنشائه الأستاذ كمال ناجي رحمه الله، وشمل العمل الليلي بعدئذ جميع مدارس قطر، ويستهدف هذا النوع من التعليم غرضين: محو الأمية وتيسير متابعة الدراسة لمن لم تمكنهم

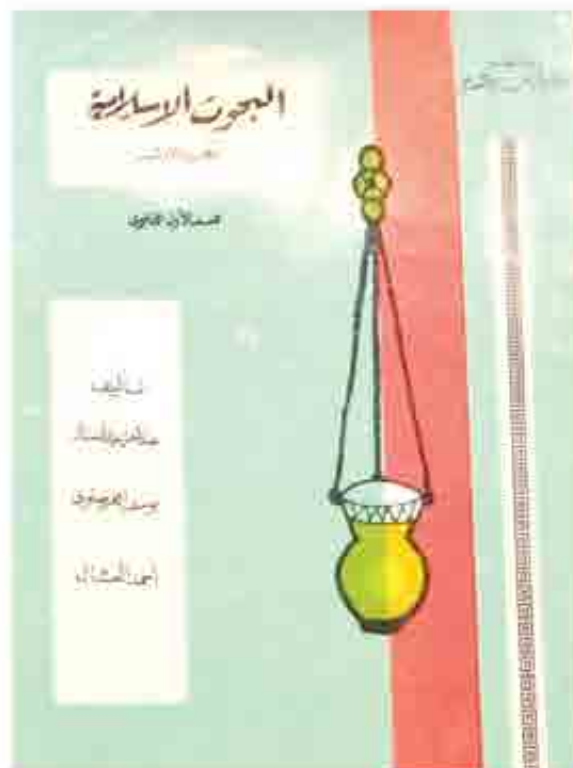
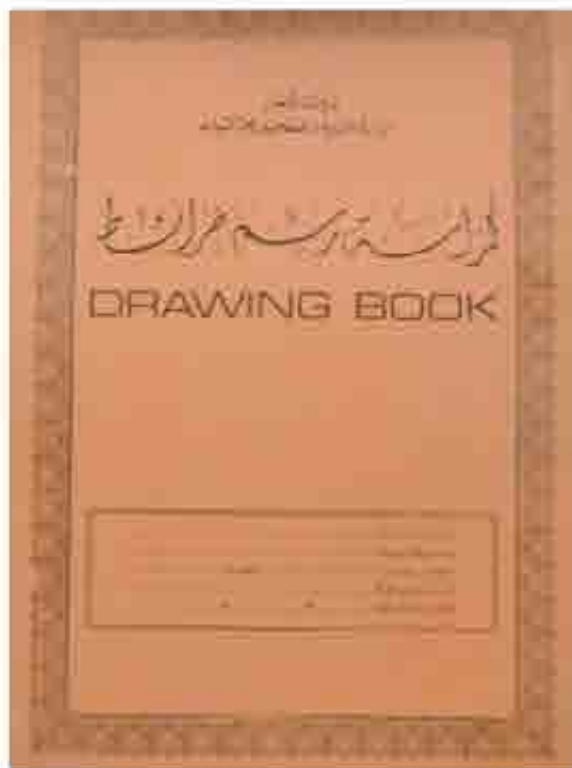
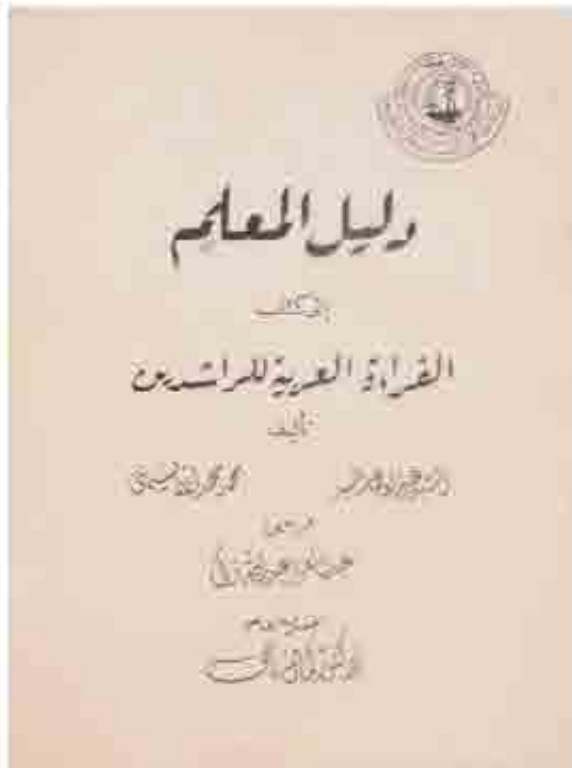
56 - كتاب بدايات النهضة في قطر ص 124. 125

55 - وردت هذه المعلومات عن التعليم الليلي في تقرير الأستاذ كمال ناجي مدير التعليم الليلي عام 1962



نماذج لبعض الكتب والدفاتر المدرسية

سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "



نماذج لبعض الكتب والدفاتر المدرسية

## 5 - المرحلة الجامعية:

الإسلامية، ثم كلية التربية، لتكون جامعة قطر جاهزة من الناحية العلمية والأكاديمية حتى قبل إصدار قانون الجامعة<sup>58</sup>.

• عندما اكتملت الكليات، صدر القانون الذي ينظم جامعة قطر في يونيو 1977. حيث ترأس بموجبه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الجامعة، لاسيما وأن سموه كان راعيا للفكرة منذ البداية، وسهر على تأسيس الجامعة بتوفير الموازنات اللازمة، وتابعها متابعة حثيثة.

• لقد كان لهذا الاهتمام بالتعليم العالي في الدولة نتائج هامة وجيدة، فلم تمر سوى بضع سنوات دراسية حتى تم إنشاء كلية الهندسة عام 1980/1981، كما تم إنشاء كلية الإدارة والاقتصاد خلال بداية العام الدراسي 1985/1986، حيث أدى هذا التطور النوعي إلى ارتفاع كبير في أفواج الطلاب. فعلى سبيل المثال بلغ عدد طلاب جامعة قطر خلال العام 1977/1987، 746 طالباً من المواطنين من مجموع طلاب الكلية الذين بلغ عددهم 1243 طالباً. وسيرتفع هذا العدد إلى 6143 طالباً وطالبة خلال العام 1991، حيث شكل الطلاب القطريون منهم حوالي 4810 طالباً وطالبة<sup>59</sup>.

• لقد حظي التعليم في دولة قطر، في جميع المراحل التعليمية، باهتمام كبير من طرف الدولة، وتجلّى هذا الأمر من خلال التمويل الكامل لموازنة التعليم عبر السنوات انطلاقاً من 1951. وكان من نتائج التطور الطبيعي لأعداد الطلاب أن يتم تأسيس تعليم عالٍ في الدولة. وعلى إثر ذلك تم الاتفاق، بعد الإستعانة بعدد من الخبراء من الدول العربية، على إنشاء كليتين للمعلمين. لتكونا البداية لإنطلاقة مسيرة التعليم العالي في البلد، لاسيما أن وزارة التربية والتعليم آنذاك كانت غايتها الرئيسية إعداد المعلمين والمعلمات من المواطنين للعمل في القطاع التعليمي في المراحل الإعدادية والثانوية، فضلاً عن كون الوزارة قد حرصت على أن يدخل التعليم الابتدائي ضمن اختصاصات الكليتين<sup>57</sup>.

• وما أن انطلق الموسم الدراسي للعام 1973/1974، حتى بدأت الدراسة في الكليتين. ليتم لاحقاً إدخال التخصصات العلمية الأخرى كالعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، وتخصصات الدراسات الإسلامية، والعلوم الشرعية. وهكذا بدأت تتأسس الكليات، فتم إنشاء كلية العلوم، وكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ثم كلية الشريعة والدراسات

57 - يوسف ابراهيم العبد الله، تاريخ التعليم في الخليج العربي 1971-1913، ص: 363.

58 - المرجع نفسه، ص: 364.

59 - المرجع نفسه، ص: 365.



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف وقادة التعليم في قطر خلال إحدى الزيارات الخارجية



الفتان يوسف أحمد يشرح فكرة أحد أعماله الفنية لسعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف خلال زيارته للطلبة في القاهرة



أمسية طلابية في لندن أقامتها سفارة دولة قطر في بريطانيا لسعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف



زيارة سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف لطلبة بيروت



صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يرافقه سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وسعادة الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في حفل تخرج طلبة جامعة قطر بحضور د. محمد ابراهيم كاظم رئيس الجامعة



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وقادة التعليم السيد كمال ناجي مدير المعارف والتثقيف جاسم يوسف جمال يستمعون لشرح في إحدى زياراتهم الخارجية

## قطر مصدر إشعاع للتعليم في دعم الأشقاء والأصدقاء

### أ. على المستوى الإقليمي والخليجي

- من الملامح المشرقة لمسيرة التعليم في دولة قطر عنايتها واهتمامها بتعليم الأشقاء في الإمارات، حيث بادرت بإرسال معلمين ومعلمات بدءاً من مطلع العام الدراسي 1958 - 1959، وأرسلت عشرة معلمين للعمل في إمارتي دبي والشارقة، ليشاركوا بعثة دولة الكويت في تأدية الواجب تجاه الأشقاء. وبدءاً من العام الدراسي 1959 - 1960، أرسلت بعثة متكاملة مكونة من 25 معلماً ومعلمة ليدرسوا في كل من دبي، والشارقة، وعجمان، ورأس الخيمة، وأم القيوين بواقع خمسة معلمين في كل إمارة.
- وفي العام الدراسي 1960 - 1961، أصبحت بعثة دولة قطر تشرف على التعليم في كل من: رأس الخيمة وعجمان، وتمتد مدارسها بالمناهج والكتب والوسائل والتسهيلات والخدمات التعليمية، ويساندها معلمون ومعلمات من دولة الكويت، وفي العام الدراسي 1961 - 1962، أنشأت دولة قطر مكتباً لبعثتها في الإمارات في إمارة دبي، بإدارة متكاملة وقام المكتب بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والثقافية للإمارات الخمس، ومن بينها افتتاح

- مركز لتعليم الكبار ومحو الأمية في كل إمارة.<sup>60</sup>
- وفي مجال الإنشاء قامت وزارة التربية والتعليم في دولة قطر بإنشاء المؤسسات التعليمية الآتية:
- مدرسة العروبة الثانوية للبنين في الشارقة.
- مدرسة الخنساء الابتدائية للبنات في دبي.
- مدرسة خولة الابتدائية للبنات في دبي.
- مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية للبنين في مصفوت / عجمان.
- مدرسة خديجة الابتدائية للبنات في شعم / رأس الخيمة.
- مدرسة أم القيوين الابتدائية للبنات في أم القيوين.
- سكن المعلمين في الشارقة حول فيما بعد إلى مستوصف.
- جناح كامل في مدرسة أحمد بن ماجد الثانوية في رأس الخيمة.

60 - التعليم في دولة قطر في القرن العشرين - من إصدارات وزارة التربية والتعليم - بمناسبة رعاية الشباب، يوم العلم الثلاثين - فبراير 1991 ص 38 - 39

- ومن بين طلبة الإمارات الذين أنهو دراستهم الثانوية في قطر:
1. أحمد خليفة السويدي : وزير خارجية الإمارات والمستشار الشخصي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.
  2. مانع سعيد العتيبة: وزير البترول.
  3. محمد عبد الرحمن البكر: وزير العدل.
  4. سعيد سلمان : وزير التربية.
  5. راشد عبدالله علي: وزير الخارجية .
  6. ثاني عيسى حارب: وزير العمل والشؤون الإجتماعية.
  7. محمد الحبروش السويدي: وزير المالية في إمارة أبوظبي.
  8. علي محمد الشرفاء: مدير ديوان رئيس الدولة.
  9. عبدالله حميد المزروعى.
  10. سيف مبارك سيف الناخي.
  11. عتيبة عبدالله أحمد العتيبة.
  12. أحمد عبدالله المنصور.
- جناح كامل في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في رأس الخيمة.
- جناح كامل في مدرسة صلاح الدين الابتدائية في خت - رأس الخيمة.<sup>61</sup>
- إضافة إلى ذلك فتحت قطر أبواب مدارسها، بجميع مراحلها، لأبناء الإمارات، وأتاحت لهم الإقامة المجانية في أقسامها الداخلية، وعاملتهم معاملة أبنائها سواء بسواء، وابتعثت الحاصلين على شهادة الثانوية العامة -وما في مستواها- منهم للجامعات العربية والأجنبية لاستكمال تعليمهم مثل أبنائها تماماً.
- غداة الاستقلال كان لدولة قطر في الإمارات الخمس 69 معلماً ومعلمة، وعندما قامت الإمارات العربية المتحدة "1971" أبدت رغبتها في إدارة تعليم أبنائها، فخير المعلمون والمعلمات بين العودة لدولة قطر، أو التعاقد مع دولة الإمارات، وعاد من اختار العودة وبقي من اختار البقاء.<sup>62</sup>

61 - نفس المصدر السابق ص 39

62 - نفس المصدر السابق ص 40

لعدد من الدول العربية الشقيقة كسلطنة عمان واليمن وموريتانيا بالإضافة إلى أن جميع أبناء الأثقاء العرب يتم قبولهم في مراحل التعليم المختلفة ويعاملون معاملة أبناء قطر سواء بسواء.<sup>64</sup>

#### ب. على المستوى الاسلامي

تحرص دولة قطر على انتمائها الإسلامي وانتمائها العربي لترابطهما العضوي بالنسبة إليها كدولة عربية اسلامية. واستوعبت وزارة المعارف هذا الاتجاه فعملت على تعزيزه ويتضح ذلك مما يأتي:

- عقد اتفاقيات ثقافية ثنائية مع معظم الدول الإسلامية.
- فتح أبواب مدارسها لأبناء الجاليات الإسلامية المقيمة في قطر، من الإيرانيين والباكستانيين وغيرهم.

- خصصت منحا لأبناء الجاليات الإسلامية في دول غير اسلامية، لتلقي العلم في المعهد الديني في قطر، وأمنت لهم الإقامة المجانية المطلقة في أقسامها الداخلية، بالإضافة

64 - التعليم في دولة قطر في القرن العشرين - من إصدارات وزارة التربية والتعليم - بمناسبة رعاية الشباب، يوم العلم الثلاثين - فبراير 1991 ص 40

وتجدر الإشارة إلى أنه قبل اكتشاف البترول، مع بدايات القرن التاسع عشر، قدم إلى قطر مجموعة من التلاميذ من مختلف الإمارات للدراسة في المدرسة الأثرية، والتي أشرف عليها الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع، ومنهم:

1. الشيخ مبارك بن سيف الناخي من الشارقة.
2. الشيخ محمد بن سعيد آل غباش من رأس الخيمة.
3. الشيخ عبدالله الشيبه من عجمان
4. الشيخ سيف المدفع من أبناء الإمارات.
5. الشيخ حميد بن فلاو من أبناء الإمارات.
6. محمد بن خلفان أبو خاطر من أبناء الإمارات.
7. عبدالله بن مبارك بن حميد من أبناء الإمارات
8. الشيخ محمد بن عبيد بن فايز من أبناء الإمارات.<sup>63</sup>

#### ب. على المستوى العربي

واصلت وزارة المعارف (التربية والتعليم فيما بعد) تقديم المساعدات والعون الفني والعلمي

63 - كتاب بدايات النهضة في قطر ص 80 - 83

إلى بدل الملابس ومصروف الجيب وغداة الاستقلال وصلت أعداد طلاب الجاليات الإسلامية في المعهد الديني من غير العرب إلى 104 طلاب على النحو التالي:

3	توغو	17	الهند
3	بورونداي	17	السنغال
2	أوغندا	16	الفلبين
2	ليبيريا	8	اندونيسيا
2	زنجبار	8	داهومي
2	باكستان	7	فولتا العليا
1	افغانستان	5	سيراليون
1	غامبيا	5	غانا
1	جزر فيجي	4	تايلاند

• وأمدت عدداً من مدارس الجاليات الإسلامية في بلدان أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا بكتبها ومناهجها وبعض المساعدات المالية والميتية.<sup>65</sup>

• أمدت الوزارة عدداً كبيراً من مدارس الجاليات الإسلامية في كثير من البلدان الآسيوية والأفريقية بمعلمين على حسابها الخاص. كما أمدتها بمناهجها وكتبها وبعض الأجهزة والأدوات والكتب الثقافية.

## مسيرتي التعليمية :

ما زال اليوم الأول لدخولي إلى المدرسة محفوراً في ذاكرتي، فلا يمكن لأي منا أن ينسى رهبة هذا اليوم واللحظة الأولى لدخوله إلى الفصل. في تلك اللحظة من الزمن، كان اسم الفصل المقرر لنا «أول 2»، على الزاوية في الجانب الأيمن شرقي المدرسة في الدور الأرضي من «مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية»، كانت ملامح الدهشة والرهبة ترسم على وجوه التلاميذ، فلم نكن نعرف ما الذي ينتظرنا، ولأول مرة أمامنا مجموعة من التلاميذ لا نعرفهم، من مناطق مختلفة من قطر. وقد بدأت الدراسة مباشرة في اليوم الأول من دخول المدرس إلى الفصل، حيث بدأ المدرس بتوزيع الكتب، والدفاتر، والأقلام، والمساطر الخشبية، والبرايات، والمحايات، وكان كل واحد منا ينتظر دوره للحصول على هذه الكتب، التي كان معظمها يأتي من جمهورية مصر العربية. حيث كنا ندرس نفس المناهج التي كانت تدرس بها آنذاك وكانت المناهج أيضاً تستمد من مناهج لبنان وسوريا والكويت، ولازلت أذكر كتاب اللغة العربية، وخاصة في الصف الرابع وما يحتويه من النصوص الشعرية والأدبية والقصص التاريخية، والدروس التي كانت تتحدث عن البطولات والعبر وذلك الدور العظيم الذي

قامت به في تشكيل شخصيات ذلك الجيل من التلاميذ.

وبعد انتهاء اليوم الدراسي الأول كنا نعود إلى منازلنا محملين بهذه الكتب في حقيبة المدرسة الجديدة التي اشتراها لي والدي رحمه الله من «سوق واقف» - حيث كنا نسكن - والتي لا أزال أذكر لونها الأسود، وحزامها المتدلي من جنيبها، ومقبضها الجلدي.

كلما عدت بالذاكرة إلى مدرستي الابتدائية الأولى «خالد بن الوليد» في فريج الغانم، تذكرت هذه المدرسة العريقة التي تُعد من أوائل المدارس النموذجية في الدوحة، التي كان فيها خلال تلك الفترة أربع مدارس ابتدائية، بالإضافة إلى هذه المدرسة، «صلاح الدين الأيوبي، والخليج العربي، وأبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب» وكانت مدرسة خالد بن الوليد عبارة عن مجمع كبير يحتوي على قسم سكني «القسم الداخلي»، وقسم خاص بالتغذية «قسم التغذية»، تتطرق منه الوجبات إلى المدارس ويتناول فيه أيضاً الطلبة وطلبة القسم الداخلي وجباتهم، كما أنه كانت تقام فيه الاحتفالات بيوم العلم، الذي تنظمه وزارة المعارف في كل عام، وتحتفل فيه بخريجها



الصف الأول (٢) في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية



سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وسعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ومجموعة من وزراء وقيادات التعليم في يوم العلم الثالث عشر 1974

واقف، ولازلت أذكر وهو يقوم بتسجيل اسمي ويملاً بياناتي ونحن في اليوم الأول للتسجيل، وإلى جانبي أخي الكبير عبد الرحمن، الذي يسبقني بثلاثة صفوف في ذلك الوقت. كنت سعيداً لأنه كان يرفقتي، لكي يزيل عني رهبة الأيام الأولى للمدرسة لما فيها من رهبة وخوف، ومرحلة انتقال من بيئة المنزل إلى بيئة جديدة فيها تلاميذ ومدرسون، حياة مختلفة أخرى فيها انضباط وتعليم -

وتكرم المتفوقين من الحاصلين على الشهادات المرحلية والجامعية، وتقام فيه أيضاً الندوات والمحاضرات الثقافية. وبعد ذلك تحولت القاعة إلى مقر للتربية المسرحية، تقام فيها العروض الفنية والمسرحية إلى أن تم حل إدارة التربية المسرحية وإزالة المبنى.

لازلت أذكر يوم أخذ والدي رحمه الله بيدي مشياً إلى هذه المدرسة في أول يوم لتسجيل الطلبة المستجدين، وكنا في تلك الحقبة نسكن في سوق



عودة من المدرسة في الخمسينيات

من المدرسين، كان آباؤنا رحمهم الله يدافعون عن المدرسين وأحيانا يعاقبوننا على تقصيرنا وبشاركونهم في ذلك على غرار ما كانوا يفعلونه مع «المطوع» في الكتاتيب قبل ظهور التعليم الحديث. ولا يلامون على ذلك لما افتقدوه في حياتهم وحياة آبائهم من الحصول على فرصة للتعلم في ظروف صعبة ومعاناة في حياة البحر والبر.

ولا شك أن أول يوم في المدرسة ، بمثابة عيد للتلميذ المستجد، يستقبله بأبهى الثياب، التي لا تقل عن ثياب العيد. وكان بعض التلاميذ المستجدين يبكون من شدة الخوف ورهبة اليوم الأول في المدرسة، بينما البعض الآخر ترسم على وجوههم علامات الدهشة. في حين تجد آخرين تغمرهم الفرحة والبهجة. وكان الأباء يسلمون أبناءهم للمدرسين، ويطلبون منهم تأديبهم بمبدأ (لكم اللحم ولنا العظم). وعندما نعود الى المنزل ونشتكي من شدة الضرب الذي لقيناه



تلقي التعليمات والتوجيهات خلال طابور الصباح

### طابور الصباح :

البطولات، من خلال الخطابات الحماسية، التي كانت سائدة في ذلك الوقت، والتي تتحدث عن الوحدة العربية، والدفاع عن قضايا الأمة، وتقدم فيه الأناشيد القومية، التي تعبر عن الوحدة العربية. وفي هذا الطابور يتحدث وكيل المدرسة عن الفعاليات والبرامج والأنشطة. وفيه يقف في كل صباح مجموعة من التلاميذ من أصحاب المواهب في مجال الخطابة،

يعد طابور الصباح تجربة فريدة في مدارس قطر في السابق ويعتبر المكان الأمثل لتقديم الوجبات الثقافية، ففيه تبدأ المدرسة بتقديم التعليمات والتوجيهات التي تقررها المدرسة من خلال مدير المدرسة ووكيل وضابط المدرسة، وفيه ينطلق النشاط الصباحي، حيث يقف الطلاب المتميزون على منصة المدرسة الصباحية لتقديم عروضهم، وفيه أيضا يتم التحدث عن



طلاب مدرسة صلاح الدين الایوبي الابتدائية في طابور الصباح

والتأكد من مدى انضباطهم، ولا بد أن تكون أظافر اليدين مقلمة، وفي حال عدم تقليمها يضرب التلميذ على أصابع يده بشكل مبرح حتى لا يكرر ذلك مستقبلاً. ولا بد أن تكون الملابس أيضاً هي الأخرى نظيفة ومرتبّة، وكذلك حلالة الرأس تكون "محسنة" على شكل "تواليت" كما كان يطلق عليها في ذلك الوقت.

ويكرم أصحاب التميز، وتوزع فيه الشهادات، ويعاقب التلاميذ المقصرون الذين لا يلتزمون بتعليمات المدرسة.

وفي هذا الطابور أيضاً كنا نخضع للرقابة الصارمة، للتأكد من انضباطنا، حيث كان كل تلميذ يحمل في جيبه منديل يقوم بوضعه على يديه، عندما يمر وكيل المدرسة لتفقد التلاميذ



تلاميذ المدرسة في طابور الصباح وعمال البناء في الخلف يقومون ببناء سور المدرسة في بدايات التعليم النظامي



طابور صباحي في الخمسينيات



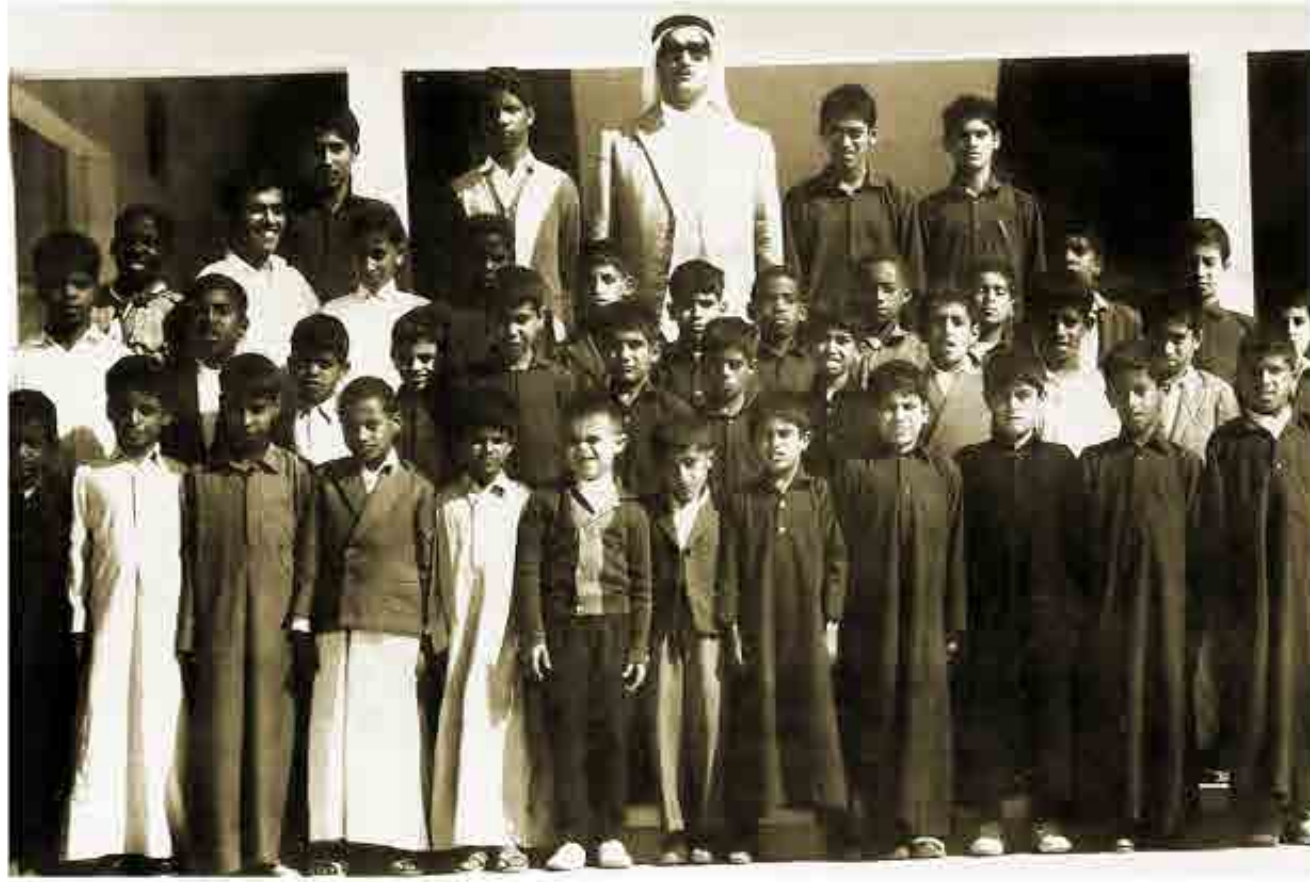
طابور الصباح في إحدى المدارس الابتدائية



طابور الصباح في مدرسة صلاح الدين الأيوبي الابتدائية



طابور الصباح .. انضباط وزي موحد



صورة جماعية لطلاب خالد بن الوليد الابتدائية مع مربي الفصل

### كسوة الشتاء والصيف:

الحالية بالملابس الموحدة. وفي فصل الشتاء، كنا نفصل من هذه الثياب بدلة «ثوب وكوت»، وكان معظم التلاميذ يعطونها لأبائهم أو إخوانهم نظرا لجودة قماشها مقارنة مع المتوفر آنذاك. ومن الطرائف أن معظم التلاميذ يلبس هذه الملابس أو يلبس نفس الحذاء الذي تقدمه لنا المدرسة هو أو أحد أفراد أسرته، وهذا يعود لظروف تلك المرحلة، وقلة ما في اليد لدى معظم الناس في ذلك الوقت.

كانت المدرسة تمنحنا كسوتين واحدة في الشتاء، أخرى في الصيف، نفصل منها ثياباً صيفية لونها أبيض، وملابس شتوية لونها أسود فاتح، وحذاء «أبو خيوط» لونه أسود، كنا نستلمها من مخزن المدرسة أو توزع على التلاميذ في الفصول. ولو شاهدنا الصور الجماعية لفصول المدرسة في تلك المرحلة، لوجدنا التلاميذ وهم يقفون أمام صفوفهم ويلبسون هذه الملابس الشتوية الموحدة والتي هي عبارة عن ثوب وكوت «جاكيت»، تبدو لك صورهم كأنهم تلاميذ المدارس النموذجية



زملاء الفصل الدراسي بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية خلال ستينيات القرن الماضي

#### أول يوم دراسي بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية

بعد الانطلاق من طابور الصباح إلى الفصول في خطوات منتظمة، يتقدم مربي كل فصل التلاميذ إلى أن نجلس في مقاعدنا التي كانت عبارة عن كراسي خشبية مستطيلة، يجلس على كل منها تلميذان. وكان أمام هذا الكرسي طاولة خشبية ملتصقة به، ولكل تلميذ درج مفتوح خاص به، توضع فيه الكتب والشنط واللوازم الدراسية. ثم يبدأ المدرس بحصر الحضور والغياب من خلال دفتر الصف الخاص بذلك، وملاحظات مربي الصف الذي يقوم بتدوينها يوميا، ويبدأ أيضاً في إصدار تعليماته القاسية متفقدا الواجبات

التي أعدناها في المنزل. وويل لمن نسي كتابة الواجب، حيث يكون عقابه «الفلقة»، وهي الضرب على اليدين والكمبين «بالخيزرانة» التي يحملها معظم المدرسين، ولا يخلو منها أي فصل، ولم تكن الفلقة هي العقاب الوحيد لمن يتلصق في إنجاز واجباته المدرسية، فقد كان هناك أيضا معلمين أشداء يقومون بإيقاف التلميذ أمام جدار الصف، ووجهه محاذ للجدار، أو الوقوف على رجل واحدة، لأن المدرسين كانوا صارمين وحديين في التعامل مع التلاميذ.



فصل دراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في بداية التعليم النظامي عام 1375 هـ - 1954 م

وهذا المبلغ يعتبر كبيراً جداً نظراً لظروف الحياة ومستوى دخل الفرد آنذاك حيث أن مصروف الجيب اليومي الذي كنت أحصل عليه من والدتي رحمها الله نصف روبية، يتبقى منها أربعة أنات (بما يعادل ربع ريال اليوم) يكفي للصرف منه لبقية اليوم في الفريج لشراء الشربت أو السمبوسة من مطعم ( بسم الله ) بسوق واقف، أو لشراء بعض الحلويات من دكان ( الشافعي ) في فريج البراحة.

وكنا آنذاك من الطلبة المحظوظين في بدايات التعليم، حيث كانت وزارة المعارف تعطي للتلاميذ رواتب تشجيعية تحفزهم على الالتزام والالتحاق بالمدارس. ولازلت أذكر ونحن في مطلع كل شهر هجري يأتينا محاسب المدرسة بالفصل لتسليم الرواتب. ( حتى صدور قرار وقف صرف هذه الرواتب في عام 1963 م ). راقصت بعد ذلك على المدارس التخصصية فقط، وكانت عباره عن خمسة عشر روبية ( العملة الهندية المتداولة في قطر وبعض دول الخليج في تلك الحقبة ) وتزيد خمسة روبيات في كل عام يليها،



المدخل الرئيسي لمبنى قسم التغذية خلال الستينيات من القرن الماضي

## وجبة الإفطار :

بداية «الفسحة»، حيث يذهب طالبان من كل فصل لاستلام الوجبات من «قسم التغذية»، لأن القسم كان جزءاً من «مدرسة خالد بن الوليد»، عبر مدخل متصل بها في الجنوب. وكانت هذه الوجبات تقدم في أكياس بلاستيكية شفافة، عبارة عن غذاء يشتمل على كل أنواع الفيتامينات لنمو الأطفال، وهو عبارة عن برتقالة أو تقاحة، وعلبة حليب، وقطعتي جبن مثلث، وبيضتين

تم اعتماد تغذية التلاميذ في المدارس كأحد الحوافز لترغيب التلاميذ بالإقبال على المدرسة التي كانت تقدم إسوة بالرواتب والحوافز الأخرى مع بداية التعليم في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، حيث كانت تقدم لكل تلميذ وجبة إفطار، ووجبة غداء، وفي بداية الستينيات عند دخولنا إلى المدرسة، كانت مدرستنا «خالد بن الوليد» تقدم لنا وجبة إفطار يومي فقط قبل



قاعة قسم التغذية وتظهر فيها طاولات الطعام التي يتناول عليها الطلاب وجباتهم

جرس الحصة الثالثة لإحضار صندوق الوجبات (الفتور) ، وهو عبارة عن صندوق خشبي له حامل من الحبل على جانبيه. يحمله طالبان من طلبة كل فصل ويحتوي على الوجبات المخصصة لطلبة الصف ، ويقومون بتوزيعه قبل انطلاق جرس الفسحة في الحصة الثالثة .

مسلوكتين، وقطعتين من خبز «الروتي الطويل». وفي أغلب الأحيان كان التلاميذ يأخذون هذه الوجبات إلى منازلهم والاستعاضة عنها بشراء صفيحة اللحم عن طريق الباعة المتجولين حول المدرسة.

كان هؤلاء التلاميذ ، الذين هم في الغالب من الكشافة، وعريف الفصل يذهبون قبل انطلاق



تلاميذ في حصة التربية الفنية

### الفصول المدرسية :

الصغار وضعاف الأجسام. فلم تكن هناك قوانين بعدُ لتحديد عدد سنوات الرسوب، ولذلك فإن الطلبة الراسبين يحظون بفرصة البقاء في الفصل وإعادة السنة. وكان الآباء يسجلون أبناءهم وهم في سن العاشرة وأكثر أحياناً.

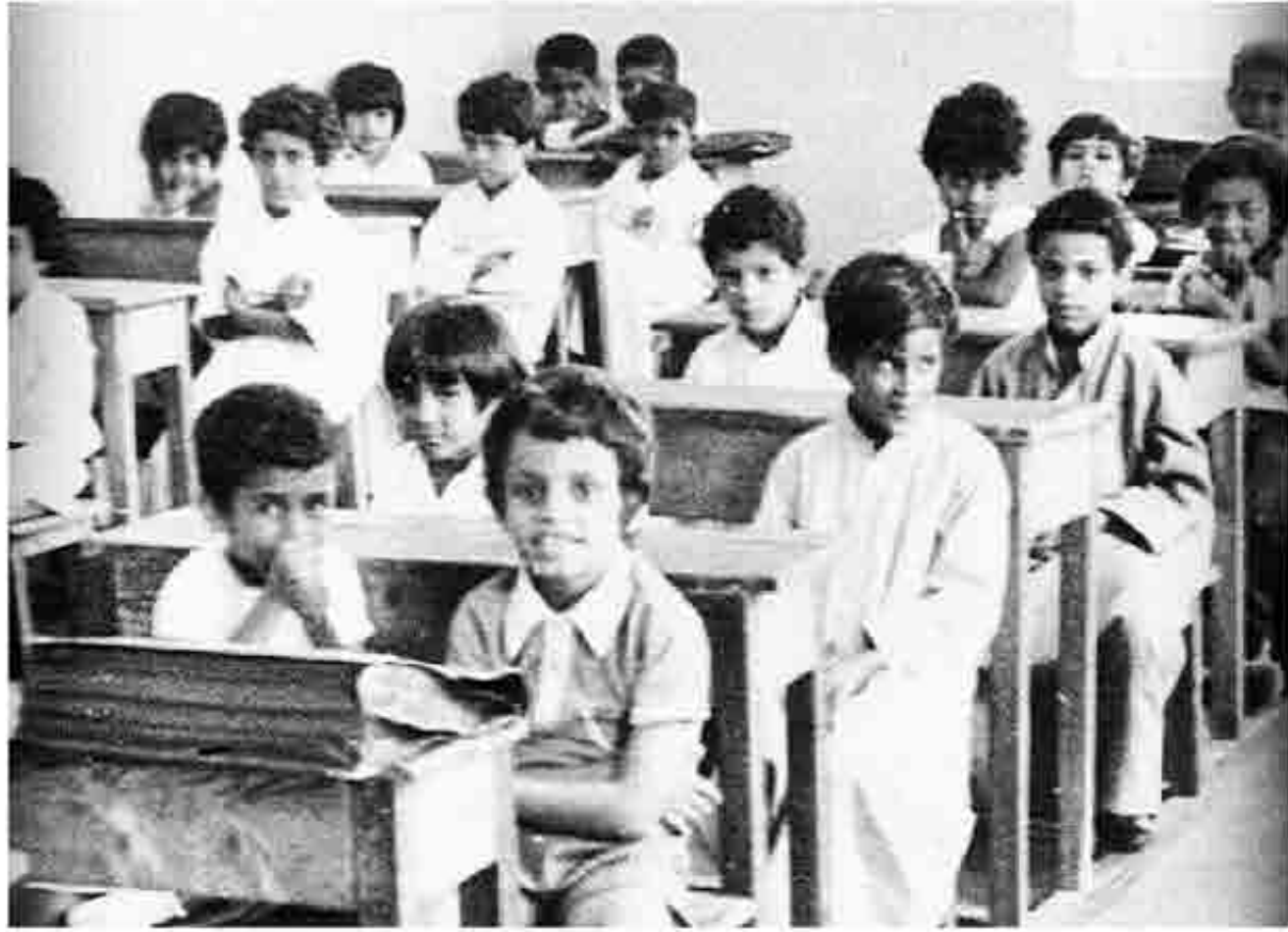
كان الصف المدرسي يضم أحياناً مختلف الأعمار. وتحصل أعداد التلاميذ في بعض الصفوف إلى أربعين تلميذاً. لأن المدرسة كانت تستوعب كل الأعمار. فتجد الطلبة الذين يجلسون في مؤخرة الصف من ذوي الأعمار والأجسام الكبيرة مقارنة بالطلبة المستجدين



زمناء - الشھنل الدراسي بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية



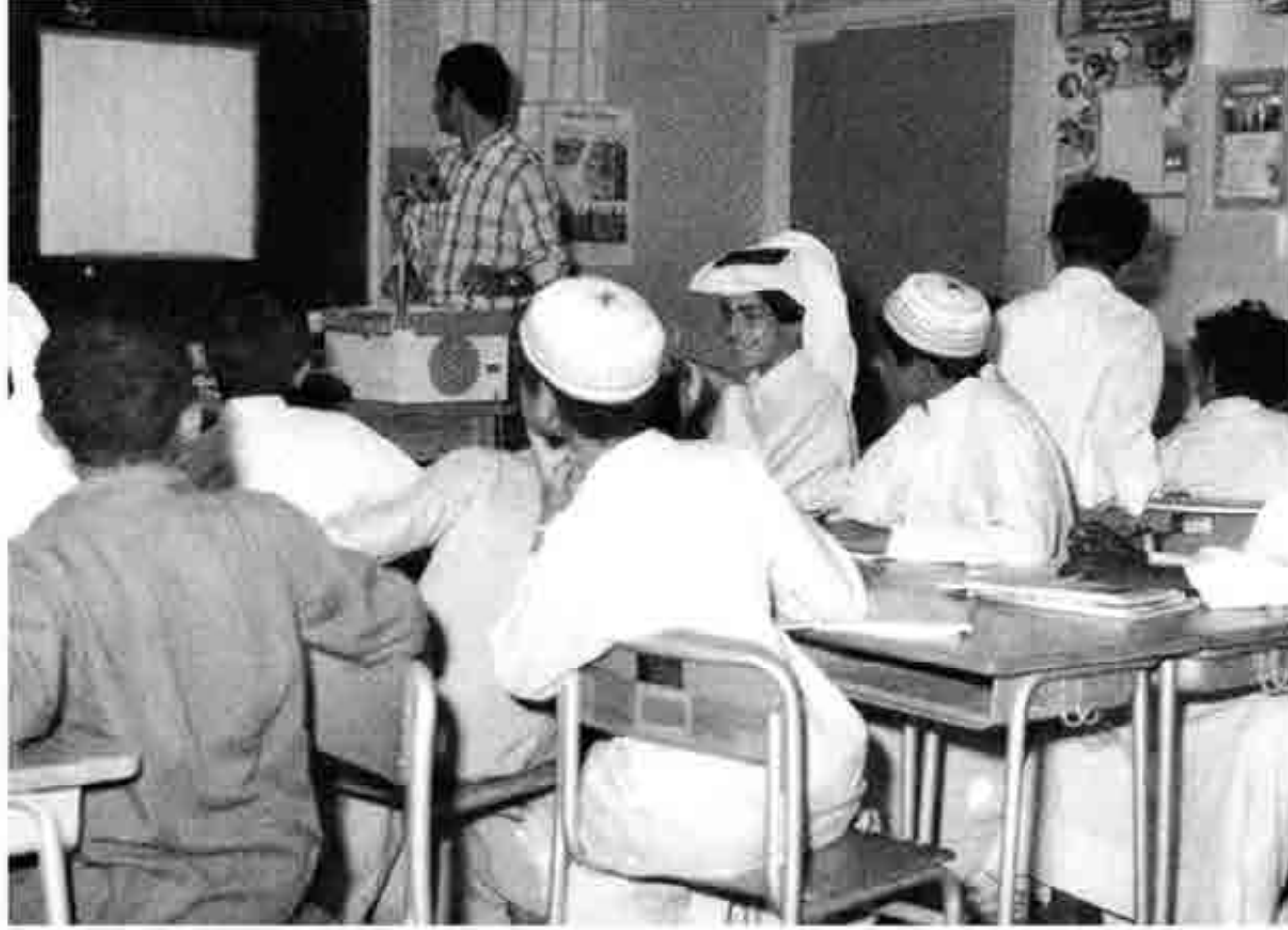
فصل دراسي ابتدائي



فصل دراسي ابتدائي



فصل دراسي ابتدائي خارج مدينة الدوحة



معلم يشرح لتلاميذ بالمرحلة الإعدادية من خلال استخدام الأجهزة الحديثة في مدارس قطر



إحدى قاعات الأنشطة المدرسية



صورة جماعية للمسؤولين والمعلمين في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية خلال حقبة الستينيات

### علاقة التلاميذ بالمدرسين:

لدى هؤلاء المدرسين في فهم الجوانب النفسية والتربوية للأطفال، حيث أن معظمهم كانوا لا يحملون مؤهلات جامعية. وكان معظم هؤلاء المدرسين من الدول العربية الشقيقة مثل: مصر، فلسطين، سوريا، لبنان، الأردن، وبعض دول الخليج، كما كان هناك أيضاً بعض المدرسين القطريين في ذلك الوقت، والمتخصصين في تدريس اللغة العربية والشريعة والاجتماعيات والعلوم.

كانت العلاقة ما بين المدرسة والطالب مبنية على احترام التلميذ للمدرس والخوف غير المبرر منه أحياناً، حيث كنا نحترم المدرسين إحتراماً إلى درجة أننا لا نعشي ولا نقرب بعد الدوام من أماكن سكنهم، خوفاً من مصادفتهم في الطريق، لأن من يصادفه المدرس بعد الدوام سيكون عقابه (فلقه) في اليوم التالي في الفصل أمام زملائه من التلاميذ بسبب تواجده خارج المنزل. لم تكن هناك، للأسف، مراعاة لحق هؤلاء الأطفال في ان يعيشوا طفولتهم، ويمارسوا هواياتهم، وهذا بلا شك كان ناتج عن تصور



طلاب الثانوية في صورة جماعية مع مدرس الفصل في الستينيات.



مدرس لغة عربية يشرح لتلاميذ المرحلة الابتدائية

### مقصف المدرسة (أول جمعية تعاونية )،

يعد مقصف المدرسة في مدرسة «خالد بن الوليد» الابتدائية، أول مشروع لفكرة الجمعيات التعاونية في قطر في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي. حيث تقوم الفكرة من خلال لجنة يشكلها مدير المدرسة برئاسة المشرف الاجتماعي أو أحد المدرسين في المدرسة، تقوم بالاستثمار في المقصف من خلال مشاركة التلاميذ في هذه الجمعية. وهكذا كان التلميذ المشارك يدفع في المقصف مبلغاً رمزياً من المال مع بداية العام الدراسي، كمشاركة منه في هذه الجمعية، حيث تقوم هذه اللجنة المكونة من المشرف والتلاميذ بالإشراف على المقصف، ومتابعة شراء المواد التموينية من السوق ولازلت أذكر كيف كانت سعادتنا غامرة ونحن نذهب مع المدرسين إلى سوق واقف لشراء المواد التموينية للمقصف وكنا نقوم أيضاً ببيع وتوزيع الأكل على التلاميذ أثناء الفسحة المدرسية. ويتم جمع العائد من إيرادات هذا المقصف ويوزع على التلاميذ المشاركين في الجمعية في نهاية العام. وكان العائد كبيراً حيث يصل أحياناً إلى أكثر من مائة روبية. وبعد هذا المبلغ كبيراً في ذلك الوقت. ولازلت أذكر سعادة والدتي، رحمها الله، وفرحتها الكبيرة في نهاية العام الدراسي

بنجاحنا في المدرسة، وأيضاً بالمبلغ الكبير من عائد الاستثمار في الجمعية.

ويعد مقصف المدرسة من الأماكن المحببة إلينا، لأنه كان يرتبط بالفرصة التي تبدأ بعد الحصة الثالثة. وفي المقصف يتم بيع وجبة الإفطار، حيث تجد أمامه طوابير من التلاميذ لشراء السندويشات والفتائر كفتيرة الجبن أو اللحم أو الزعتر والحلويات وغيرها. وكنا نحن أعضاء هذه اللجنة من يقوم بالإشراف على البيع للتلاميذ. وكان الباعة المتجولون أيضاً يصطفون خلف المدرسة على الدرجات، ويبيعون فتائر اللحم المعروفة باسم «بواللحم»، والجبن. ونظراً لعدم السماح لنا في تلك المرحلة بالخروج من المدرسة لشراء هذه الفتائر، فقد كنا نشتري من هؤلاء الباعة من خلف السور. وأذكر منهم باقر «الإيراني»، الذي واصل عمله بعد ذلك في أشهر محل لبيع الفتائر في الدوحة الجديدة، المتخصص في بيع صفيحة أبو اللحم. وفرج ومجرب وحريري من الإخوة اليمنيين، رحمهم الله، الذين كانوا أيضاً يأتون إلى المدارس، على دراجاتهم التي لها صندوق أو سلة في مقدمتها، ويحملون فيها الفتائر. وبعد أن



صورة لتصف المدرسة بعد تنظيمه في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي

اليوم، وبعض الأكلات الأخرى. وفي الفترة نفسها، ظهرت مطاعم أخرى هندية وإيرانية وغيرها. قريبة من المدرسة، وفي الفرجان القريبة من مدارس الدوحة -

افتتح مطعم العربي «اليمني» بمحاذاة «مدرسة خالد بن الوليد». كنا نقصده للإفطار، خاصة أنه كان يقدم وجبات مثل «اللحم»، و«الكبدة»، و«الكلاوي» و«أر كيك» الذي يشبه «بان كيك»

## رقيب أو عريف الفصل

كانت هذه أول انتخابات ديمقراطية تعلمناها ومارسناها في المدرسة، و«الرقيب» أو «العريف» كما كان يطلق عليه هو التلميذ الذي يختاره مربّي الصف في المدرسة، وقد كان مربّي الصف في المدرسة الابتدائية يختار الرقيب من بين التلاميذ الآخرين من خلال معايير معينة يراها فيه، على أن يتوفر فيه حس وروح المبادرة وقوة الشخصية، وأن يكون متفوقاً في دراسته، كل ذلك كان يجعل من الرقيب مثلاً للغيره والحسد أحياناً من زملائه طوال العام الدراسي. وذلك للإمتيازات التي كان يحصل عليها والمكانة التي يعطيها له مربّي الصف حيث أنه ينوب عنه في غيابه وأثناء خروجه من الفصل ومن سلطاته كتابة أسماء المشاغبين في الفصل ويحتفظ بافتر الحضور والإنصراف ويقوم بتسجيل أسماء التلاميذ عند تنظيم الرحلات والمشاركة في المسابقات ولديه كل ما يخص الفصل من أدوات "محايات وطلباشير وأحياناً تكون عنده العصا الذي يعاقب بها المدرس التلاميذ".

وعندما انتقلنا إلى مدرسة الدوحة الإعدادية في المرقاب القديم والثانوية العامة في منطقة راس أبو عبود كان التلاميذ هم من يقومون باختيار الرقيب من خلال انتخابات شكلية يجربها مربّي الفصل.

وقد كان لزملائي وأصدقائي في الفصول الثلاثة في المدرسه الثانوية فضلاً في اختياري رقيباً خلال تلك الفترة وخاصة خلال السنوات الثلاث في المرحلة الثانوية، وتعتبر هذه التجربة فريدة ومفيدة في آن واحد، لأنها ساهمت في تشكيل الشخصية ورسخت مفهوم الديمقراطية عندنا ونحن في مرحلة ما قبل الجامعة خاصة وأننا نعتبر من الأجيال الطموحة والتي تركت بصمة واضحة في خدمة هذا البلد المعطاء، وزملاء هذه المرحلة هم في الحقيقة الذين ساهموا ولا يزالون يساهمون في إدارة معظم قطاعات قطر الحديثة.



صورة لقصل دراسي في الخمسينيات



أستاذ تربية فنية يوجه التلاميذ في قسم التربية الفنية

### دور المدرسة والأنشطة :

بالتنافس، لتشجيع فرقها ولاعبها. وكانت المدرسة تحرص على جمع الطلبة المتميزين والراغبين خلال فترة العصر، لممارسة الأنشطة في مجالات الفنون التشكيلية والجغرافيا والعلوم ومختلف الأنشطة الرياضية. ولا يزال أذكر كيف كان الأستاذ سالم الجعيري، رحمه الله، أستاذ الجغرافيا، يجمعنا بعد العصر في قسم الجغرافيا، ويعلمنا كيفية تشكيل وبناء مجسمات لتضاريس وبراميل النفط من مواد الطين والعلب المستخدمة من خلال عمل الأشكال لتمثيل عملية إنتاج البترول ونقله واستخراجه من باطن الأرض.

كان للمدرسة دور كبير في مختلف الأنشطة الدينية والرياضية والعلمية والاجتماعية والثقافية. وقد وفرت وزارة المعارف جميع متطلبات هذه الأنشطة من ملابس وأدوات وأجهزة. لدفع التلاميذ للانخراط في ممارسة هذه الأنشطة. ففي فترة ما بعد الظهر، كانت ساحات هذه المدارس بالنسبة إلينا فرصة للاجتماع فيها، للعب كرة القدم وممارسة الألعاب والرياضات الأخرى، والأنشطة الثقافية والفنية والعلمية والاجتماعية.

وكانت المدرسة أيضا بجميع منسبها، مدرسين وطلابا وموظفين، تحضر هذه المباريات المشحونة



تلاميذ في قسم التربية الإجتماعية يقومون بعمل مجسمات ورقيه خلال فترة النشاط.

التربية الفنية في ملحق مدرسة «خالد بن الوليد» جنوب المدرسة، وكان الأستاذ عبد الرحمن المزين أحد، رواد الفنون التشكيلية الفلسطينية والعربية، يدرّبنا على مبادئ الرسم واستخدام الألوان، حيث كان له بصمة واضحة ودور كبير في صقل مواهبنا الفنية وتدريبنا على مبادئ الرسم واستخدام الألوان .

وقد كانت المدرسة وساحتها ، بكل ما تتوفر عليه من إمكانيات، تمثل فضاءً نموذجياً لملء وقت الفراغ ، وممارسة مختلف الأنشطة ، نظراً لعدم وجود أماكن ترفيهية أخرى وأندية نموذجية تتوافر فيها المنشآت والخدمات في ذلك الوقت، ولما تمثله المدارس من أماكن آمنة يثق بها أولياء الأمور، وتسمح لنا بالتدريب وممارسة هواياتنا وتضريح الطاقات واكتشاف المواهب المختلفة، رغم الوسائل المتواضعة آنذاك،

وكان للتلاميذ في تلك الأيام مواهب متعددة، حيث كنا نذهب في فترة الفسحة إلى غرفة



الأستاذ محمد ذياب يقوم على تدريب تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية استعداداً لأحد المهرجانات في بداية السبعينيات من القرن الماضي



مدرس تربية رياضية يدرّب التلاميذ في حصة الرياضة



تلاميذ يمتحنون في إحدى اللجان الثانوية

### إمتحانات الثانوية العامة وانتظار وصول النتائج من القاهرة

وأشهر في بعض السنوات، ينتظر الطالب خلالها نتيجة الإمتحانات من مصر مرة أخرى بعد تصحيحها. مما يترتب عليه. بعد أن عاش قلق مرحلة الإمتحانات، أن يعيش هو وأهله مرحلة انتظار وصول النتائج من القاهرة.

خاصة وأن المصحح في مصر لديه أولوية في ظهور نتائج الطلبة المصريين وإعلانها قبل البدء في تصحيح أوراق الشهادة الثانوية العامة القطرية.

إذاعة قطر وإعلان نتائج الإمتحانات.

إن لإمتحانات الشهادات وخاصة الثانوية العامة نكهة ومذاقاً خاصاً في الماضي، لأن طلبة الثانوية العامة في مختلف مدارس قطر، يتم جمعهم في مدرسة واحدة لتقديم الإمتحانات وكانت أوراق الإمتحانات تذهب إلى القاهرة، بناءً على الإتفاقية بين قطر وجمهورية مصر العربية آنذاك للتصحيح وإعادتها مرة أخرى بعد الإنتهاء منها. وهذه الدائرة تأخذ أسابيع



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف والسيد كمال ناجي مدير المعارف في زيارة لإحدى لجان الإمتحانات

أغنيه الفنان عبدالحليم حافظ "الناجح يرفع أيدو". والأغاني الأخرى التي تهنئ الناجحين، حيث تبدأ بالإعلان عن أرقام الطلبة الناجحين، لأن الطالب في تلك المرحلة يكون لديه رقم بطاقة لدخول الإمتحانات ومن خلال هذا الرقم يتم إعلان النتائج ويتعرف الطالب على نسبة النجاح التي حصل عليها، والتي من خلالها أيضاً يعرف إمكانية حصوله على منحة دراسية خارج قطر أو الالتحاق بجامعة قطر بعد إنشائها.

وبعد وصول هذه النتائج ينتشر الخبر في قطر، ويبدأ الطلبة والأهالي في قلق شديد حتى تصل النتائج إلى إذاعة قطر والتي بدورها تقوم بالإعلان عبر المذياع بأن نتائج طلبة الثانوية العامة ستعلن خلال موعد محدد تحدد الإذاعة، بعد مراجعتها من وزارة المعارف وإرسالها للإذاعة لنشرها.

ومن اللحظات التي لا تنسى عند البدء في نشر النتائج عبر إذاعة قطر، بث الأغاني الحماسية والتي تسبق الإعلان عن الناجحين وخاصةً



إحدى قاعات الامتحانات لطلبة المدارس الثانوية في قطر



طلاب في إحدى قاعات الامتحانات



صورة شخصية لي عندما كنت مشاركاً في فريق الأشبال خلال إحدى النشاطات المدرسية.

## الأشبال والكشافة ،

وزارة المعارف والمشاركة في أنشطة المدرسة الاجتماعية من خلال التنظيم الداخلي وكان للكشافة أيضاً دور بارز في المشاركة وتنظيم الاحتفالات والمهرجانات التي تقيمها المدارس، حيث كانت كل المدارس تقيم آنذاك ما يسمى بـ«اليوم المدرسي». وفي هذا اليوم أيضاً، تقوم كل الأقسام في المدرسة بعرض إبداعاتها للتنافس مع الأقسام الأخرى. وتستعد المدرسة في هذا اليوم أيضاً، من خلال المدرسين والتلاميذ، لإبراز دور

وعندما تم تسجيلنا في الأشبال والكشافة، إستفدت كثيراً من خبرات وتدريب الأستاذ وفيق الشولي والأستاذ محمد دياب الذي كان يجمعنا في المدرسة خلال الفسحة أو في فترات العصر بعد الدوام، فضلاً عن قيامه بتدريبنا على عمل المعسكرات الكشفية، وتنظيم المعسكرات داخل المدرسة وخارجها.

للكشافة دور مهم في تلك المرحلة في المشاركة في المهرجانات والمسابقات التي تقيمها



رحلة مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية إلى شمال قطر " المايهه " في السبعينيات من القرن الماضي ويظهر في الصورة الأستاذ/ وهيب الشولي المسؤول الكشفي في المدرسة



أشبال إحدى المدارس الابتدائية في أحد الغروض المدرسية

المدرسة، وتزيين الساحات والممرات، عبر بناء الأبراج وإعداد الخيم ويقوم التلاميذ بطلاء المدرسة والصفوف. وتقوم الأقسام الفنية الأخرى بإعداد أكبر عدد من اللوحات، وتشارك في ذلك أيضا مختلف الأقسام الثقافية والمكتبة وقسم الجغرافيا والتاريخ والعلوم. وفي الحقيقة، فإن معظم الفنانين التشكيليين الكبار والمخرجين والممثلين الحاليين هم نتاج تلك المرحلة من الأنشطة الخاصة بالأيام المدرسية والمعسكرات الكشفية.

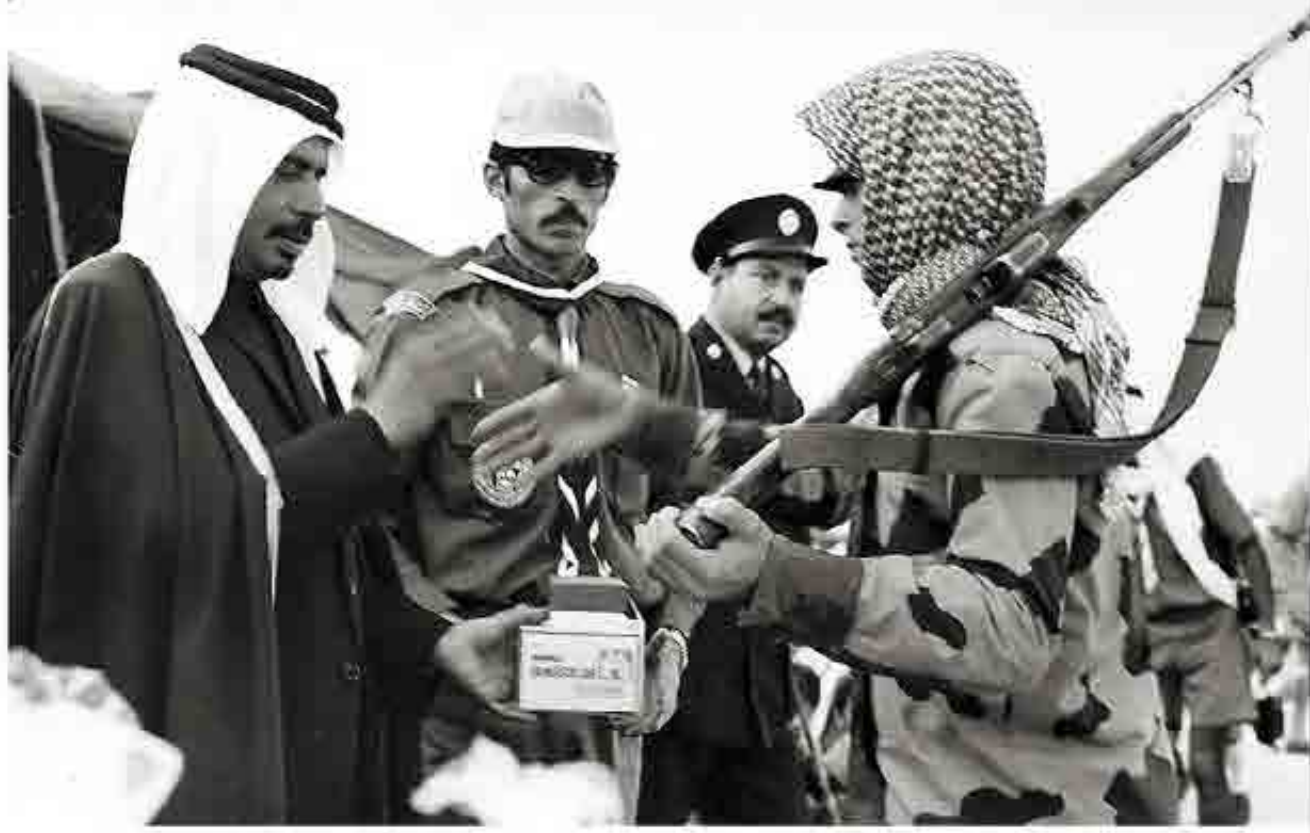
المدرسة لوزارة المعارف والمسؤولين في الوزارة، خاصة أن سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، وزير المعارف، و"الأب الروحي للتعليم"، كان إلى جانب اهتماماته بالتعليم، يرأس الجمعية القطرية للكشافة، ويهتم كثيرا بالأنشطة الرياضي، ويشرف على فريق المعارف الرياضي بشكل مباشر. وكان يقوم بزيارة المدارس في فترات كثيرة خلال الأيام الدراسية، ويشرف بنفسه على المدارس. وكانت هذه الاستعدادات تبدأ مع مطلع العام الدراسي من كل عام، فترى الكشافة يقومون بإعداد معسكرهم في ساحة



مشاركة الأشبال والكشافه في استاد الدوحة بحضور أولياء الأمور والمسؤولين من وزارة المعارف في الستينيات



أشبال مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ويظهر في الصورة الأستاذ محمد دياب



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف يسلم الهدايا للمشاركين بأحد المعسكرات الكشفية.

### الحركة الكشفية في قطر:

وأول معسكر تم تنظيمه من خلال رحلة عبارة عن معسكر تخييم في منطقة «أم النعمان» وهي أول مدرسة نظامية نموذجية مع بدء التعليم النظامي في عام 1956، المدرسة التي سميت بعد ذلك خالد بن الوليد الابتدائية. هي النواة الأولى التي أسست لاحقاً للحركة الكشفية في قطر. وتوالت بعدها إقامة المعسكرات والأنشطة الكشفية، وبدأ التعرف على الحركة الكشفية العربية والعالمية والانفتاح عليها، مما دفع صاحب السمو حاكم قطر بإصدار مرسوم رقم (7) في سنة 1962، والذي بناءً عليه تأسست

لا شك أن الحركة الكشفية بدأت مبكرة مع بداية التعليم النظامي في قطر، لأن فيها الكثير من عادات العرب القديمة في الاعتماد على النفس والحشونة والصبر والتحمل وحب الفلك والنجوم، بالإضافة إلى الجانب التربوي في إعداد الشباب. وهي قريبة جداً من اهتماماتهم، لذلك تقبلها ذلك الجيل بسرعة، لأن الجيل الثاني الذي بدأ يعيش حياة المدينة وصحبتها بقي شوقه وحبه دائماً لأول منزل، فكانت الكشافة ملاذاً لهؤلاء الذين أحبوا حياة البساطة والاعتماد على النفس من ذلك الجيل الأول.



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف يتسلم شعار المسكر من أحد القادة

انضمت قطر إلى المكتب الكشفي العربي. وبعد ذلك بدأت المشاركة في المخيمات الكشفية العربية، وذلك لإتاحة الفرصة للشباب القطري للتعرف على أشقائهم من الشعوب العربية، والاستفادة من خبرات هذه الدول التي سبقتنا في هذا المجال، وكذا الاشتراك في الدورات والورش التي كان ينظمها هذا المكتب، والمشاركة في المخيمات الكشفية العربية والمؤتمرات والمناسبات الوطنية التي تحتفل بها الدول العربية. وتوافدت بعد ذلك الجمعيات والمنظمات الكشفية العربية للمشاركة في المخيمات الكشفية القطرية، إلى

جمعية الكشافة القطرية. وأسندت رئاسة هذه الجمعية لسعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، وزير المعارف، بهدف إعداد جيل من الشباب والنشء في قطر. وبدأت الجمعية بتكوين أول فرقة كشفية، وعمل مراكز تدريب منظمة تقوم على أسس المناهج الكشفية الحديثة .

وبدأت أعداد الكشافة في تزايد عام بعد عام، نتيجة تزايد اهتمام الشباب بالمخيمات الكشفية والمشاركة فيها. ثم بدأ تكوين فرق للأشبال في المدارس. بعدها بسنة واحدة، في عام 1963،



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف وقيادات الوزارة في إحدى المعسكرات الكشفية في ستينيات القرن الماضي

الخامس أقيم في السيلية عام 1964، وشارك فيه (513) كشافاً، والذي يعتبر المخيم الأكثر تنظيماً، لأنه أقيم وفق الأنظمة العربية والعالمية الكشفية. وظهرت في هذا المعسكر وتألفت الكثير من المواهب الفنية، وبرزت فرق للفنون الشعبية خلال «السمرات»، الحفلات الليلية، التي كانت تنظم داخل المخيم. وفي هذا المعسكر أيضاً، سلمت أول شارة خشبية لقائد قطري من الكشافة في تاريخ قطر.

وبعد ذلك تم إقامة المعسكر الكشفي الدائم

جانب إخوانهم من الكشافة القطريين بعد إقامة المعسكر الدائم في قطر.

وبعد ذلك، انطلقت المخيمات الكشفية، حيث أقيم مخيم كشفي في منطقة سميسمة عام 1960، شارك فيه (410) كشافاً، وتلاه المخيم الثاني، الذي أقيم في زكريت في عام 1961، وشارك فيه (448) كشافاً، والثالث في الزيارة في عام 1962، وبلغ عدد الكشافة المشاركين فيه (478)، والمخيم الرابع أقيم في العقده بالخور، وبلغ عدد المشاركين فيه (514) كشافاً، والمخيم

## سلسلة الذاكرة "تاريخ التعليم مع قطر"

جدول يبين عدد المخيمات التي نظمت بدولة قطر حتى عام 1964 قبل إنشاء المخيمات الكشفية الدائمة.

المخيم	المنطقة	عدد المشاركين	السنة
الأول	سهيبة	410	1960
الثاني	زكريت	448	1962
الثالث	الزيارة	478	1962
الرابع	وادي العقدة	514	1963
الخامس	السيلية	513	1964

مباشرة، ولسهولة الانتقال إليه، رغم أن الطريق لم يكن معبداً، وكان فيه شيء من الوعورة .

ومن الملاحظ أيضاً، أن عدد الكشافة قد تزايد بشكل واضح وكبير من مخيم إلى آخر، مما جعل وزارة المعارف تهتم بهذه الحركة الكشفية، حيث زاد نشاطها ونشاط اللجان التي تعمل تحت مظلتها. فبدأت في تكثيف الدورات التدريبية، وإصدار النشرات التوعوية، ونشر ثقافة العمل الكشفي في المدارس المختلفة. ولازلت أذكر كيف كنا متحمسين للمشاركة في نشاطات المدرسة منذ أن كنا في الأشبال ونحن في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية والمشاركة في مهرجانات المدرسة المختلفة.

في رأس أبو عبود حيث احتضن بداية انطلاقته المعسكر السادس في عام 1965 وحتى المعسكر الثالث عشر عام 1972. ثم انتقل الكشافة بعد ذلك إلى مخيم خليفة الكشفي الدائم في أواخر السبعينيات والذي توالى فيه إقامة المعسكرات الكشفية حتى المخيم الكشفي الثامن والعشرين في عام 1994.

والجدير بالذكر هنا، أن هذه المخيمات بدأت تستقطب في أمسياتها وحفلاتها القطريين وأسرههم، خاصة بعد أن بدأت فكرة تخصيص مقر ثابت لإقامة المعسكرات الكشفية في رأس أبو عبود، وأطلق عليه اسم معسكر رأس أبو عبود الكشفي، لقربه من الدوحة ووقوعه على البحر



الشيخ أحمد بن علي آل ثاني أمير دولة قطر خلال استقباله لقيادات الكشافة بحضور الشيخ عبدالله الأنصاري



المخييم الكشفي السابع عشر في مخيم خليفة الكشفي الدائم



مجموعة من الكشافة أمام أعمالهم في إحدى الورش التي كانت تقيمها الوزارة

وقلما تجد فعالية أو نشاطا، في داخل المدرسة أو على مستوى البلاد خلال تلك الحقبة، إلا والكشافة على رأس التنظيم، أسوة بالشرطة والجيش، في مختلف المحافل وخلال المهرجانات الوطنية والرسمية.

وبدأت المشاركات الخارجية تتوالى بعد إشهار الجمعية الكشفية القطرية، والانضمام إلى المكتب الكشفي العربي عام 1963 والمكتب الكشفي العالمي عام 1965. بعد تسلم سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف ورئيس جمعية الكشافة القطرية الوثيقة العالمية بالإعتراف الرسمي بعضوية دولة قطر في المكتب

وبمناسبة مرور عشرة أعوام على إنشاء جمعية الكشافة القطرية، تم توجيه الدعوة إلى الدول العربية للمشاركة في معسكر رأس أبوعبود الدائم. وشارك في هذا المخيم كشافة الجمهورية العربية المتحدة، والكويت، والسعودية، وليبيا، ولبنان، ووفد من أشبال العاصفة الفلسطينية.

واستطاعت الجمعية أن تخطو خطوات كبيرة ومتسارعة، فأصبح النشاط الكشفي في المدارس أحد أهم الركائز التي تعمل على زيادة أعداد الناشئة والشباب لدعم دور الجمعية. وقامت الجمعية بإعداد القادة وتخرير أعداد كبيرة منهم في هذه المدارس، وتكونت العشائر والفرق.



كشافة المدارس في إحدى المسكرات الكشفية

الفنانين والممثلين والمسرحيين الشباب لاحقاً، ممن خدموا المسرح بعد ذلك، وأصبحوا رواداً في العمل المسرحي. فقلما تجد فناناً مسرحياً قطرياً تألق وأصبح يشار له بالبيتان، لم يشارك في شبابه في المخيمات الكشفية، أو كان له وجود في أنشطة المدارس الكشفية.

ولا ننسى أيضاً الدور الذي كانت تلعبه الأنشطة الرياضية، ضمن التفاضل بين الفرق الكشفية، من خلال كرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة السلة، والألعاب الأخرى. ومن خلال كل هذه الأنشطة المتنوعة أصبح للجمعية دور بارز في إحداث نقلة نوعية للحركة الكشفية في قطر.

الكشفي العالمي، وتوالى المشاركات القطرية في المخيمات الكشفية العربية والدولية. حيث شاركت جمعية الكشافة القطرية في المخيم العربي الخامس بالمغرب عام 1962، وفي المؤتمر العالمي الثاني والعشرين في المكسيك 1969، وتوالى بعد ذلك المشاركات في المخيمات والمؤتمرات الدولية في مختلف دول العالم.

ولم تقتصر هذه المخيمات على النشاط الكشفي فقط، فقد كان للنشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي، بالإضافة إلى النشاط الفني من خلال حفلات السمر، دور بارز في استقطاب الشباب للانضمام للنشاط الكشفي. حيث كانت الوعاء الذي خرج لنا مجموعة كبيرة من



فرقة كشافة خلال أحد المعسكرات الكشفية في السبعينيات من القرن الماضي



كشافة أثناء أحد برامج الخدمة العامة



مجموعة من الكشافة يتدربون ليلاً في أحد المعسكرات الكشفية



المروض، الفلكلورية الكشفية خلال إحدى الأمسيات الكشفية



كشفة يقومون بإعداد إحدى الوحدات للمشاركة في المعسكر



الجولة والشفافة من مختلف المدارس خلال أحد المعسكرات



صورة جماعية لقادة الفرق الكشفية مع الأستاذ عمر الخطيب



صور جماعية لإحدى الفرق الكشفية



مجموعة من الكشافة في أحد المسكرات الكشافية



السيد عبد الله محمود عبد الله المنوف الكشفي العام مع مجموعة من الكشافة

## فريق الأبطال



فريق الأبطال، أبناء الطاور

هؤلاء الأبطال قد انتظموا في فريق يتدربون بكل حماس وتصميم، ولا عرو إذا فقد الأبطال آباءهم الجنود في سرح المنظم وإطاعتهم أوامر القيادة، ولبيهم اللباس الموحد الموحي بأن لهذا الفريق شأن عظيم شأن آباءهم العرب الذين نشروا السلام والحرية في العالم.

مصطفى نائل العمري  
مدرس التاريخ

١٤٦

● اشترك حرقه الطلائع وركلائهم في المعسكر التدريبي الثاني المقام يوم ٢٩/٥/١٣٨٠. ولقد كان طلاب مدرستا محل إعجاب السيد قائد المعسكر والسادة المشرفين لأنهم كانوا مثال الطاعة والنظام في المعسكر ولقد حصلنا على الجوائز الآتية :-

أ - جائزة أحسن مدرسة مشتركة في المعسكر. ولقد وزع على جميع المنتسبين هدايا « أقلام باركر ».

ب - جائزة الكشاي المثالي وقد حصل عليها الطالب يحيى عبد الله العنزي بالصف السادس ثاني وهي « آلة تصوير ».

● اشترك فريق المدرسة بالمعسكر الكشفي الثاني المقام بذكرت من ٢٠/٨/١٣٨٠ إلى ٣٠/٨/١٣٨٠، ولقد رفع الفريق رأس المدرسة عالياً لأن المعسكر الفرعي لمدرسة قطر النموذجية كان مقراً دائماً لاجتماعات السيد قائد المعسكر وحيث الإشراف، وكذلك لاستقبال زوار المعسكر العام، وذلك لإعجاب السيد قائد المعسكر بأفراد الفريق وتقديره لهم لما أبدوه من تعاون وطاعة وروح طيبة، ولقد كانت مدرستا محل إعجاب الجميع لأن فريقها :-

(١) قام بعمل نماذج كشمية « مثل كوبري معلق - برج مراقبة - عقيات الطريق » وكانت هذه النماذج بشهادة الكثير من هيئة الإشراف

١٨٤



فرق الكشافة بالمدرسة

على المعسكر - هي أول نخبة ظهرت في المعسكر ثم أخذت المدارس الأخرى في صنع نخبة مماثلة .

(١) كان ترتيب معسكرنا بين المدارس الأخرى المشتركة في المعسكر في الثلاثة الأولى دائماً وذلك من حيث نظام المعسكر و ترتيبه .  
(٢) حصلت المدرسة على المرتبة الثانية في تقديم حفلات السير في المعسكر العام .

(٣) وفي النهاية حصلت المدرسة على المرتبة الثانية بين المدارس الأخرى ، وذلك بعد أن قدمت لجنة من السنتين بادرة المصارف

١١٥

قومت جميع نواحي ومظاهر النشاط في المعسكرات الأخرى ، وقد منحنا المدرسة كأساً لتويزها بهذه المرتبة .

• يقوم فريق الكشافة بهذه النظام في المدرسة الجديدة يومياً ، والإشراف على تنفيذ النظم التي تضعها إدارة المدرسة .

• يقوم فريق موسيقى الكشافة بحرف مارشات السير في كل طاوور يسير عليها التلاميذ حال توجههم إلى صفوفهم .

• وختاماً لا ينبغي أن ننسى بالذکر الأستاذ أحمد الخليل معلم الفريق في جهوده الكبيرة .

التحرير

كن مستعداً :

### نشاط الفريق الأكسفورد بالمدرسة قبل انقضاء العام

لنرى الكشافة بالمدرسة نشاط ملحوظ وجهد مشكور ، وإذا أردنا أن نعد ما قام به الفريق خلال عام لوجدناه يستحق الفخر والإعجاب . . . ومن الأعمال التي قام بها الفريق :-

• أنشأ نادياً له بالمدرسة القديمة ، وقد قام التلاميذ أنفسهم بطلاء جدران النادي وأبوابه وزينه .

• الإشراف المستمر على حصة الإسعاف بالمدرسة بالاشتراك مع الجمعية الصحية ، والإشراف على النظام أثناء شراء التلاميذ من مقصف المدرسة .

• قام فريق المدرسة برحلة إلى الزيارة يوم ٥ رجب سنة ١٣٨٠ هـ ، ولقد دار المعسكر سمو الشيخ محيي بن حمد آل ثاني - حفظه الله -

• اشترك فريق المدرسة في المعسكر التدريبي الأول لعزلة الطلائع يوم ٢٢ / ٧ / ١٣٨٠ بالمعسكر الكشفي الدائم . وقد قام طلابنا بجهود ظاهرة في إعداد المعسكر ونصب الخيام ، وما إلى ذلك .

١١٦



عرض لتلاميذ الجميخان في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية

### الاحتفالات والمهرجانات الرياضية :

المهرجانات أعياداً وطنية عند أهل قطر، وصل عدد المشاركين في هذا المهرجان إلى ما يقارب 700 تلميذ من مختلف المدارس. وكان تلاميذ مدرستا خالد بن الوليد في مقدمة العرض، وجاءت خلفهم المدارس الابتدائية الأخرى. وكانت هناك أيضاً المشاركة في سباقات احتراق الضاحية، والتي كانت تنطلق من أمام مبنى اللجنة الأولمبية القطرية ومن استاد الدوحة خلال الستينيات والسبعينيات، وغيرها من المهرجانات والاحتفالات الرياضية.

ومن ضمن الذكريات التي لا تنسى، مشاركة الطلبة في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية الاستعراضية، مثل التفاعل مع ثورة الجزائر خلال حقبة الستينيات من القرن الماضي، حيث مثل دور المقاومة الجزائرية شباب مدرستا خالد بن الوليد الابتدائية، وكان لهم الدور الرئيسي في إنجاح هذا المهرجان الرياضي الذي أقيم على ملعب «ستاد الدوحة». فضلاً عن الفعاليات الأخرى التي تقيمها وزارة المعارف مثل «الأزاهير»، حيث كانت تمثل هذه





رياضة الجمباز من الرياضات المحببة لدى التلاميذ في تلك الحقبة





إحدى عروض ألعاب القوى في استاد الدوحة



ألعاب القوى من الرياضات المدرسية التي تهتم بها المدارس



رياضة الدفاع عن النفس في أحد المهرجانات



فريق السلاح لمدرسة الدوحة الثانوية في أحد الإحتفالات



تلاميذ المدارس أمام مدرجات استاد الدوحة في الستينيات من القرن الماضي

## سلسلة الذاكرة " تاريخ الرياضة في قطر "



تدريب لفريق الكرة الطائرة في مدرسة الدوحة الإعدادية



مباراة للكرة الطائرة في إحدى مدارس الدوحة



أساتذة التربية الرياضية في صورة جماعية خلال الستينيات





رياضة الكريكت دخلت إلى المدارس في مرحلة مبكرة



تلاميذ مدرسة ابتدائية خلال إحدى المباريات المدرسية في فترة التسعينيات



سباق اختراق الضاحية خلال الستينيات من القرن الماضي تشارك فيه المدارس وتنظمه اللجنة الأولمبية



سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف في زيارة لأحد المعارض المدرسية

### الأيام المدرسية :

وتقوم المدرسة في هذا اليوم بعرض نتائج أقسام المدرسة من الأعمال الفنية. فترى التلاميذ في همة عالية ونشاط وهم يقومون بطلاء المدرسة والصفوف، وتزيين المدرسة باللوحات الحائطية، والأعلام الملونة التي تحيط بأسوار المدرسة. وترى أعمال الكشافة من أبراج وخيم وإنجازات عام كامل قد أخذت مكانا في وسط المدرسة، وحيث يقوم أشبال وكشافة هذه المدارس بإدارة وتنظيم هذا اليوم المميز.

تعد الأيام المدرسية من أجمل ما كان يقدم في ختام المواسم المدرسية وبعد انتهاء الفصل الدراسي. حيث تكون المدرسة قد تهيأت بكل تلاميذها وأساتذتها قبل نهاية العام الدراسي. وفي مثل هذا اليوم يقام عرس جماعي تستعد له كل المدارس في قطر وتنظم فيه فعاليات ثقافية وتربوية ورياضية يعرض فيه ما أنتجته المدرسة من خلال طلابها من فنون تشكيلية (لوحات تشكيلية، وأشغال يدوية)، وأقسام الجغرافيا، والتاريخ، واللغة العربية، والعلوم، وما أنتجته الأنشطة الرياضية والاجتماعية في المدارس.



تلاميذ المدارس في استقبال الملك سعود خلال زيارته للدوحة في الستينيات من القرن الماضي



فرقة موسيقى الكشافة استعدادا لزيارة جلالة الملك سعود لقطر في ستينيات القرن الماضي



حضور مكثف لتلاميذ مدرسة خالد بن الوليد لمشاهدة إحدى المباريات

ويعبر عن علاقة المدرسة بالأسرة والمنزل، والتي نفتقدها للأسف في أيامنا هذه .

وفي هذا اليوم، يتم تكريم المتفوقين والمبدعين، وخاصة الفائزين في المسابقات المدرسية العلمية والثقافية والأدبية والتربوية ويتم أيضاً تقديم الجوائز للمتميزين والمشاركين. وكنا نستعد لتقديم أفضل ما لدينا، وفي هذا اليوم أيضاً يتم دعوة المدارس الأخرى للمشاركة. ولا أزال أذكر حضور أولياء الأمور والأهالي واهتمامهم بمشاهدة أبنائهم وهم في غاية السعادة في هذا اليوم، الذي يبدأ غالباً بالمسابقات الرياضية،

توجه الدعوة إلى أولياء الأمور والأهالي لحضور هذا اليوم، وتبدأ عروض هذا اليوم بعرض الإنجازات في قاعات الأنشطة، وفي ساحات المدرسة تنشط العروض الرياضية والألعاب المختلفة، الترويحية والترفيهية، مثل شد الحبل، وغالباً ما تكون بين المدرسين والتلاميذ. وسباق أكياس (الخييش)، وغيرها من ألعاب ذلك الوقت. وتظهر المجاميع، تتقدمها فرقة الكشافة المدرسية والأشبال، وهم يحملون أعلام قطر وأعلام الزينة الملونة، وأولياء الأمور فرحون وهم يتابعون أبنائهم في جو ودي تسوده روح المحبة،



المكتبة المدرسية خلال فترة المطالعة

من حديد»، ويرد علينا تلاميذ «مدرسة صلاح الدين الأيوبي» الابتدائية «صلاح الدين ذبح خالد بالسكين». وكانت حصة الرياضة من الحصص التي لا تقل أهميتها عن أية مادة أخرى، وكذلك مادة الرسم التي لا تقل عن ثلاث حصص أسبوعياً، أسوة بحصة الرياضة، إضافة إلى حصة أو حصتين أسبوعياً. على ما أذكر. للمكتبة، يقوم فيها مدرس اللغة العربية والمطالعة بعرض الأفلام الثقافية والعلمية وقراءة القصص وتشجيع التلاميذ على القراءة واستعارة الكتب من المكتبة، كل حسب اهتماماته ورغبته.

مثل: كرة القدم، والجمباز، وألعاب القوى، باعتبارها من أهم الرياضات في ذلك الوقت. وكان لدى المدرسة أجهزة للجمباز مثل «المتوازي والعقلة وجهاز الحصان». حيث كان يشرف على هذا القسم الأستاذ محمد ذياب، مدرس التربية الرياضية، والذي كان أيضاً يختار الموهوبين من الفرق لتشكيل منتخب المدرسة لكرة القدم، ليتنافس مع مدرسة صلاح الدين، المنافس الشديد لمدرستنا. وقد كان مشجعو مدرستنا خلال هذه المباريات يرددون الهتافات التشجيعية عند مساندة منتخب المدرسة، والتي لا تخلو من الطرافة والحماسة: «خالد بن الوليد



تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية في أحد التشكيلات الرياضية في السبعينيات



تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية استعداداً لليوم المدرسي

## سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "



سباق احتراق الضاحية وتبذوقه مدرسه الدوحة الإعدادية للفتن قبل الوصول للنهاية لاستاد الدوحة خلال الستينيات من القرن الماضي



بعض التلاميذ يمارسون لعبة " الخيش " كأحد الألعاب الترفيهية



حضور مكثف لتلاميذ المدارس لمشاهدة إحدى الرياضات التنافسية





مسابقة شد الحبل بين الطلبة والمدرسين في اليوم الدراسي



مسابقة شد الحبل في أحد إحتفالات المدارس في الستينيات



جانب من الحضور في أحد الإحتفالات



جانب من الحضور في أحد الإحتفالات



### إذاعة المدرسة :

الشام ومصر، الذين غرسوا فينا التضامن مع قضايا الأمة، وبالتحديد القضية الفلسطينية من خلال مهرجانات دعم ثورة الجزائر والثورات العربية الأخرى والتبرع لدعم الشعب الفلسطيني. وكانت تخرج من مدرستا خالد بن الوليد، الإبتدائية بصفتها المدرسة الأكبر في قطر في تلك الحقبة. المسيرات التي تدعم هذه القضية، حيث كنا نخرج من بوابة المدرسة للتظاهر، وتمر بمسيرة على مختلف مناطق الدوحة إبان نكسة عام 1967، وعام 1970 بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وعام 1973 خلال حرب أكتوبر مع إسرائيل.

لا بد من الحديث عن إذاعة المدرسة ، والدور الكبير الذي كانت تقوم به من خلال ما تبثه من أغان حماسية وبرامج تلهب المشاعر. خلال الفرصة. للفنان محمد عبد الوهاب، والفنان عبد الحلیم حافظ، والفنانة فايدة كامل، التي كانت تعبر عن القومية العربية في وقت كان فيه المد القومي هو السائد، ورعاية الرئيس جمال عبد الناصر هي المسيطرة، وكذا ثورة الجزائر، وثورة اليمن، وفترة التحرر من الاستعمار، والقضية الفلسطينية التي كانت حاضرة في كل المناسبات، خاصة أن مدير المدرسة والوكيل ومعظم المدرسين كانوا من الفلسطينيين وأهل



طلاب يتحدثون في الإذاعة المدرسية



مدرسة لغة عربية يتحدث في إذاعة المدرسة

# ركن الجزائر

بإشراف الطالب

محمد بن خليفة بن حمد آل ثاني

الطالب بالصف الخامس أول

سنوات وهم يزودون وسائلهم القومية والإنسانية حتى صالحو الشمس،  
وعدوا لنا وللعالم كله أمثلة في البذلوا تضحيةوا تضامنوا وإنكار القاتل.  
وليس من شك في أن الذي دفع العصب الجزائري إلى هذا الكماليات  
المرر هو ما لقيه خلال مائة وثلاثين عاماً من عسف واضطهاد  
وذكران لكل الحقوق الإنسانية والتهالك القيم الأخلاقية — إن لشكل  
بداية نهاية، وإذا كان قد عصى على فرنسا في الجزائر ما يقرب من  
مائة وثلاثين عاماً فإن روح العصر وطابع الأشياء وتطور الزمن،  
كلها تأتي إلا أن تعرد الجزائر لأهلها سواء رضوا الفرنسيون أم كانوا  
من الكارهين — بعد خيبت الجزائر، وهدمت على مديح الوطنية والفضائل  
أهل الضحايا، وورث كل شيء من أراضيها بدم شيوخها، وورثت  
في كل بقعة رفات جاعده مناضل، وهذه التضحيات كلها لن تضيع  
سدى، بل إنها ستجعل الجزائر منارة الحرية والتحرر، ونملاً للبطولة  
والتضحية والقداء، ولن ينسى التاريخ تسجيل قصة هذه الأمة الباسلة  
في أروع صفحاته بأحرف من نور، ويعيدت المستعزلة أبطال  
فتحو صدورهم لبلدان برحمتين، وأطلقوا إلى الموت المرير لير  
وجنين، ضارم موت عزراء أو حيلة كريمة، ولسوف تكون لهم  
الحياة الحرة الكريمة لأن الله، ولسوف يعلم الفرنسيون الذين ظلموا  
أى مغلوب سيقتلون، (وليصرن الله من يتصره إن الله أقوى عزيراً)،  
محمد بن خليفة بن حمد آل ثاني

٤٤

## أن الجزائر العربية أن تعود لأهلها

لطالب

محمد بن خليفة بن حمد آل ثاني

إلى الله أشكر من المؤمن  
أفهم وأعلم بأن لهم الجنة،  
(قرآن كريم)



الجزائر المسكاة بلد البطولات، هي الوطن الذي ما شابه فضاله  
في العالم فضاء، وهذه الطولات وبهذا الضلال ستأتي الأيام القوية  
للقلة لأن الله سامة للأبطال الجزائريين بشرى الفوز والنصر.

حرب الجزائر اليوم هي أحفد أشكال مقاومة الاستعمار وهي تضع  
وجهاً لوجه المثل العليا أمام أشكال الاستعمار العتيق، ولا شك أن  
حرب الجزائر تهدد بأن تفسح حتى تصح حرباً عالمية ثالثة تأتي على  
الأخضر واليابس فلا تبقى ولا تندر.

تعود حرب الجزائر اليوم في أرض عربية، ويستهدف عدوانها  
المصلحة العربية بمجموعها، وعلينا نحن العرب أن نثبت جدارتنا بأن  
نعمل على ناضنا الرسالة التي تعملها عنا أسرار الجزائر، وعلينا نحن العرب  
أن نندم أبطال الجزائر بشي، آخر غير السلام والحنان، أن نندم أيضاً بما  
هو فرق الملاح والصلاح، علينا أن نرتفع في تفكيرنا وأخلاقنا وأعمالنا إلى  
المستوى العقول الرايع الذي ملازال حرب الجزائر يسمون إليهم نذست

٤٣

الطلال الناصر :

صلاح الدين الأيوبي



رحل فضل الدنيا وتبر وجه التاريخ .

بقلم

عبد العزيز بن خليفة بن حمد آل ثاني  
الغالب بالخامس أول

ولد صلاح الدين الأيوبي سنة 589 هـ وعاش مع أبيه في مدينة بعلبك. ثم انتقل معه إلى مدينة دمشق حينما أصبح أبوه حاكماً لها. عاش يوسف صلاح الدين أيام شبابه الأولى في تلقى العلم، لحفظ القرآن الكريم، والحديث الشريف، ودرس الفقه والحجوى كما درس الأبطال العرب الذين جمعوا الدنيا من قبل. كما نشأ محباً

للروسية لشراً على هون القتال وأبائهم وكان يحذر من يتوجه على تلك. وفي ميدان الفروسية، حيث كان أمراء العرب يقيمون لها حلقات يومية لتعريف الأبطال صلاح الدين بالفوار والامراء والفرسان ويعرف أحوالهم ويطيبنهم. وما بلغ العشرين من عمره حتى عرف عنده الصنعة

والمرورة والجمعة، والملم وسعة الصدر والوقفة والصدق. وكان الأمير نور الدين ذكرى بجلاله، أعزها وبجبروتها أرض العرب، ووجدتها من الصليبيين في سوريا. وحينما سار جيش أوردوبان نحو مصر، واستخدم أحرار مصر بنور الدين، وأرسل شجعانها وجانبا قائده أسد الدين شيركوه ومعه الفارس الشاب صلاح الدين فأجبا مصر من الخطر وارتدت جيوش الصليبيين منهزمة، ولما عاود الصليبيون الهجوم على مصر، فقد صلاح الدين حياته لحرر البلاد العربية، وكان صادقاً قنوده، فأجهد الصليبيون المرة الثانية أيام أسد الدين وصلاح الدين.

ثم لم يلبث صلاح الدين أن تولى الوزارة في مصر وهو في ريعان شبابه، ونظراً لصره من صلاح الدين، ما لبثت بعض الحوثة العملاء أن يذروا المؤامرات ضده، كما حاول الصليبيون إعادة الصكورة لتزور مصر... ولكن هيات... هيات... لقد سمع البطل صلاح الدين للعمل السريع الحاسم حتى قضى على الحياة داخل مصر. ثم حرم الصليبيون في دمياط وقضى عليهم قضاء مبرما. وبعد حقا النصر العظيم، أخذ صلاح الدين يعمل في الإصلاح، فأنتج المعاهد العلمية، والمستشفيات، وادخل ابنه صلاح الدين وعمل على تقوية النسيج وزيادة

الاستقلال. كما عمل على تحقيق الرياء لخصب راتبيات الأمن. ثم أخذت الفتنة والحياة تلعب دورها مرة ثانية للفساد على صلاح الدين ولكنه كان يهدأ في هضم على الحياة السالفة، ثم لم يلبث الأمر أن خلفه له بعد وفاة نور الدين، فخلعت الآمال وانصبت إليه أنظار الناس. ماود الصليبيون بهجومهم على الإسكندرية بأسطول كبير بلغ نحو الـ ثلاثمائة سفينة ولكنه صلاح الدين دبر الخلة فدمر الأعداء وقضى على جيوش المعتدين في البر والبحر فقد كان صلاح الدين قائداً عظيماً، وفي هذا يقول عليهم إمبراطور ألمانيا: «... كان صلاح الدين أعظم رجال عصره

شجاعة وبسالته وشهامته». أنه صلاح الدين بعد ذلك إلى تحرير أرض العرب، كما كان ذلك يقتضيه اتحاد العالم العربي كما اتحد أمراء العرب... وفيما كان صلاح الدين يفكر في أمر وحشة العرب، أجدى الصليبيون على مدينة «بابل» بسوريا، فأصبح صلاح الدين ليل ليل نومه وروحه فداه لأرض العرب المقدسة، وليجمع كلمتهم على الحق. وحتى البطل العظيم في طريقه لم يرعه العدو ولم تحرقه الحياة، ولم ير أجمع أمم جيوش الروميين الجائرة التي جاءت من كل بلاد أوروبا، إلا أخذ يهرز أرض العرب مدينة بعد أخرى،

كما عمل على تخميم وحدة العرب بهادن أمراء حلب الذين حاولوا العزيم، وقد صلحوا مع أمراء المرصين بالفرقة... بذلك كود وحدة عربية قوية تشمل بلاداً عديدة. ولكن القدر والحياة من صلاح الدين، الذين اختسروا على قافلة من قوافل العرب عند جودتها من الحج، ويكفوا رجالها ويتروا أمانها. وأرسلوا أهدا واستولوا على أموالها... فنصب صلاح الدين لذلك فضلاً شديداً، وقر في نفسه أن يشر يشاء الصليبيين، أن يولد، الذي فعل هذا بالمسلمين وسب قبيح محمد صلى الله عليه وسلم ليقوله وبه. وأعلن صلاح الدين الجهاد

وفي 4 أتم 591 هـ أيام التاريخ العريق المملوك «الجمعة 17 ربيع الثاني سنة 591 هـ» التي الجهاد: جيش صلاح الدين رجيش أن يولد، ودارت رحى الحرب، ففجعت البطولة العربية الرائعة في معركة «حطين» التاريخية التي اشتركت فيها كل دول أوروبا، ولكن عظمة صلاح الدين الحربية، ومهارته الفلاقة في فنون الحرب مستقفا النصر للعرب، وأسر صلاح الدين «أرناؤد» وجوه من رهوس الصليبيين... وذكر القائل العريق «أرناؤد» باللمزة اللذبة التي سبها التي صلى الله عليه وسلم، وقال له: «عاش الله بصلاح الدين» وسلم... صلح الناصر صلاح الدين

سيفه من عمدة ومزيت «أرناؤد» ضربة قصت عليه، ثم عقا من سائر الملوك والأمراء. ويروي التاريخ أن الناصر العريق الواحد بجيش صلاح الدين كان يستطيع جعل أن يمر وراه من الأسرى أكثر من ثلاثين من من فرسان أوروبا الأتلاء. ثم فتح صلاح الدين بيت المقدس، وأخوات المدن التي احتلها الصليبيون تسلماً طوعاً أو كرهاً. ولما طالب الصليبيون من صلاح الدين ثروماً تسليمهم أرسل إليهم يقول: «إن هذه بلاد العرب، وأنتم الذين أنتم من دول البحر، وأعطتم على

أنتسك اسم الصليبيين، وفي وجودكم بينما غاراً على شرفنا. ولن يرضى لنا حتى أو يرتاح لنا قلب حتى نجعلوا من حسيته الأرض. وهكذا ظل الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي يفعل أن يعلن الناس في الشرق والغرب حتى مات، فنهده له أهداه قبل أمة قاته، فيقول خسه أحد المؤرخين الأجانب (لقد كان هذا وشجاعاً حليماً ورجياً، وهو يحق منسأل البطولة في الإسلام)

بما البرزين خليفة بن حمد آل ثاني الطالب بالخامس أول



## مدرستنا

بقر الطالب

عبد الرزاق محمد شريف

بالمصنف السادس أول

في الجهة الغربية من مدينة  
الوعدة تم إنشاء مدرسة قطر  
التجويدية - على أحدث طراز  
وأجمل تشييد وأزرح بقعة  
مدرسة - ولقد بنيت مدرسة  
قطر التجويدية على شكل خمس  
رابع بحد حرق ، لا ، وكان  
أصغر الجزء الأوسط من البناء  
يثل صدر الأم ، والجوانب  
الأخرى يثلان يجرها - وقد  
أرخت بها ساحتين في الفضاء  
لتسفل أبناءها الأعزاء من  
طلاب معربين وآخرين بالعبير ،  
وقصمهم إلى صدرها الحنون ،  
ولقد ربطت واجهات المدرسة  
بالأعمدة التي ترتكز على أعمدة  
حراء ، وكان في هذا الاختيار  
من البناء تشييد العصر الحضري في  
الأمس الذي يذكرنا بالمطلة  
العربية إبان كان العرب يتخبط  
في دجاجير الجهالة والأخطاط ،  
وهنا لا بد لي من الإشارة  
إلى أن الذي قام ببناء البناء هو  
مهندس المعارف ، وهو مهندس  
عربي صميم ، وإنه لتتذكر كل الفخر  
أن يبرز هذا التصميم الرائع

لميز الوجوه على يد مهندس  
عربي لا أجي ، فكلم في العروة  
من نوح ، وكويتها من رجالات  
مخلفين في شئ الميامين ،  
والمدرسة تألفت من

ماتقين ، لتشمل على ما يزيد على  
الأربعين حجرة ، خمس  
منظما للدراسة ، ويخصص  
بعضها للثبة الفنية والسكنية ،  
والعسكرية ، وللحاضرات ،  
والفنية الرياضية إلى غير ما من  
بواحي النشاط المدرسي المختلفة .  
كل هذا إلى جانب غرفة  
السيد مدير المدرسة التي توسطت  
البناء ، وتكون شبيهة بواسطة  
عقد اللؤلؤ .  
إن مدرسة قطر التجويدية  
من أحدث مدارس قطر ، ومن  
أهم مدارس قطر ، فألحظ بها

فدنية برحمة ، إليها تفرقة من  
حيث التأسيس ، حذبة من حيث  
البناء ، وذلك لأنها استقبلت  
بنائها القديم ، بنائها الجديد هنا .  
وتضم مدرسة قطر التجويدية  
بين جدرانها زهاء السبعائة  
طالب ، وفراة الأربعين من  
المدرسين ، وتحيط بها أرض  
شاسعة تحبسي جميع الملاعب  
الرياضية ، ويخصص مدرسة قطر  
في وسطها بركة تكاد تكون  
الأول من نوعها في العالم العربي ،  
وقد ترج وسط هذه البركة العالم  
أسره تتلا في الخرابطة الحجرية  
الواسعة التي تثل اليابسة تحيط بها  
البحار والمحيطات وتضع العالم  
كله يابسة رضاء بين أيدي  
الطلاب .

### الصحافة المدرسية :

كان مدرس اللغة العربية يشرف على الصحافة  
المدرسية وصحف الحائط ، بالإضافة إلى إذاعة  
المدرسة ، ويعمل شخصيا على اختيار الطلبة  
الذين لديهم الرغبة والإمكانات والمستوى الجيد  
في اللغة العربية ، لبث الحماس في نفوس التلاميذ  
فيما يتعلق بدعم قصايا الأمة عبر إلقاء الشعر  
والخطابة ، ودعوتهم إلى المشاركة والتطوع  
في مختلف الأنشطة والبرامج المدرسية حيث  
كان التنافس شديداً في مجال الحفظ واللقاء

الشعر ، وتمثيل المدرسة في المهرجانات الرياضية  
والاحتفالات المدرسية وغيرها ويشكل مجموعة  
من الذين لديهم ميول وقدرات على الكتابة في  
العمل ضمن أعضاء تحرير مجلة المدرسة حيث  
يقوم التلاميذ بكتابة المقالات وطباعة المجلة  
وتوزيعها على المدارس وتشجيع الآخرين على  
الإضمام لفريق المجلة المدرسية والكتابة في  
صحف وحائط المدرسة .

وأصبحت مدارس قطر تنقسم بين جنودها الألاف من الطلاب على اختلاف ألسانهم وأجناسهم ، والألاف من اللغات اللوحشتت بركب الحضارة القديمة .

ولقد أصبح يوم قطر ميثاق للتاريخ والمدونات من مختلف الأقطار العربية الصديقة الذين أسهموا كل الإسهام في نهضة قطر المباركة ، فوجدت من البلاد أهل ترحيب وهم يقفون أجمعين إلى الأوفى انتقل من جهة من جهات ومطه إلى جهة أخرى لا يتخلها إلا كل ما يريح النفس ويشرح الصدر .

إن قطر لسابق الزمن ، وهو في صراع دائم مع الطبيعة القاسية ، ولقد حولت الصعوبة إلى حبات والرمال إلى أربة حاملة . ولقد تعلقت على حضارة الفيلق ، وصناعة النسيج . إن صبح أن للثبات صبرة في قطر . من طريق التكتينات القوية ، ولقد أصبحت مدينة الفوحة بها يصلها من طائرات جارية متفرعة منها على كبريات المدن .

وإذا ما عرضنا للثقافة والتطبيب في قطر وجدت أنها ركائنا لسبق أرق البلدان العالم ، فإلى جانب الطب الحديث نجد العلاج الشعبي والعطبات القوية .

وإن مستقبل الدولة الحديث ابتكاره في طبيعة المستشفيات في العالم العربي وهو يعتم بحمة طيلة من الأطباء الممارسين .

٣٥

وأخيراً - إن لا نستطيع الإحاطة بها الموضوع إضافة كلمة شاملة بهذه الصيغة الحافظة ، وإن في لوهة أخرى للاهتمام . مع أنها الصادرة العزيزة على منصات هذه القبة المدرسية الثالثة . مع مدونة مدرسة قطر القويضة .

والله وحده التوفيق .

عبد الله بن خالد المناعي

قوة من ضد الله

قال المؤرخ البريطاني الشهير ستورول -

« إن محمداً من الله عليه وسلم هو الله . استطاع في مدة وجيزة لا تزيد على ربع قرن أن يكتسح ، ويلقي من أعظم دول العالم ، وأن يقبل التاريخ وأساسه على عقب ، وأن يكبح صياح أمة تمدت الصحراء الففرة مسكناً لها ، وانتشرت بالصناعة - ودراسة الحاضر ، والأخذ بالتأريخ وابتاع آخر آياتها ، ولم استطع الدولة الرومانية أن تقب الأمة العربية على أعرقها .

التفكير

من أشرق عقل في الوجود ، وهذا هو الذي في أن هذا قليلا من الناس يمارسونه .

٣٦



## نهضة قطر

بقلم  
عبد الله بن خالد المناعي  
الطالب بالسادس أول

كلما استعرض المرء في قطر ما كانت عليه الحال فيها ، وما آل إليه أمرها ، وجد نفسه وكأنه يعيش في عالم الخيال وليس في عالم الحقيقة . إنك لتكاد تأس تعبيراً جسيماً يطرأ ليس في كل بضعة أعوام تتغير ، ولكن في كل أسابيع قليلة تمر ، هنا عمارة ضخممة تشاد ، وهناك شارع رحب يرفف ، وثمة حانوتة كبرى تترس .

والمشاريع الضخمة تتم تماغاً . مشروع الإنارة على أحدث أوجهها ، ومشروع تكرير المياه العذبة الذي يمد المواطنين بالماء القراح مستخلصاً من ماء ملح أجاج ، ومشروع نقل الغاز من دحان إلى الدوحة ليستعمل محركاً قوياً لتوليد القوى الكهربائية . وكل هذه المشاريع ، وجميع هاتيك التنظيمات إنما هي تبع لأعظم المشاريع وأهمها على الإطلاق ، بل إنها ناشئة من نشوئه ، وكوكب يدور في فلكه ألا وهو مشروع إنشاء المدارس لشر العلم وتثقيف الناشئة ، ولقد أصبح يوجد في قطر من المدارس الحديثة ما يضاهي أرق البلدان العربية والغربية أيضاً .

٣٣

المصدر: مجلة مدرسة قطر النموذجية - مجلة ستوية،

1380 هـ، 1960 م



التنافس الشديد في كرة القدم خلال فسحة المدرسة

### فسحة المدرسة :

الدوحة الإعدادية» في المرقاب، تغيرت الاهتمامات وأصبحت هناك خيارات وبدائل أخرى .

كنا خلال الفسحة نخرج خارج المدرسة ونذهب إلى المطاعم المجاورة للمدرسة - في سيارتي «الأوبل ريكورد» في الصف الثاني الإعدادي، كنا نحن والأصدقاء جميعا نتزاحم فيها، وفي أغلب الأحيان كنا نتأخر ويتم حجزنا ومنعنا من الدخول إلى الصفوف، ويتم تحويلنا إلى غرفة المدير الأستاذ «مضيوف الفرا» لمعاقبتنا والتعهد بعدم الخروج من المدرسة أثناء الفسحة.

كانت تُسمى أيضا «الفرصة»، وهي عبارة عن حوالي ساعة يتناول فيها التلاميذ الإفطار، ويجلسون في ساحة المدرسة، أو يمارسون بعض هواياتهم الرياضية والاجتماعية والفنية، أو يتبادلون أطراف الحديث. وكانت المواضيع السائدة في ذلك الوقت تتمثل في الحديث عن قضايا الأمة العربية والمواضيع الأخرى التي كانت ضمن دائرة اهتمامات ذلك الجيل بالإضافة إلى الهوايات الأخرى مثل: البحر، وصيد الطيور «الحيال».

وبعد انتقالنا إلى المرحلة الإعدادية «مدرسة

## سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "



فضحة المدرسة المكان المناسب لتكوين الصداقات وممارسة الأنشطة المختلفة



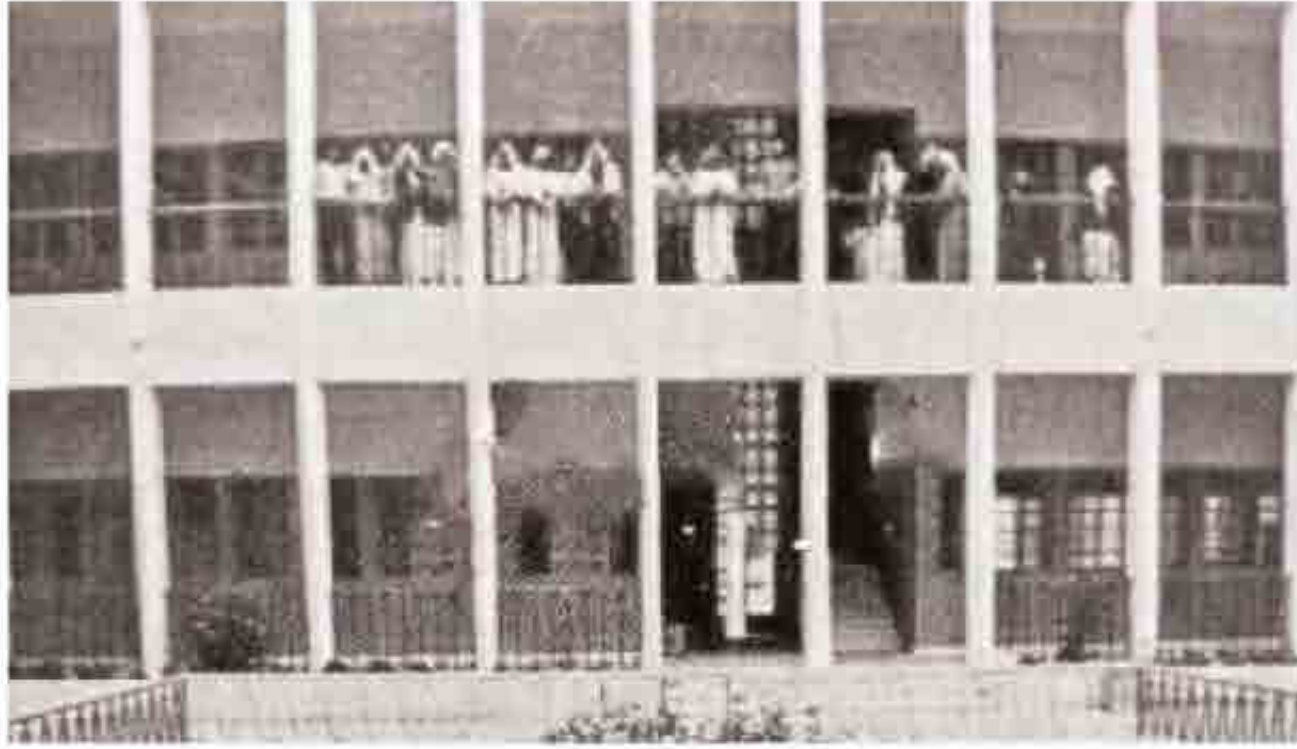
تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية خلال فضحة المدرسة



تلاميذ مع مدرستهم خلال الفسحة المدرسية



تلاميذ ثانوي خلال فترة الفسحة ( الفسحة )



طلاب مدرسة الدوحة الثانوية في الخمس دقائق الفاصلة بين الحصص خلال حثبة السبعينيات.



تلاميذ إحدى المدارس خلال الفسحة المدرسية في الثمانينيات.



باص مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ينقل التلاميذ في نهاية اليوم الدراسي

### الوصول إلى المدرسة ،

في الصباح عند القهوة التي كانت في براحة الجفيري، وفي هذه القهوة كنا نشرب الشاي ونأكل خبز «البوري» الهندي، ونبدأ في التجمع قبل الذهاب إلى المدرسة مشياً على الأقدام عبر فريج الغانم. ويستغرق وصولنا إلى المدرسة حوالي عشر دقائق، نتحدث خلالها عن البحر وأنواع الطيور «والحبال» وصيد الطيور والألعاب الشعبية ومواعيد اللقاء بعد الظهر. وكنا نحمل معنا إلى المدرسة الطيور التي كنا نصطادها عن طريق «الحبال» ونستعرض «الفخاخ» التي كنا

لقد كانت المواصلات على رأس الحواجز التي توضع لنا وزارة المعارف في ذلك الوقت للانتقال إلى المدارس، خاصة من المدن والقرى، في حين أننا كنا ننتقل إلى المدرسة عن طريق المشي، خاصة بالنسبة إلينا كتلاميذ، كانت مدرسة «خالد بن الوليد الابتدائية» تعد قريبة من فريجنا «مكان سكننا»، علماً أن الفرجان كانت قريبة من بعضها البعض، ولم يكن جيل تلك الحقبة يمتلك وسائل النقل، بالإضافة إلى أن الناس كانت تنتقل مشياً. كنا نلتقي



تلاميذ المدرسة الابتدائية في الستينيات وهم يركبون باص المدرسة

المدرسية (الباصات العناية) تنقلهم إلى المدرسة. أما بالنسبة إلينا فقد كان الباص يمر عبر منطقة البراحة، ويأتي من فرجان مختلفة مثل سوق واقف والغانم والنجادة والبراحة.

وأجمل ما في تلك الحقبة من الزمان. أن سائقي هذه الحافلات كانوا من القطريين. ولازلت أذكر سائق الباص الذي كان ينقلنا إلى المدرسة الابتدائية، إسماعيل السلم العدساني وأخوه مبارك السلم العدساني، رحمهما الله، اللذين كانا بمثابة آباء لنا، يهتمان بالتلاميذ، ويأخذانهم بالباصات إلى أبواب بيوتهم، لأنهم كانوا يعرفون أهاليهم وأماكن سكنهم.

نصطاد بها الطيور، ونتبادل أيضاً مع أصدقائنا هذه الطيور. وكانت هواية جمع الطوايح البريدية منتشرة أيضاً في ذلك الوقت، حيث كنا نتبادل الطوايح ونذهب لشرائها من مكتب مسعيد في سوق واقف أو من البريد العام، الذي كان لصيقاً بوزارة المعارف.

أما بالنسبة إلى التلاميذ الذين يسكنون في مناطق قريبة أخرى، فقد كانوا يأتون على السياكل «الدراجات الهوائية»، التي كانت تصطف عند الباب الرئيسي للمدرسة كأنها في مواقف سيارات. أما التلاميذ الذين يقيمون في المدن والقرى البعيدة، فكانت الحافلات



مدخل القسم الداخلي

### القسم الداخلي :

من الخليجيين والأجانب، في القسم حتى نهاية الموسم الدراسي.

بعد القسم الداخلي ومرافقه نموذجاً فريداً ليس على مستوى قطر فقط بل على المستوى الخليجي، حيث تم إنشائه في عام 1376 هـ - 1955 م. وقد ساهم بشكل كبير في احتضان الكثير من طلبة قطر والخليج في بدايات التعليم. غير أنه للأسف الشديد تمت إزالته قبل عدة سنوات مع أنه كان أحد المعالم الهامة الفريدة التي تتحدث

يقع القسم الداخلي مقابل دار الكتب القطرية في شرق مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية. وله مدخل خاص يدخل منه التلاميذ للمدرسة وقسم التعدينية لتناول الوجبات. ويقوم فيه الطلبة القطريون القادمون من مختلف مناطق وقرى قطر، حتى نهاية الدوام يوم الخميس، يذهبون بعد ذلك إلى منازلهم حيث تنقلهم الحافلات إلى ذويهم خارج الدوحة، ويعودون يوم الجمعة مساءً لمواصلة الدراسة. ويبقى الطلبة الآخرون،



وضرورة توفير سكن للمطريين القادمين من المناطق الخارجية، ولأصحاب المنح من الإخوة الخليجيين وبعض الدول الإسلامية والإفريقية، حيث كانت وزارة المعارف تمنحهم رواتب شهرية وإقامة شاملة حتى انتهاء دراستهم.

عن زيادة دولة قطر في الخليج والتي عملت على الإهتمام بالتعليم وفتح المجال لاحتضان الأشقاء من كل مكان.

بالإضافة إلى أن القسم الداخلي كان له دور مهم في بدايات التعليم في قطر نظراً لتعدد إنشاء مدارس ابتدائية في المناطق الخارجية



تلاميذ أحد المدارس خلال إحدى الرحلات المدرسية في ستينيات القرن الماضي

### الرحلات المدرسية :

الدعوة لهذه الرحلات عبر موافقة أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم. وفي الصباح الباكر من يوم الجمعة، يبدأ التجمع في المدرسة والصعود إلى الحافلات بعد وضع الخيام واحتياجات الرحلة الضرورية.. ويقوم المشرف ومربي الفصل وأعضاء النشاط الاجتماعي والكشافة، الذين يشرفون على تنظيم هذه الرحلات، بالعمل على نصب الخيام عند الوصول والمشاركة في الطبخ والتنظيف. وتعتبر هذه الرحلات فرصة طيبة للتعارف بين التلاميذ، واكتساب المهارات،

تبدأ هذه الرحلات مع دخول فصل الشتاء، حيث يكون الجو معتدلاً والأرض مخضرة، وخاصة بعد موسم سقوط الأمطار في مناطق قطر المختلفة. ومثل هذه الرحلات تعتبر جزءاً من النشاط الاجتماعي الذي تقوم به المدرسة للمراحل المختلفة من الصفوف، وقد كانت الرحلات فرصة جيدة ومنتفسا للخروج إلى خارج مدينة الدوحة في وقت لم يكن فيه لدى الناس إمكانيات مادية تمكنهم من ذلك، خصوصاً أن السفر لم يكن في متناول إلا فئة قليلة جداً من الناس، ويتم



إحدى الرحلات المدرسية مع الزميل فيصل الخلف، ومحمد البقالي في المرحلة الإعدادية خلال رحلة منطقة المائدة في لخمائل قطر.

للتعرف على كيفية إدارة وتوزيع البترول، مثل هذه الجولات بلا شك كان لها دور كبير وفعال حيث تساهم في توسيع معارف ومدارك التلاميذ والتعرف على مختلف مناطق قطر ودراسة الطبيعة الجيولوجية والبيئية لهذه المناطق.

وتعلم الاعتماد على النفس، وممارسة مختلف الأنشطة، من خلال إقامة المباريات الرياضية، وممارسة الأنشطة العلمية عبر القيام بدراسة الجيولوجيا والتعرف على بيئة هذه المناطق التي يتم تنظيم الرحلات إليها.

وفي الغالب تكون إلى شمال وجنوب قطر أو إلى حديقة الحيوان، ومناطق الشمال، وكان يسمح لنا بالذهاب إلى منطقة المائدة مزراعة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر في ذلك الوقت، وتتجلى أهمية هذه الرحلات . كما ذكرت . في كونها تشكل فرصة ومتنفسا لنا وللمشرفين في تلك الحقبة من بدايات التعليم في قطر، حيث إن الانتقال يتطلب توفر وسائل نقل ومتطلبات أخرى مادية وفنية لم تكن متوفرة في تلك الظروف لدى عامة الناس. وكانت هناك أيضا زيارات علمية تطبيقية إلى المصانع المتوفرة، مثل: مصانع الألبان، ومصنع الكولا والكندادراي. وكان بعض مدرسي العلوم ينظمون زيارات للبقالات والمحلات الكبيرة القريبة من المدارس في الدوحة.

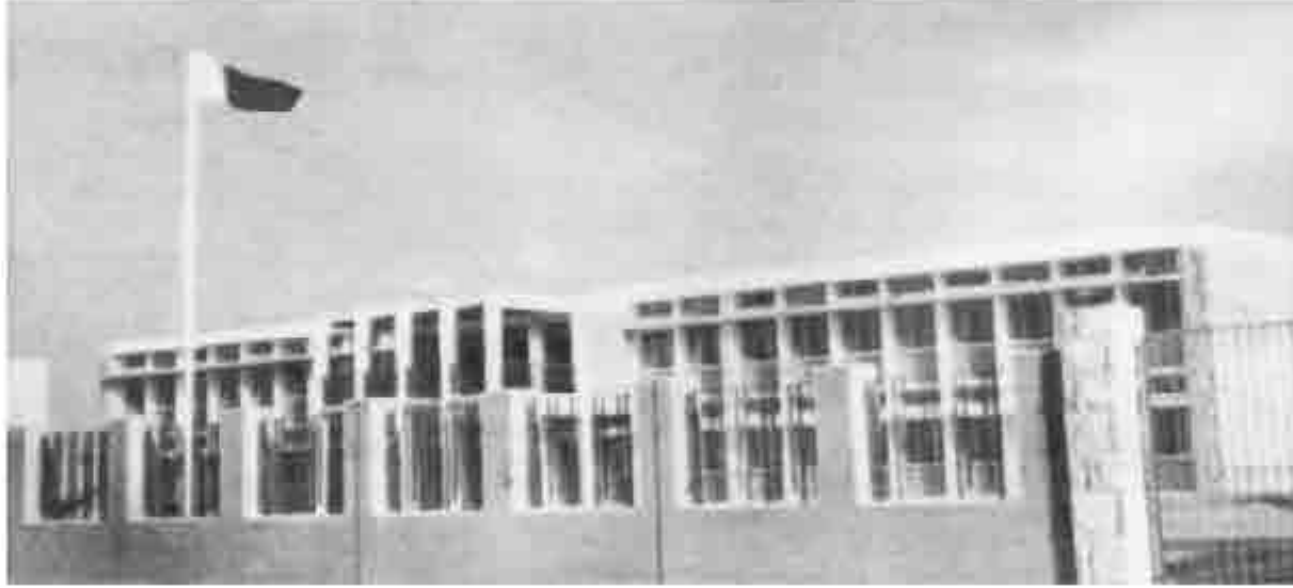
إضافة إلى ذلك كانت تنظم رحلات أخرى إلى مناطق النفط مثل مسيعيد ودخان، حيث تقوم للكركات النفط في هذه المناطق بتنظيم زيارات وجولات للتلاميذ، داخل مناطق النفط والتكرير،



زيارة دخان وأمسيعة تشمل حضور عرض فيلم عن البترول

ومثل هذه الرحلات تعتبر فرصة طيبة لمشاهدة السينما حيث تقوم شركة البترول بعرض أفلام عن دور الشركة واكتشاف النفط في قطر والتي تعتبر قمة في المتعة والفائدة ويتم الحديث عنها طويلا في المدرسة. لاسيما أن الأساتذة أيضا كانوا يستفيدون من هذه الزيارة بعد الرحلة. فقد كنا مطالبين بكتابة موضوع إنشاء عن «رحلة دخان» في مادة اللغة العربية، وفي مادة الجغرافيا عن جغرافية منطقة أمسيعة ودخان. وفي مجال العلوم عن جيولوجية هذه المناطق والبيئة المحيطة بها.

ومن الأشياء الطريفة أن الشركة كانت تقدم لنا وجبة الغداء في «الميز»، المكان الذي يأكل فيه العمال، وهو عبارة عن طاولات وكراسي طويلة تقدم فيها وجبة كاملة عبارة عن شوربة عدس، ودجاج، وحلويات. وهذه كانت تعادل وجبة غداء في فندق خمسة نجوم بالنسبة إلينا في ذلك الوقت. ونظرا لعدم وجود صالات سينما مهيأة وحديثة في الدوحة، وعدم وجود بث تليفزيوني في قطر سوى ما تبثه قناة ارامكو وقناة الكويت بالأبيض والأسود قبل البدء في البث التليفزيوني القطري، ولا يمكن مشاهدة هذه القنوات إلا في فصل الصيف وخلال وجود الرطوبة.



مبنى وزارة المعارف في الخمسينيات من القرن الماضي

### صندوق البريد رقم (30) :

في ذكر اسم الطالب الذي تصله رسالة بريدية. وعبر هذا البريد كنا نخاطب الرئيس جمال عبد الناصر شخصياً، كزعيم للأمة العربية، ونطلب منه تزويدنا بصوره الشخصية وطوابع جمهورية مصر العربية آنذاك. وغالباً ما كان يصلنا الرد وفيه الصور والطوابع، وعندما يذكر اسم الطالب في طابور الصباح يكون حديث الصف حول محتوى هذه الرسالة. وغالباً ما كنا نأخذ صور عبد الناصر التي تصلنا لنعلقها في الفصل والمنزل. وفي فصل الصيف والإجازات، عندما كانت المدارس تغلق أبوابها، كنا نذهب إلى وزارة المعارف عند مكتب الحارس في مدخل الوزارة للبحث عن الرسائل الخاصة بنا.

كان التواصل في السابق يعتمد كثيراً على البريد، حيث يعتبر الحل الوحيد لنقل الرسائل والصحف إلى خارج وداخل قطر، ولم تكن المواصلات متوفرة في الداخل للتنقل ولم يتم فتح خطوط طيران مباشرة وغير مباشرة مع دول الجوار والعالم الآخر، والسفر لم يكن متوفر سوى لبعض القادرين والميسورين آنذاك.

كنا نتلقى الرسائل على صندوق بريد وزارة المعارف رقم (30). وقد كان هو سبيلنا الوحيد الذي نتخاطب عن طريقه مع الأصدقاء في قطر وخارجها. وبما أن المد القومي هو الذي كان سائداً في ذلك الوقت، وخاصة القضية الفلسطينية، فإنني لا أزال أذكر المتعة الكبيرة



أصدقاء المدرسة خلال الفسحة من اليمين عبد الرحمن عبدالله المالكي ولييد علي العبدالله وخالد يوسف الملا وحسن عبدالله السليطي خلال السبعينيات في مدرسة الدوحة الإعدادية

### أصدقاء المدرسة :

الذين لا يقدرّون على توفير مصروفهم. ولو مررت على تلاميذ تلك الفترة كنت ستعجب من درجة الحميمية والود والتعامل والتواصل الذي كان بينهم. والصدقات التي قلما تجدها بين تلاميذ اليوم، حيث كنا نتبادل الكتب الأدبية والسياسية والمحلات والروايات، وكل مواهبنا الشعرية والأدبية كانت نتاج تلك المرحلة. وخاصة بعد تأسيس دار الكتب القطرية، وبدأ انتشار المكتبات العامة في الدوحة مثل مكتبة العروبة في شارع عبدالله بن ثاني والتي كنا نشترى منها

كان للصدقة دور هام في تلك الحقبة من بدايات التعليم، فلو عدت بالذاكرة إلى العلاقات الحميمية التي كانت تربطنا نحن زملاء تلك الفترة، أجد أن معظم أصدقائي الأعزاء الحاليين هم نتاج تلك المرحلة. كان في علاقاتنا الكثير من الإخاء والود والحميمية والوفاء. وعلاقات الرحلات وعلاقات ما بعد الدوام. كلها كانت صدقات حقيقية مبنية على المحبة. فلم تكن هناك علاقات مصالح في ذلك الوقت، إذ كنا نقسم مصروف الجيب ونساعد أصدقاءنا



ربع الفريخ خلال السبعينيات من القرن الماضي

يأكل معها وينام في منزلها. وكانت الفرجان بعد المدرسة أكبر مثال على ذلك، ففي فترة العصر يلعب الشباب في ملاعب الفرجان وفي الدواعيس (الحارات الضيقة). وتجدهم متجانسين ومتحابين ومتعاونين، ويمكن أن تجد ذلك مجسداً في صورة الألعاب الشعبية، وكرة القدم التي كانت تمارس آنذاك.

المجلات والروايات والمكتبات في المدارس، وتوفر قاعات للمطالعة وانتشار ثقافة القراءة والإعارة الخارجية ولازلت أذكر كيف كنا نكتب في دفاتر بعضنا البعض المدرسية خواطرننا الشعرية، والأدبية، ونتبادل القصص والروايات والمجلات التي كانت تأتينا من مصر في تلك المرحلة.

كانت الأسر تتق في أصدقاء أبنائها بشكل كبير، فتجد صديق الابن كأنه جزء من هذه الأسرة،



الصحة المدرسية خلال الخمسينيات

### الصحة المدرسية:

الطلبة لإصابة في الأنشطة أو يكون مريضاً يذهب إلى غرفة هذا الطبيب. ومن الطرائف أن الطبيب المعالج في مدرستنا كان اسمه أبو أسعد، وهو أيضاً طبيب في الملاعب، وكنا نطلق عليه «أبو الطباشير»، لأنه كان يعطي كل التلاميذ نفس الحبوب البيضاء التي تشبه الطباشير، وهو يقدمها لكل الأمراض ولكل الحالات. وأعتقد

مما قدمته حكومة قطر في نشأتها مع بدايات انطلاق التعليم ليس فقط التعليم بل والصحة أيضاً لأبنائها فقد كانت في كل المدارس غرفة فيها طبيب عام ومساعد له، وكانت غرفة الطبيب في مدرستنا «خالد بن الوليد» عند مدخل المدرسة متصلة بغرفة ضابط المدرسة الغربي المجاور للباب الرئيسي للمدرسة. وعندما يتعرض أحد

**معارف قطر**

مدرسة الروحة الابتدائية

السيد طبيب المعارف

لنحوّل التلاميذ الآتية أسلّم للعلاج :

التاريخ الموافق ١٩٧٢/٤

رقم	الاسم	رقم	الاسم
١	عبدالله محمد	٦	سيف بنت
٢	خالد يوسف	٧	
٣		٨	
٤		٩	
٥		١٠	

مدير المدرسة

نموذج من خطاب تحويل تلاميذ من المدرسة إلى الصحة المدرسية

الأقدام، لأنها تقع على الشارع الآخر لمدرسة «خالد بن الوليد الابتدائية» شمال «أستاذ الدوحة». ولا زالت مبانيتها قائمة إلى يومنا هذا، وفيها دكتور متخصص وممرضون وممرضات وصيدلي وأطباء مختصون في أمراض الأطفال والأسنان والعيون. وإذا كانت حالة التلميذ مستعصية يتم تحويله إلى مستشفى رميلة، المستشفى النموذجي الوحيد آنذاك، الذي كان يضم أطباء في جميع التخصصات.

أنها كانت حبوبا مسكنة لأعراض كل الأمراض، ولذلك عندما كان يريد أحدنا الخروج من الفصل، كان يتمارض لكي يذهب إلى الطبيب، لأنه يعرف بأن الطبيب سيعطيه نفس الحبوب المعتادة. فكنا نقول له اذهب وخذ الطباشير من عند الطبيب أبو أسعد.

وعندما تكون الحالة المرضية شديدة يتم تحويل التلميذ إلى الصحة المدرسية، حيث اهتمت بها معارف قطر وخصصت دائرة صحية للتلاميذ والتلميذات. وكنا نذهب إليها مشيا على



وحدة الصحة المدرسية



وحدة الصحة المدرسية بعد تحويلها لاحقاً لوحدة المراقبة ونقل تبعتها لوزارة الصحة العامة



سقوط الأمطار فرصة للأطفال للإستمتاع واللعب والترفيه

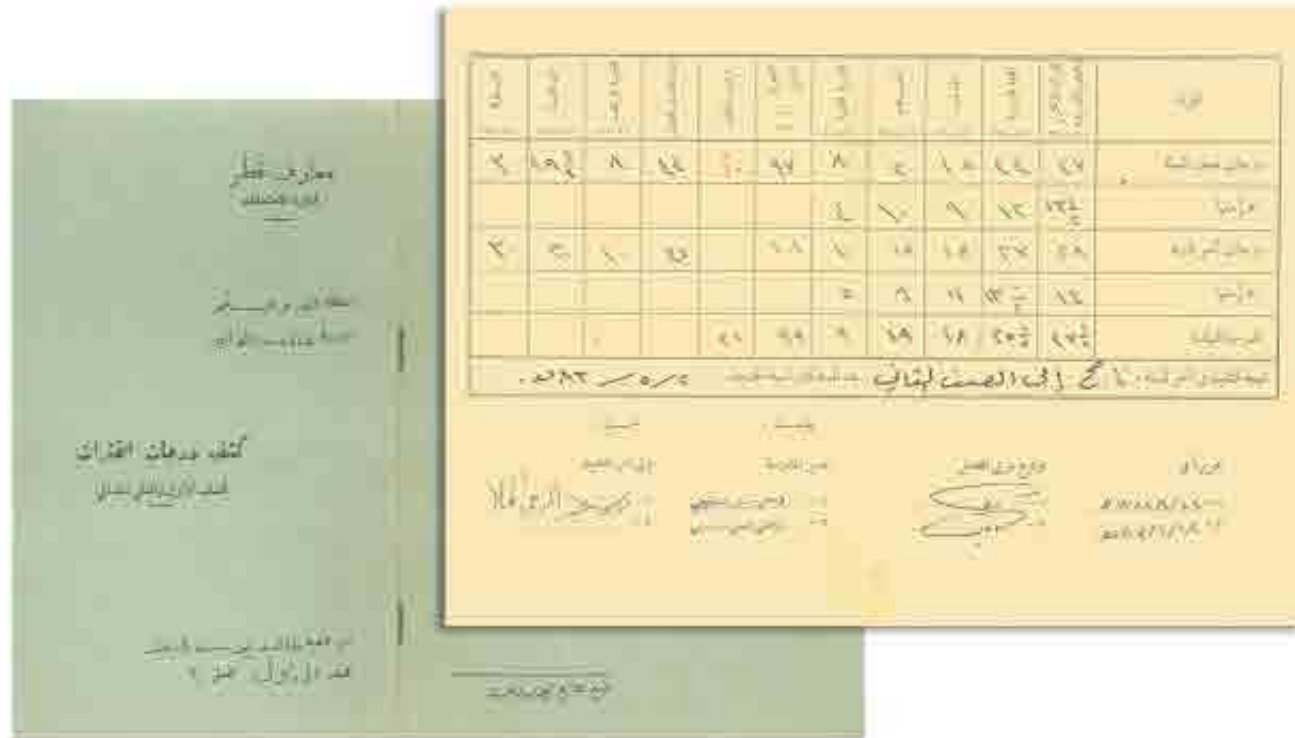
### مدرستنا ملاذ للمتضررين من الأمطار:

الملاذ الوحيد الذي كان متوفراً في ذلك الوقت حيث كانت مهياة ومبنية على أحدث طراز ومن الأسمنت المسلح. وتم تحويل الصفوف الدراسية إلى غرف لهؤلاء المتضررين وملاذ لهم. وأغلقت المدارس أبوابها لأكثر من أسبوع حتى يتم ترتيب وإعادة هؤلاء المتضررين إلى منازلهم بعد إعادة ترميمها وصيانتها.

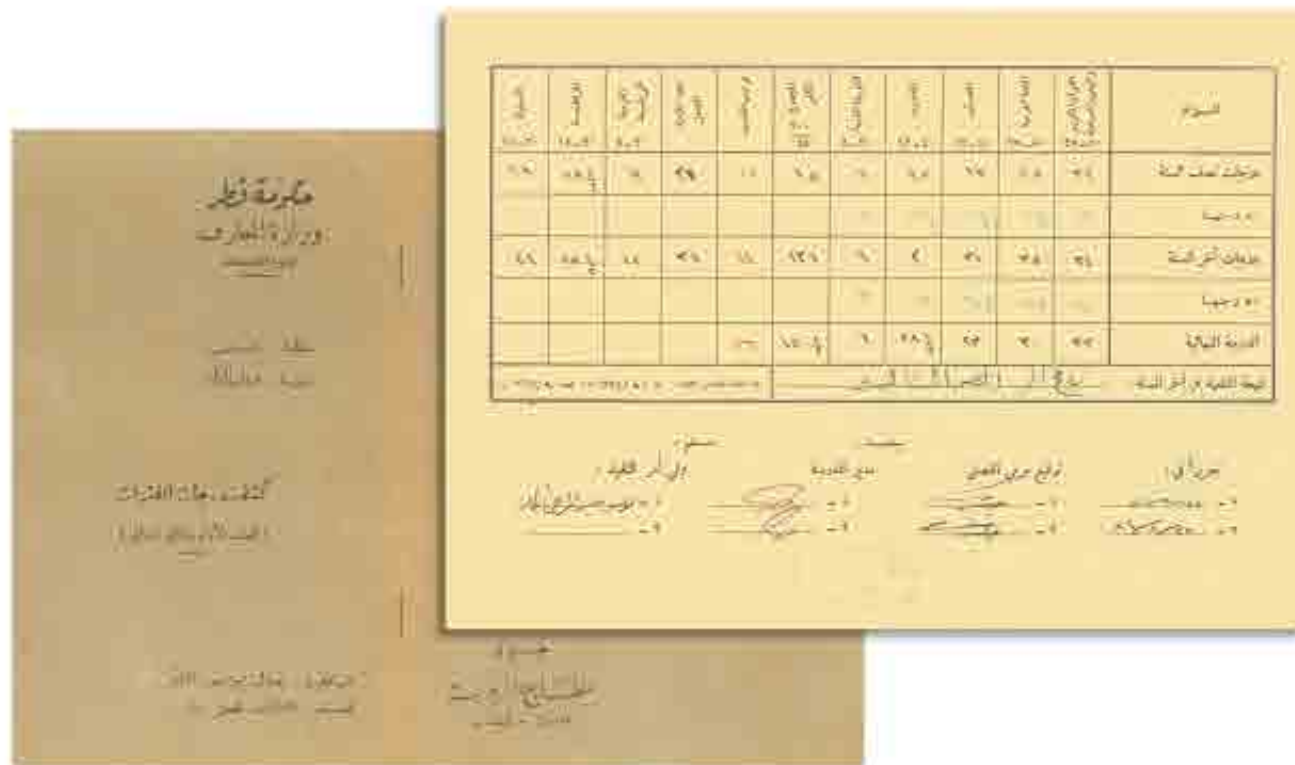
في الستينيات من القرن الماضي نزلت أمطار غزيرة على قطر لم تتحملها البلاد، وتأثرت بسببها معظم البيوت التي كانت من الحجارة والطين، حيث كانت أسقفها ضعيفة لم تستطع تحمل هذا الكم الكبير من الأمطار، وتصدعت فيها معظم البيوت، وانهار البعض الآخر جراء هذه السيول، مما اضطر الحكومة آنذاك إلى نقل سكان هذه البيوت إلى المدارس لأنها





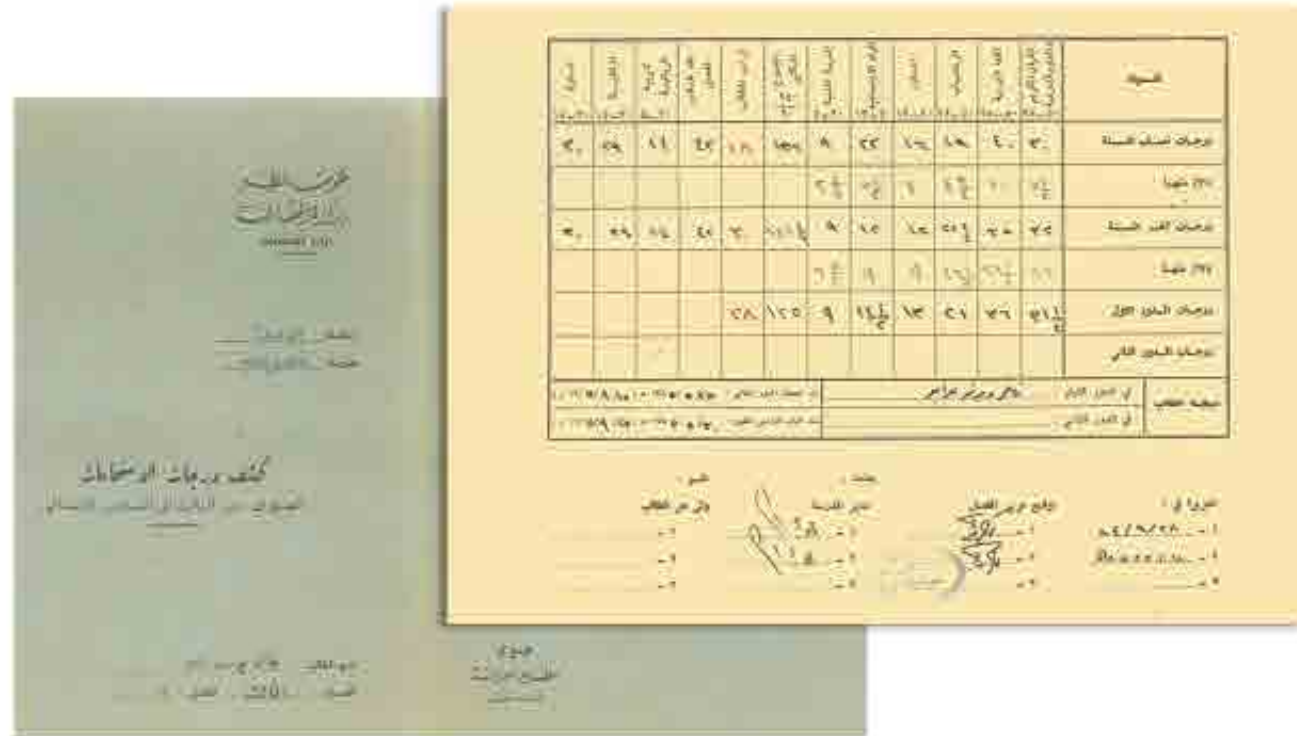


نموذج لشهادة الصف الأول الابتدائي والانتقال إلى الصف الثاني وعليها توقيع والدي رحمه الله



نموذج لشهادة الصف الثاني الابتدائي والانتقال إلى الصف الثالث

## سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "



نموذج آخر لشهادة الصف الثالث الإبتدائي والانتقال إلى الصف الرابع



نموذج لشهادة الإبتدائية والإعدادية ويلاحظ أنها كانت تكتب بالخط بعدد الطلاب وترتيبهم في هذه المراحل وموقعه من وزير المعارف معادة الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني



#### دار المعلمين ودار المعلمات 1967-1980؛

الأبصاري، كأول قطري عين مديراً لها. وكان العشرة الأوائل من خريجي هذه الدار يتم ابتعاثهم إلى كليات التربية في السعودية ودول الخليج الأخرى لاستكمال دراستهم، والبعض الآخر فتحت لهم أبواب العمل في قطاعات الدولة، سلك العسكرية والجيش لاحقاً وانضموا إلى خدمة الوطن.

وقد كانت المناهج التي تدرس في دار المعلمين جيدة ومكثفة. ساهمت في تخريج معلمين ومعلمات مؤهلين ومدرسين. وتقوم على تدريس أصول التربية وفلسفتها، وطرق التدريس واللغة العربية، والتدريب الميداني الذي كان له أثر كبير في كسر الحاجز النفسي لدى هؤلاء المعلمين، حيث كان للمعلم حصة واحدة أسبوعياً في السنة الثانية والثالثة قبل التخرج، يقوم فيها بالتدريب

تم إنشاء دار المعلمين في عام 1967 لسد النقص في إحتياجات المدارس من معلمين ومعلمات مؤهلين ومدرسين، خاصة بعد التوسع الكبير في قطاع التعليم والزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ، والإحتياجات المتزايدة للمدرسين المؤهلين والمدرسين ميدانياً لتدريس تلاميذ التعليم الابتدائي.

وكان أول مقر لدار المعلمين في فترة إنشائها في الستينيات في منزل الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني في المرقاب القديم، وبعد إزالة المنزل «مقر الدار» الذي كانت فيه المدرسة، انتقلت إلى مدرسة الاستقلال الثانوية بعد افتتاحها، وتم منحهم دوراً كاملاً في المدرسة مع بداية السبعينيات من القرن الماضي.

وقد ترأس دار المعلمين السيد محمد عبدالله



(صقر قريش) ومسرحية (حلاة الثوب رقعته منه وفيه). وقد تم عرض هذه المسرحيات في مدرسة الاستقلال الثانوية خلال السبعينيات من القرن الماضي.

ولا بد من الإشادة أيضا بدور المعلمات اللواتي تخرجن من هذه الدار، والدور الذي لعبته هذه الدار في التغلب على مشكلة النقص الكبير في الكوادر التعليمية النسائية الذي كانت تعاني منه المدارس الابتدائية للبنات آنذاك، وما قدمته المعلمات الخريجات من دور بارز في تعليم وتربية جيل من الفتيات اللواتي نراهن اليوم في مراكز وظيفية وفي مؤسسات الدولة المختلفة أسوة بالسياب .

وبعد إنشاء كلية التربية بجامعة قطر سنة 1980 تم إلغاء دار المعلمين والمعلمات .

الميداني في المدارس الابتدائية، والالتقاء بالتلاميذ وممارسة التعليم بشكل مباشر.

ولم تكن دار المعلمين مدرسة فقط لتخريج كوادر تعليمية مدربة ومؤهلة، بل ساهمت وبشكل كبير في تخريج أجيال كثيرة من الفنانين والمسرحيين الذين كانوا النواة الأولى في المسرح القطري، وأصبحوا لاحقا رواد الحركة الفنية المسرحية في البلاد. وأتاحت لهم الفرصة للتمثيل، وساهمت أيضا في إبراز دور الموهوبين منهم والذين كانت لهم بصمة لاحقة في المسرح القطري، ومن هؤلاء الفنانين والمخرجين: (حسن حسين جابر، حمد الرميحي، صالح المناعي، علي حسن، سيار الكواري، حسن إبراهيم، صلاح درويش، حمد سلطان الكواري، محمد نوح، يوسف سلطان، محمد المسلماني، وآخرين)، استطاعوا أن يقدموا لنا مسرحيات هادفة مثل مسرحية



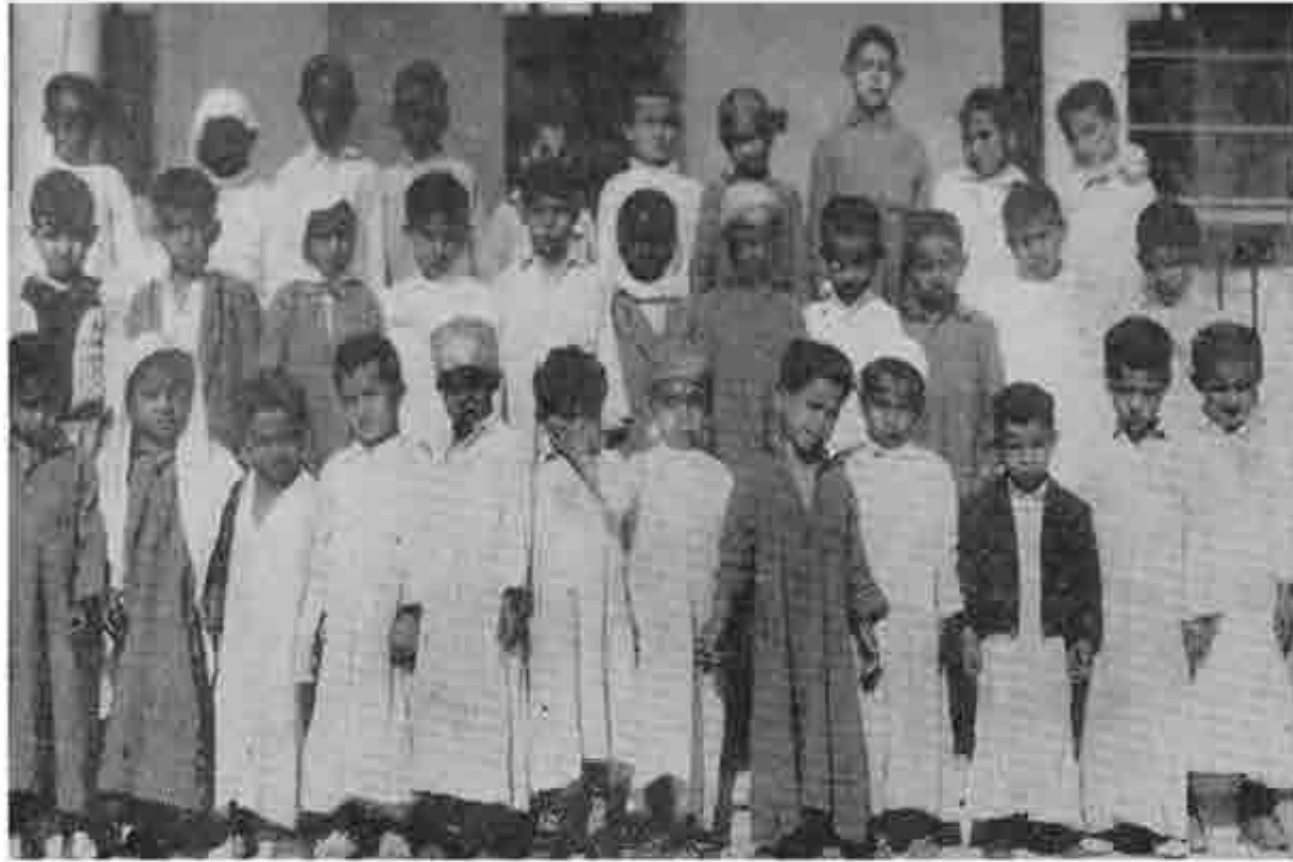
**سمو الأمير الوالد في الصف الخامس أول بمدرسة قطر النموذجية**

الصف الأول من اليمين: محمد نور عبد الكريم، سلطان الغانم، عبد الله ذياب، يوسف أحمد، رستم حاجي، حسين عبد الله جعفر، إبراهيم هاشم، محمد صلاح الدين، أحمد منصور، عبد العزيز بن خليفة بن حمد آل ثاني، إسماعيل زينل موسى

الصف الثاني من اليمين: عبد اللطيف سعد المانع، حسن علي حسين، حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني، إبراهيم غلوم، أيوب محمد حسين، أحمد حسين الخلف، عبد الله شكري حسين، محمد بن أحمد آل ثاني

الصف الثالث من اليمين: حسن عبد الله محمد، راشد سيف عبد الله، عبد الله محمد حسن، غلوم يوسف عبد الله،

عبد العزيز عبد الرحمن كمال، عمر يوسف أحمد، محمود حسن علي، ناجي حسين صالح



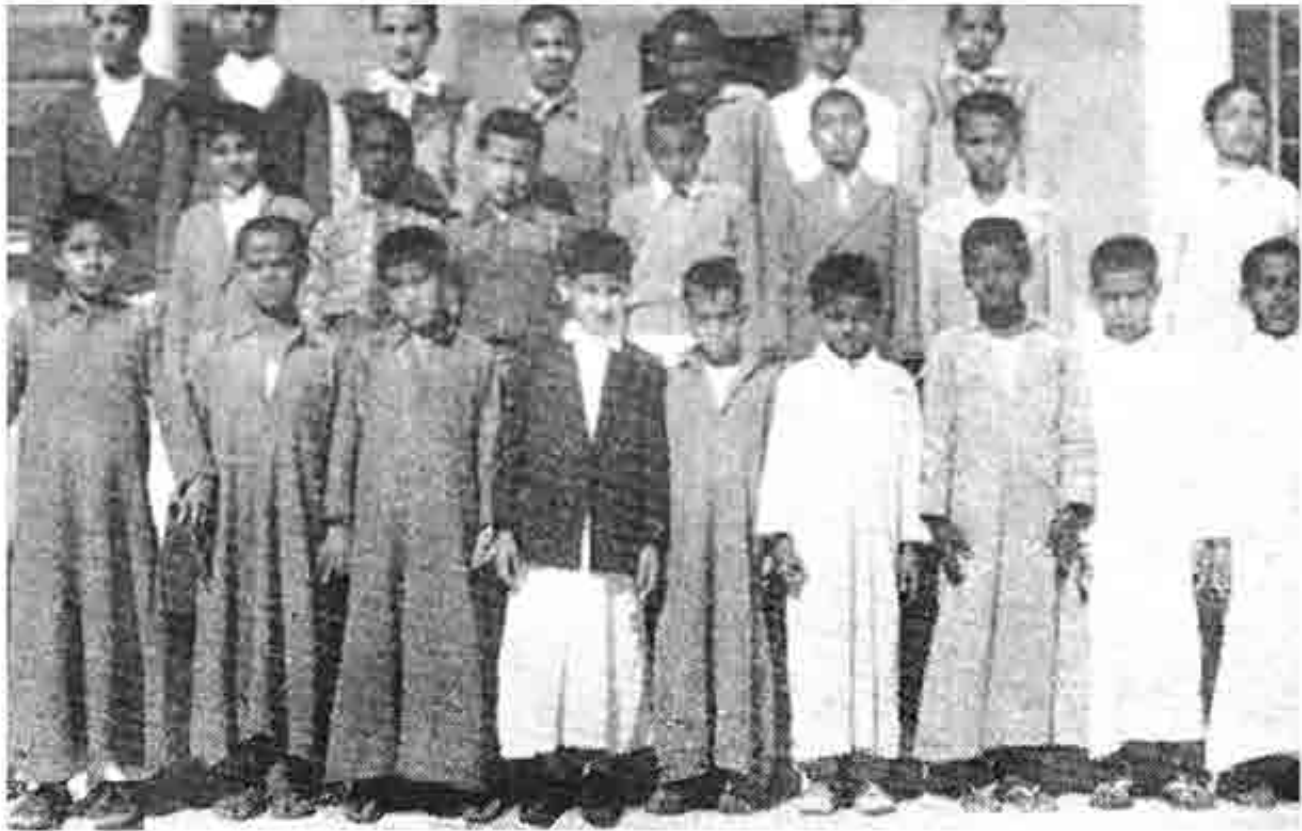
تلاميذ في صويرة جماعية بالمرحلة الابتدائية في الخمسينيات مع بداية انطلاق التعليم النظامي



تلاميذ في صويرة جماعية بالمرحلة الابتدائية في الخمسينيات مع بداية انطلاق التعليم النظامي



تلاميذ في صورة جماعية مع معلمهم في أحد المصول الدراسية خلال خمسينيات القرن الماضي.



تلاميذ في صورة جماعية بالمرحلة الابتدائية في الخمسينيات.

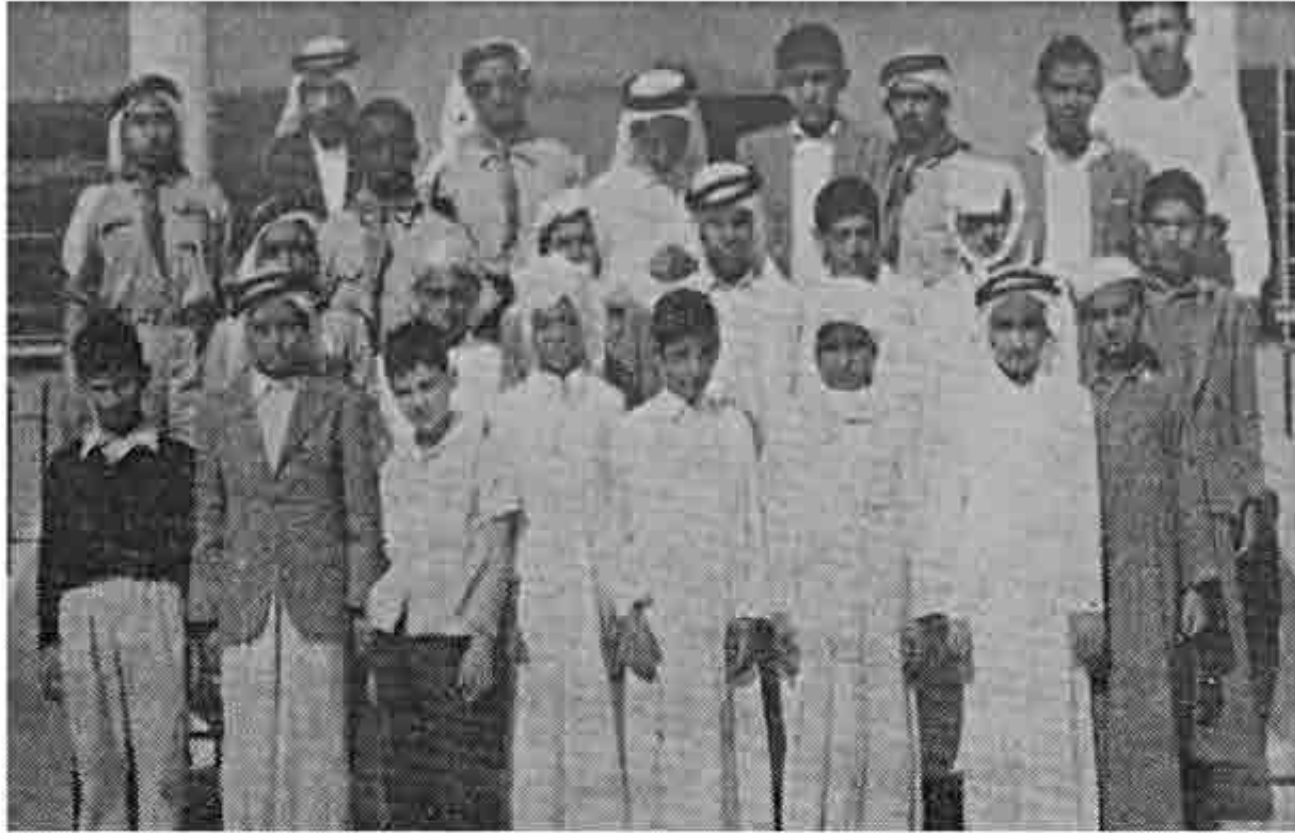
## سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "



صورة جماعية لتلاميذ أحد الفصول الدراسية في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية خلال الخمسينيات



تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية في صورة جماعية أمام مبنى المدرسة



صنورة جماعية لتلاميذ مع معلمهم في أحد الفصول الدراسية خلال ستينيات القرن الماضي



تلاميذ مدرسة ابتدائية في صنورة جماعية خلال مرحلة الستينيات من القرن الماضي

سلسلة الذاكرة " تاريخ التعليم في قطر "



صورة جماعية لطلاب في أحد الفصول الدراسية خلال الستينيات من القرن الماضي



تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية في صورة جماعية أمام فصل المدرسة



صورة جماعية لتلاميذ في أحد الفصول الدراسية خلال ستينيات القرن الماضي



تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية في صورة جماعية

## الإهداء

الى حامى العلم وراعى المعرفة في قطر..  
الى الرجل الذي قفز بالتعليم وخطا  
به الخطوات الواسعة في قطر..  
الى الرجل الذي لا يالو جهداً ولا  
يدخر وسعاً في سبيل النهضة التعليمية  
في قطر..  
الى صاحب السمو الشيخ جاسم بن  
حمد آل ثاني وزير معارف قطر..  
تهدي هذه الحلة..  
أندى الصبر

## قطر النموذجية

مئة سنوية

﴿ صدرها ﴾

مدرسة قطر النموذجية

يشرف على تحريرها وإصدارها طلاب المدرسة

## كلمة التحرير

باسم الله نتبع عدتنا الأولى من مجلتنا التي تحمل اسماً حياً  
على قلوبنا حياً إلى قلوبنا، هو اسم "قطر" الحبيب.

لقد كانت هذه المدرسة التي أتت في ثمانينيات مئتي  
التمنية الهجرية التي تحمل قطر اليوم، وقد أنشأتها  
الهدية، ثم استبدلت الاسم منذ أكثر من عامين، وأصبحت المدرسة  
تُحمل اسم البلاد "قطر"، وأصبح اسمها "قطر النموذجية".

ولا شك أن هذه الأسماء المتتالية يظهر منها بوضوح مراحل  
التطور التي باعرتها المدرسة منذ إنشائها حتى الآن، وبكل  
مدرسة المدرسة طرأ لها تحول متعدي للوقت، جعل العلم والثقافة

هذه الفئة "قطر النموذجية" إذاً لا يالو لها الجهد  
الجزيل أن يثبت أن مجلتنا المدرسة التي هي صورة مصغرة من  
مجتمعاتنا الكبير، تتقدم بفضلها على بعض جوانبنا  
الشرية والشرية بالأساس.

ولكنني تكونت هذه جبهة تحمل الصبر عن نشاط المدرسة  
في نواحيها المختلفة كانت أرباب التحرير، طلاب المدرسة،  
التحرير والتبويب والتنسيق والإخراج، حتى يخرجها مجلة  
في هذا الترتيب الفريد تحريراً وإخراجاً، وكان يعرف الأساتذة  
هو الإشراف والتوجيه.

وإذاً إذ مجلتنا في الحكم على مجلتنا، وإذا ترك لك ذلك  
أياها التوجه للبول بين سلكك المقبول للنظر واليك في النهاية...  
ولسنا نعلم بأن مجلتنا قد وصلت حد التكامل... فكل  
له وجهه، ولكننا جشاً رافضاً في ذلك قوله الشاعر: -  
احلوا قلوبكم الله محكم دونونه والمؤمنون.

وقفاً لله جيداً لله، وبمسة خطاً.

رَبِّهِ آتَانَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ بِمَا مِنْ أَعْرَابِنَا وَرِثَانَا.

أندى الصبر

### الثاني ثالث

#### الصف الأول من اليمين :

عبد الرحمن يدار ، أحمد سيف الإسلام عبد القوييف مكي ، حاسم  
 حسين الجشي - خليل الجعيري ، حسن أحمد محمد ، يوسف أحمد محمد  
 ناصر بلوم نصر الله ، علي محمد جابر - علي محمد جابر - محمد علي أصغر  
 عبد الله حسين نديب - أمال أحمد البادي .

#### الصف الثاني من اليمين :

سليم عبد الملحم أبو شامان ، محمد شريف نور محمد علي ، خليفة يار -  
 جبر ، يوسف علوم تريميت ، يوسف أحمد جابر ، محمود أكبر أحمد  
 حسن عبد الرحمن علي ، علي علوم حسن ، عبد الله محمد حسن ، سالم  
 راشد سعيد .

#### الصف الثالث من اليمين :

تأهض إبراهيم زينة ، أحمد سعيد أبو سعيلة ، علي سالم الخلاق ،  
 علي حسين نعمة ، سلطان الغانم ، ساهر الجمالوني .

٢٢٦

### الثاني رابع

#### الصف الأول من اليمين لليسار :

عبد الله حاسم يعقوب ، عبد الله صالح جبروك ، أحمد ناصر  
 المستاني ، منصور علي سمرة ، محمد سيد عبد الرحمن ، فؤاد عبد الزهراء  
 عبد الرحمن حاتم شعلان ، علي يوسف ميكايلك ، محمد بيد محمد ،  
 نادر عرفة المقرني ، جورج نسيم ربيع .

#### الصف الثاني من اليمين لليسار :

عبد الله راشد محمد ، عبد الله جعفر عبد الرحيم ، عبد الله محمد سيف  
 جواز علي أكبر ، علي جابر أحمد ، محمد حسين حاجي ، أحمد الخالغ  
 يوسف ، يحيى الياس فقير - أحمد حسن علي .

#### الصف الثالث من اليمين لليسار :

صالح حاسم شعلان ، إبراهيم جمعان سالم ، ناصر مطرو دويريش ،  
 أحمد علي رينة ، يونس ، علوم أحمد ، عبد الرزاق عبد الله عبد الرحمن ،  
 علي محمد حاسم ، إبراهيم خليل .

٢٢٧



السادس أول

الصف الأول من العين إلى اليسار :

سلطان محمد - يوسف سعد المسانع - سلامة توفيق طلب - عبد الله المسانع - هلال عبد هلال - خير الله محمد نور - أحمد إبراهيم حمد - حسن علي بلاوي - محمد صالح شمين .

الصف الثاني من العين إلى اليسار :

عبد الله إبراهيم عبيدان - إبراهيم أحمد العيسى - محمد أحمد البادي - سلطان الماس - علي رضا عيسى - محمد قاسم السويديش - فيكتور نظيم أنام - هلال الحاج يوسف .

الصف الثالث من العين إلى اليسار :

فهد المانع - يوسف جمعه - جمعه حمد جمعه - عبد الرزاق محمد شريف - عبد الله جمعه إبراهيم - محمد فرج حجي - إبراهيم صقر إبراهيم .

الثاني خامس

الصف الأول من العين :

محمد إبراهيم عبد الله ، عبد الرحمن علي دشمر ، حسن أحمد ترك ، مجنوط الياس فقير ، سعود بن علي آل ثاني ، محمد جابر الجابر ، حسين عبد الرحمن محمد ، جعفر عبد الله جعفر ، علي عبد الله جعفر ، يوسف هادي حاسي .

الصف الثاني من العين :

سلطان موسى جعفر ، محمد يوسف عبد الله ، خليفة طواف محمد ، أحمد جاسم بن جاسم ، محمد زويل موسى ، يعقوب علي يعقوب ، محمد حسن عبد الله ، إبراهيم يوسف الجشي ، موسى سويدان خلف .

الصف الثالث من العين :

محمد ليدان فاضل ، يوسف عبد العزيز خالد ، عبد الله محمد عبد الله ، حسين محمد أكبر .



## الأول سابع

من العين إلى اليسار :

محمد علي عبد الرحيم ، فهد إسحق ، خليل عبد اللطيف ، سعيد  
المانسر ، صالح عبد الله ، حس جاسم شعلان ، علي إبراهيم جهوري ،  
خليل ناصر ، محمد حسين نعمة ، إبراهيم سيد محفوظ ، حسن محمد  
عبد الله ، مقبول عبد الله .

المصنف الثاني من العين إلى اليسار :

عبد الله عبد العزيز إسحق ، خليفة بن غيث ، محمد بن سعيد ، محمد  
فهد الدويري ، إسماعيل ناصر ، سعود بن يوسف ، يوسف عبيد ،  
أحمد جاسم مفتاح ، علي حسن صديق ، فريد نوح ، نايف الشويحي .

المصنف الثالث من العين إلى اليسار :

جاسم محمد جابر سلويح ، محمود يوسف جابر ، أحمد عبد الله  
الأقصابي ، راشد راشد الصايغ ، خميس شمسان ، عبد علي بن جابر  
أحمد بن جمعة ، محمد محلي ، ألباس خميس ، عمر عبد الرحيم عمر .

٢٨٤

## السادس ثاني

المصنف الأول من العين :

عبد الرحمن سالم سلطان إبراهيم ، ذسمال علي عبد الله - إبراهيم  
محمد علي - خالد بلان صابر - وائل حسين الجشي - محمد سلطان السويدي  
أحمد عبد الله الغزالي - عبد الرحمن نعمة .

المصنف الثاني من العين :

أحمد هلي الكلياني - يوسف محمد علي - محمد ناصر التميمي - عبد الله  
رجب - علي أحمد علي - ناصر محمد علي تويس - قاسم عبد الله عيسى -  
عبد الزواق رجب - محمد بلوي النورلي .

المصنف الثالث من العين :

زيد أحمد الباهر - محمد قاسم عباس - سعد علي الزبيدي - عوض  
أحمد ناصر - خالد القاسم - محمد علي ميعاش - عبد الله حسن فاضل -  
عبد الله سعدون - يحيى عبد الله العلوي .

٢٨٥



الصف الأول سادس

الصف الأول من اليمين :

لمرى عرفة المغربي ، علي غلوم علي ، حسين محمد حسن ، عبد الحميد علي أكبر ، أحمد خليل خالد ، سالم حمد نزال ، عبد العزيز بن جاسم ابن حمد آل ثاني ، جاسم عبد الله عبوري ، حسن محمد حسن ، محمد حمد العظيمة .

الصف الثاني من اليمين :

رافت عرفة المغربي ، أحمد حسن محمد ، غلوم محمد جعفر ، جاسم شحبي ، ناصر عثرو ، عبد العزيز عثرو ، علي يوسف توروز ، عبد العزير صالح الخليل ، محمد أحمد صالح ، يوسف زينل ، علي خليفة بن عبد الله آل ثاني .

الصف الثالث من اليمين :

عزوز حسن مراخي ، محمد رسول فتح الله ، عبد الرسول مبارك رمضان ، مرتضى علي محمد ، خليل إبراهيم منصور ، محمد حسين إبراهيم حمزة بن راجيا ، حامد علي نصار ، محمود جاسم مفتاح ، محمد عبد الله الأنصاري ، علي رحيمي ، جاسم الصايغ .

٢٨٣



الصف الأول خامس

الصف الأول من اليمين :

حسن بدوي ، عبد الجس حسن صايغ ، سيب محمد رضا عبد الحميد أصغر علي ، حمد نايم ، ثات سعيد خميس ، ناصر بن متيف حسن محمد حيدر ، نظام عبد الكريم ، محمد وائل عثوك ، محمد من عثوك .

الصف الثاني من اليمين :

محمد الرحمن محمد ، قهد محمد شريف ، أحمد مبارك نصر الله ، علي عبد الحميد علي ، أحمد عبد الله النجاوي ، محمد ثاني تتيق ، حسن علي عبد الرحيم ، حسين دهام زايد ، محمد عبد الجبار مرتضى ، محمد علي مراخي ، خالد تآم سلطان .

الصف الثالث من اليمين :

عبد الكريم محمد صالح ، أكبر دات خدا ، سعيد محمد عبيد ، عبد الله غلوم محمد .

٢٨٠



### الأول ثالث

الصف الأول من اليمين :

غزالي شحان ، سالم سعيد ، فاضل عبد الكرم أكبر ، جاسم عيسى  
سعد سعيد ، عماد برعوق ، محمد حاسن إيل ، راشد محمد ، محسن عيسى  
جاسم ، أحمد سيد عبد الرحمن ، يوسف غزال ،

الصف الثاني من اليمين :

سالم إبراهيم الظفري - خميس عبد الله خميس ، إبراهيم عمر ،  
عبد الرحمن يوسف الخليلي ، زياد أبو سعدة ، جمال أبو سعدة ، علي  
محمد صالح ، صيد الله دهم ، خليفة عبد الله ، محمد ، أحمد القائم ،  
وليد أبو سعدة .

الصف الثالث من اليمين :

آيش عمر عبد الله ، قائم عيسى قائم ، أحمد عيسى جاسم ، حسين  
أحمد ، ناصر مبارك دهم ، سليمان سالم سعدة ، علي محمد علي ، محمد  
إقبال عبد الغني ، جمعه عيد جاسم .

٢٧٦

### الصف الأول رابع

الصف الأول من اليمين لليسار :

كامل حسين نزاوي ، إبراهيم مبارك إبراهيم ، سالم عبد الله سعيد ،  
عبد الله راشد ، محمد عبد الله كليل ، محمد سلطان جابر ، محمد جمعه جديع  
عبد أحمد حاضن ، عبد الله محسن نوريس ، عبد العزيز يوسف محمد .

الصف الثاني من اليمين لليسار :

خليل محمد عبد الله ، يوسف محمد علي تويس ، فيصل حسين خلف  
عبد الله حسين خلف ، عبد الله أحمد محمد ، إبراهيم حمد إبراهيم ،  
حميد محمد علي ، محمد علي حفر .

الصف الثالث من اليمين لليسار :

ناصر سلطان الصايغ ، مقر جاسم محمد ، عبد الكرم عبد اللطيف ،  
محمد ، أحمد حسن الخايكي ، سيف عبد الله ياني ، مبارك سالم سيف .

٢٧٨



الأول: ثاني

الصف الأول من اليمين :

محمد أحمد الجفيري ، أحمد محمد راجح خندان ، محمد فهد المشايخ ، نبيل محمد علي العمودي ، علي عبد الله سالم ، حمد حمد إبراهيم ، إبراهيم محمد مبارك ، سعد عبد الحكيم أبو شمسان ، رياض بسيم ربيع ، حمد الجواد أحمد علي منصور .

الصف الثاني من اليمين :

صالح علي يحيى ، ناصر خير آل ثاني ، عباس نعمة عبد الرحمن ، عيسى عباس علي ، حسن علي محمد ، عيسى محمد حسين ، سليمان عيسى حمدان ، سالم عبد الله جابر ، ماجد إبراهيم العدوي ، حمد حمد آل ثاني ، خالد مقصود محمد فاضل .

الصف الثالث من اليمين :

علي محبوب حسن ، سعيد محمد سعيد ، حسن عبد الله ، صالح واسم الجاسري ، عباس محمد جسر ، محمد ناصر المشايخ ، عبد عباس مراد يوسف أحمد حذام ، حسن محمد علي .

الأول: أول

الصف الأول من اليمين :

سلطان شمسان ، منصور مرزوق ، عبد العزيز محمد علي آل ثاني ، حمد بن حبيب آل ثاني ، جاد الله أصغر رجب ، إصفي محمد علوم ، عبد الفتاح أحمد ، عيسى محمد عبد الله ، خليل عبد الكريم ، أحمد عبد الرحمن محمد .

الصف الثاني من اليمين :

عبد العزيز محمد إبراهيم ، أحمد محمد عبد الرحمن ، أبو بكر عبد الله ، محمد داود إسماعيل ، محمد إسماعيل محمد ، حسن كابد عبد الله ، محمد علوم ، مطر علي مطر ، محمد أحمد شجيرة ، عبد الرحمن محمد صالح ، حسين محمد حسين ، عبد العزيز عبد الرحيم ، أحمد أصغر رجب ، علي علوم حسين .

الصف الثالث من اليمين :

سعيد الربيع أحمد ، عبد الرزاق حمود ، عبد الله يوسف سعد المريزي ، أحمد محمد رحمة الله ، صالح عبد الله البقاعي ، أحمد راجح شواح ، خالد خليل محمد عبد الله .



### الثالث رابع

#### الصف الأول من البنين :

- عبد الله علي بحسن ، هادي سعيد عيسى علوم ، حسن وادي حسين ،  
- أم الدين قارل ، علي برد الله حويش ، علي إسماعيل ، حسن ماجد ،  
إبراهيم عبد البرز ، محمد لوج قاسم .

#### الصف الثاني من البنين :

والشد سلطان ، محمد عباس جراد ، محمد عوض البيه ، شويش  
منصور ، محمد جاسم شعلان ، عبد الظاهر محمد مدان ، عبد الله رسم ،  
يوسف أحمد ، عبد الله أحمد .

#### الصف الثالث من البنين :

عبد الله عوض ، علي حيدر علي ، عبد الله عبد الرحيم ، يوسف جابر .

٢٦٠

### الثاني أول

#### الصف الأول من البنين :

محمد عبد الرحمن الشفوي ، إبراهيم حسن المانع ، أحمد عيسى  
عبد الله ، يوسف أحمد قاسم ، حسين علي عبد الله ، عبد المحسن يوسف  
المانع ، عبد الرحيم علي إسماعيل ، عبد الله عزيز محمد ، محمد علي إسماعيل .

#### الصف الثاني من البنين :

مصطفى إبراهيم أحمد ، محمد مبارك عبد الله ، علي محمد شتيبة ،  
أحمد حبيب حمزة ، أسامة أحمد رضا أبو يوسف ، سعيد مرزوق راشد  
عبد الله حسين خلف .

#### الصف الثالث من البنين :

محمد حسن علي ، يوسف حسن أحمد ، خميس بلال سعيد ، محمد  
عبد الرحمن أحمد يوسف ، محمد حسن صديق ، محمد علي محمد مرشد ،  
خلف مرشود عذير الشمري .

٢٦٢



الثالث باقى

من التين :

راشد كوشى - سالم خميس جمعة - أحمد سبيل محمد - حمد محمد  
آل ناي - حسين عطا محمد - حسن نلوم قادم - عتيق مبارك - مختار  
محمد حسن - صالح أحمد الزمان - محلى فرج - طارق فطيم آغا - حسين  
- بن إبراهيم - عبد العزيز حريش العبدل - أحمد محمد جمعة - علي  
عوض نصحي - محمد عبد الله حسن - متبول حسين حبيب - شملان  
مزويق المانع - عبد الله شعيب المانع - يوسف عبد الله عبد الرحيم  
محمد علي حسن - عبد الله محمد التجار - عبد الله شكور محمد - أحمد  
محمد جمعة .

الثالث ثالث

الصفه الأول من التين :

زاهيا هاني عبد القادر ، وليد حروفه المنزوي ، عبد الله باقر محمد ،  
محمد شمين موسى ، عبد الله حسين علي ، إبراهيم منصور .

الصفه الثاني من التين :

محمد ناصر محمد ، علي ، علي يوسف محمود ، يوسف حسن عبدالله  
علي يوسف عبد الله ، عبد القوي علي الدبانغ ، علي جيسي عبد الله ، مسلم  
عبد الله العزالي ، ناصر علي جياط .

الصفه الثالث من التين :

سام خلفان مسلم ، عن حكيم علي ، محمد زاهي عبد الله ، محمد  
عبد الله عبد الرحيم ، يوسف عبد الله حمد ، محمد علي أحمد ، علي  
حسن حذافر .



## المراجع والمصادر

- يوسف إبراهيم العبد الله، تاريخ التعليم في الخليج العربي 1913 - 1971، الدوحة: الطبعة الأولى 2003.
- كمال ناجي، تاريخ التعليم الشعبي في قطر: منذ نهاية القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين، اتحاد المؤرخين العرب: لجنة تدوين تاريخ قطر، البحوث المقدمة إلى مؤتمر دراسات تاريخ شرق الجزيرة العربية. الجزء الثاني، الدوحة 21 - 28 مارس 1976.
- مصطفى مراد الدباغ، قطر ماضيها وحاضرها، منشورات دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى 1961.
- عبد البديع سقر، تقرير عن معارف حكومة قطر، الدوحة، 1376.
- التعليم في دولة قطر في القرن العشرين، وزارة التربية والتعليم، الدوحة- قطر، فبراير 1991.
- مجلة قطر النموزجية - مجلة سنوية - 1380 هـ - 1960 م.
- المصدر: الأهرام المصرية - عدد خاص عن قطر 1959م.
- مجلة الوعد اللبنانية - عدد خاص عن قطر 1957م.
- تقرير صادر عن معارف حكومة قطر مرفوع لسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سنة 1376 هـ.

- بدايات التهضة في قطر - دراسة توثيقية - الدكتور عبد الرحمن عطية - الطبعة الأولى 2009.
- من "دراسة تطور المباني المدرسية في دولة قطر- إعداد إدارة المباني المدرسية - وزارة التربية والتعليم - الدوحة 1407 هـ 1987 م".
- أمينة محمود الجيدة "رائدة تعليم البنات والعمل النسائي في دولة قطر" 1913 - 2000 م - للدكتورة. بدرية مبارك العماري.
- د. عبد الرحمن حسن الابراهيم، التعليم العام في دولة قطر 1986.
- مجلة العربي الكويتية، العدد 144 - نوفمبر 1970.
- تقرير وفد حكومة قطر في الدورة الرابعة عشرة للجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة 21 يناير 1961.
- مجلة مدرسة قطر الإعدادية 1386 هـ، 1966 م.
- تحقيق زهير قدورة - مراكز التطوير المهني في قطر - مجلة المهدي 1978.
- التعليم في دولة قطر في القرن العشرين - من إصدارات وزارة التربية والتعليم - بمناسبة رعاية الشباب، يوم العلم الثلاثين - فبراير 1991.



### شكر وتقدير

أ.د. يونس لوليد

د. علي كنانة

أ / محمد همام فكري

د. معاذ البشير

### تصميم الصفحات

باسم حسين

وليد حسين

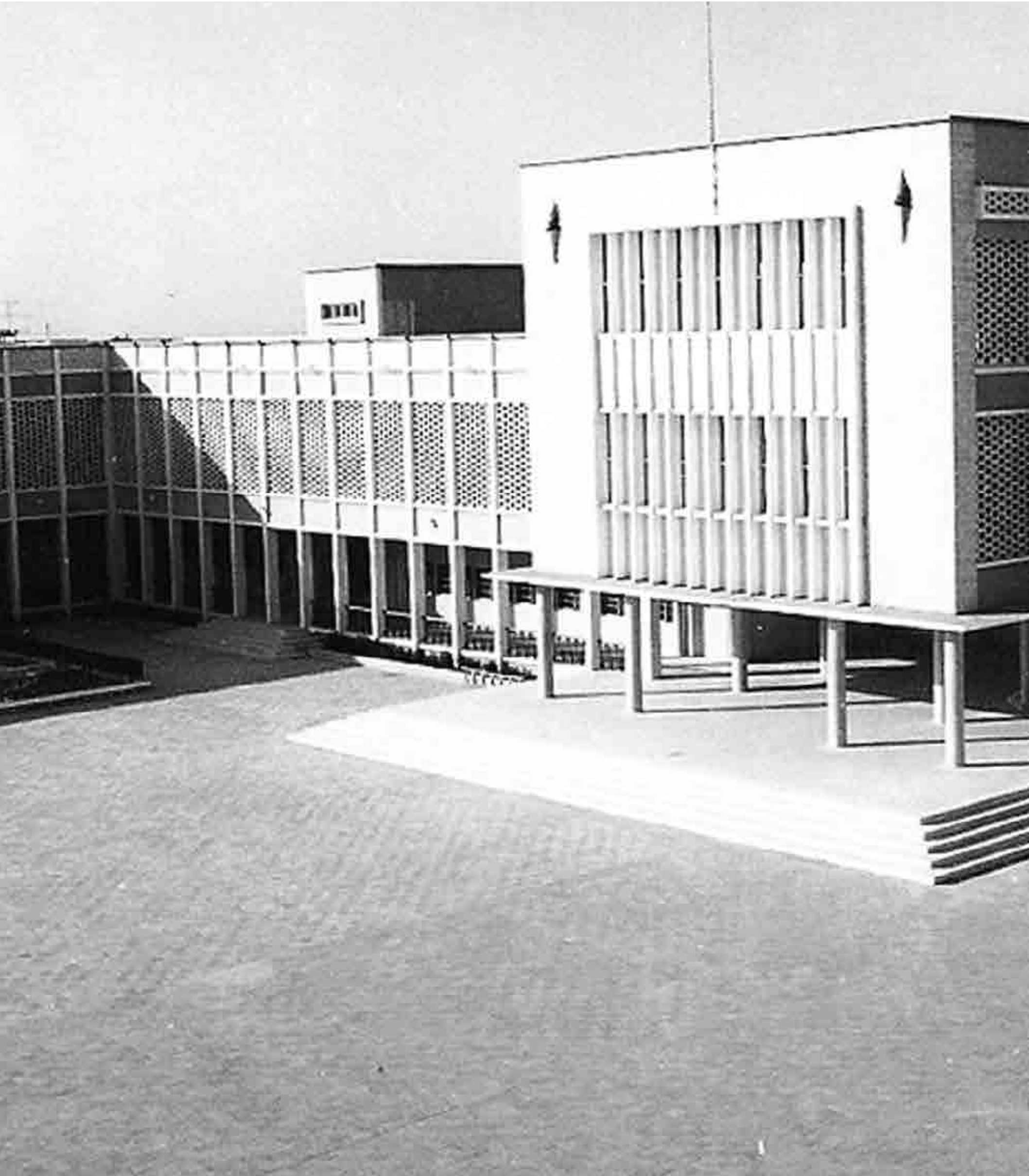
شكر خاص للذين لم أتمكن من الحصول على أسمائهم  
من المصورين في تلك الحقبة من تاريخ التعليم

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

للمراسلات باسم المؤلف

ص.ب 1305 الدوحة - قطر

بريد إلكتروني: [almulla\\_k@hotmail.com](mailto:almulla_k@hotmail.com)



رقم الإيداع بدار الكتب القطرية : 2017 / 518 Legal deposit No :

الرقم الدولي (ردمك) : 4 / 540 / 00 / 9927 / 978 / ISBN